الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير
سامي مهدي
١٦ صفحة
٧٥ فلساً
الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ م - ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٧١ السنة ٢٢
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٩١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من المشاركين في مؤتمر منظمة وكالة الطاقة الذرية العراقية

العراق برهن على تمسكه بالسلام عبر مسيرة البناء والتنمية

■ مقتل الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض في حادث انفجار عبوة ناسفة في بيروت الغربية ■



■ في برقية الى الرئيس القائد ■

المشاركون في مؤتمر منظمة الطاقة الذرية العراقية يثمنون اهتمام سيادته الكبير بالعلم والعلماء

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من المشاركين في المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية . وذلك للرعاية الكريمة التي شمل بها سيادته مؤتمرهم .

وفي ما ياتي نص البرقية

الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظكم الله ورعاكم

نحن المشاركون في اعمال المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية الذي انعقد في بغداد النصر والسلام . مدينة العلم والحضارة للفترة من ٢١-٢٣ تشرين الثاني . وتحت شعار الذرة والسلام . نرفع اسمى ايات الشكر والعرفان على شمولكم لهذا المؤتمر برعايتكم الكريمة . التي كان لها الاثر الكبير في نفوس ضيوف هذا المؤتمر . والتي عكست عميق ايمانكم باهمية العلم والمعرفة في بناء المجتمعات الحديثة وهي دليل على حبكم واعتزازكم واحترامكم لرجال الفكر والعلم .

ينعقد المؤتمر بعد عام وشهور على نهاية حرب حسمتها قيادتكم الشجاعة بنصر على عدو لا يعرف الا الجهالة والظلام ومنذ يوم النصر وشعبنا يبرهن للعالم رغبته وتمسكه بالسلام عبر مسيرة بناء وتنمية خلاقة ومبدعة

ان اشد ما يتمناه كل واحد منا هو ان تكون له حصة واسهام في مشروع العراق الحضاري ونهضته الصاعدة التي شيدتم صرحها ونعاهدكم على بذل المزيد من الجهد . ونؤكد حرصنا على المضي قدما من اجل بناء عراق مزدهر .. ثر العطاء والخير في خدمة الانسانية

وفقكم الله وشد ازركم
المشاركون في المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية

■ بحث مسيرة التعاون ■

السيد طارق عزيز يجتمع مع السيدين زيد بن شاكر ومروان القاسم

■ عمان / واع اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في عمان امس مع السيد زيد بن شاكر رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات المتميزة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات كما جرى البحث في الجهود المبذولة لايجاد حل عادل ودائم للنزاع العراقي - الايراني على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يهدف الى تحقيق السلام بين البلدين

وتناول الاجتماع الذي حضره السيدان مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني . والسفير العراقي في عمان . تقييم اخر المستجدات الخاصة بالقضية الفلسطينية . اضافة الى استعراض

البقية على ص ١٥

■ استعراض العلاقات الثنائية ■

الرئيس الروماني يستقبل السيد حسن علي

■ بوخارست/واع استقبل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو امس السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية . وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط

ويذكر ان السيد حسن علي كان قد وصل الى بوخارست يوم الاحد الماضي على راس وفد حزبي . لحضور المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني

■ مجلة الوطن العربي :

موقف الرئيس القائد من العمال المصريين يعبر عن رؤية قومية عميقة

■ باريس/واع قالت مجلة (الوطن العربي) التي تصدر في باريس ان موقف السيد الرئيس صدام حسين نحو العمال المصريين يعبر عن الرؤية القومية العميقة والرغبة في التواصل القومي الحي بين شعب القطرين الشقيقين .

وانتقدت المجلة في تعليق بعددها الاخير كتبه رئيس تحريرها السيد وليد ابو ظهر تسرع بعض اجهزة الاعلام المصرية وتضخيمها لحوادث فردية وتعميقها كسلوك وظاهرة عامة عند الشعب العراقي .

وقالت ان ما وقع في العراق لبعض المصريين من حوادث هي ذات طابع فردي وتقع ايضا في اي بلد بين ابنائه مشيرة الى قول السيد الرئيس صدام حسين انه اذا كانت هناك بعض الانحرافات او السلوك المزعج فان ذلك امر يمكن ان يحدث في اي مكان وليس له صفة الظاهرة العامة

واوضحت المجلة انه في ظل اقتصاد الحرب التي امتدت ثماني سنوات كان

البقية على ص ١٥

فعلة شنعاء ومؤامرة خبيثة

اعلن بيان رسمي لبناني امس مصرع الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض في انفجار مدبر ادى في الوقت نفسه الى قتل وجرح عشرات الاشخاص .

وذكرت وكالات الانباء ان هذه الفعلة الشنعاء قد ارتكبت في بيروت الغربية التي تنتشر فيها قوات النظام السوري وتهيمن على الحركة فيها .

وتشير ظروف هذه الجريمة وخلفياتها باصبع الاتهام الى هوية مرتكبيها . فثمة احتمال قوي ان يكون النظام السوري نفسه . او حليفه النظام الايراني . او كلاهما . وراء هذه الفعلة الشنعاء . ليس بسبب وقوعها في احدى مناطق انتشار القوات السورية فحسب . بل بسبب طبيعة هذين النظامين . واسلوب عملهما في لبنان . ونياتهما تجاهه . وتاريخهما الحافل بهذا النوع من الجرائم على الساحة اللبنانية .

ان مرتكبي هذه الفعلة يريدون . كما هو واضح . تفجير الاوضاع في لبنان . والعودة به الى الاقتتال وسفك الدماء . وابقاءه في دوامة التمزق والتشرذم . لكي يتسنى لهم ابقاء هيمنتهم عليه . وتنفيذ مخططاتهم التقسيمية فيه وعلى حسابه . وليس لأحد مصلحة مباشرة في ذلك سوى النظام السوري وحليفه النظام الايراني .

فالنظام السوري الذي اضطر الى الانحناء امام نتائج اتفاق الطائف والتظاهر بقبولها وتبنيها . كان يسعى في الوقت نفسه الى نسفها بتدخله بشؤون لبنان الداخلية وتحريض بعض القوى اللبنانية على بعضها الآخر وحثها على الاقتتال . بعد ان عجز عن استيعابها .

اما النظام الايراني فقد كان صريحاً في موقفه العدائي من مؤتمر الطائف ونتائجه . ولم يكن راضياً قط عن اي حل عربي للأزمة اللبنانية . وقد استدعى الى طهران عملاءه وعملاء النظام السوري لتعبئتهم ضد المؤتمر وحثهم على رفض نتائجه .

لذلك لا نستبعد ان يكون احد هذين النظامين . او كلاهما . وراء هذه الجريمة . مهما تباكيا على مصرع معوض . ونددا بالقتلة . فقد عودنا النظامان على قتل القتيل والسير في جنازته . وتاريخ النظامين في لبنان نفسه حافل بالجرائم الارهابية المشابهة . وقوائم ضحاياهما من اللبنانيين طويلة .

وبعد فاننا يجب ان ننظر الى هذه الفعلة الشنعاء في اطار كونها مؤامرة خبيثة على لبنان وعلى الأمة العربية . هدفها تثبيت واقع التناحر والاحتراب في لبنان . ودفعه دفعاً الى التقسيم . وهو الهدف الذي يسعى اليه النظامان السوري والايراني . في نطاق تامرهما المستمر على الأمة العربية .

الجمهورية

البقية على ص ١٥

■ في منطقة انتشار سوري ■

الرئيس اللبناني المنتخب يلقى مصرعه

■ الحكومة اللبنانية المؤقتة برئاسة العماد عون تندد بعملية الاغتيال ■

■ بيروت/وكالات . لقي الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض مصرعه في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور موكبه في بيروت الغربية في منطقة انتشار قوات النظام السوري .

وطبقا للبيان الرسمي ان الانفجار اسفر عن مصرع (١٣) شخصا واصابة (٣٠) أخرين بجروح . في حين ذكرت مصادر امنية ان (١٧) شخصا لقوا مصرعهم واصيب (٣٦) شخصا أخر بجروح .

وذكر ان من بين القتلى سبعة من حرس معوض الخاص .

وكان رينيه معوض (٦٤) عاما قد انتخب من قبل مجلس النواب قبل سبعة عشر يوما واخفق خلال هذه الفترة في محاولاته لتشكيل حكومة وحدة وطنية .

وذكرت وكالات الانباء ان عبوة ناسفة تحتوي على ٣٠٠ كيلو غرام من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار كانت موضوعة في سيارة متوقفة انفجرت لدى مرور موكب معوض الذي كان قد غادر لتوه القصر الحكومي في بيروت الغربية حيث تنتشر قوات النظام السوري .

من جانب اخر نقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية في منطقة الحادث قولها ان المتفجرات كانت موضوعة في غرفة مهجورة تقع على جانب الطريق الذي سلكه موكب الرئيس المنتخب معوض في منطقة الصنائع - الظريف

وقالت رويتر ان جثة معوض تشوهت بشكل جعل من الصعب التعرف عليها. وقد احترق سائقه ومرافقوه ايضا

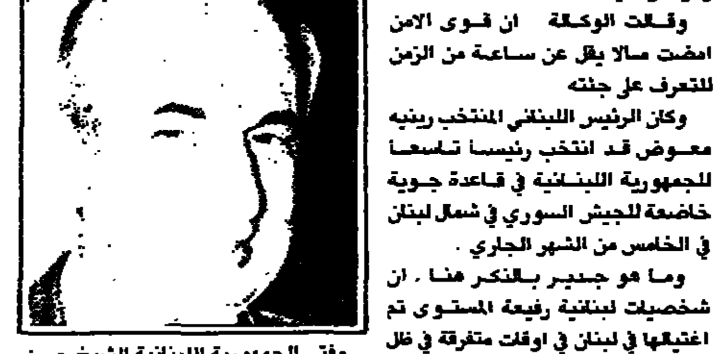
وقالت الوكالة ان قوى الامن امضت مالا يقل عن ساعة من الزمن للتعرف على جثته

وكان الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض قد انتخب رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية في قاعدة جوية خاضعة للجيش السوري في شمال لبنان في الخامس من الشهر الجاري .

وما هو جدير بالذكر هنا . ان شخصيات لبنانية رفيعة المستوى تم اغتيالها في لبنان في اوقات متفرقة في ظل الاحتلال السوري للبنان

فقد لقي بشير الجميل مصرعه في ايلول (١٩٨٢) قبل ثمانية ايام من توليه مهامه الرئاسية .

وقتل رئيس الوزراء رشيد كرامي في انفجار قنبلة عام ١٩٨٧ في حين قتل



مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عام ١٩٨٩

على صعيد أخر ادانت الحكومة اللبنانية المؤقتة برئاسة العماد ميشال عون عملية اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض

البقية على ص ١٥

■ الاجتماع على مستوى وزاري ■

الدورة الطارئة للجامعة العربية تعقد الاحد المقبل

■ تونس / واع تبدا هنا يوم الاحد المقبل اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب دولة فلسطين لبحث تطورات القضية الفلسطينية والوضع داخل الارض المحتلة .

واكد مصدر رسمي في الجامعة العربية امس ان الدول العربية الاعضاء وافقت على عقد الدورة الطارئة لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل التحرك العربي من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد اجرى اتصالات مكثفة مع الدول العربية لاقرار جدول الاعمال ومناقشة الموقف العربي المحدد حول التحركات الدولية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية

■ مناقشة تنفيذ اتفاقية الاسكان ■

الرئيس صالح يستقبل وزراء اسكان مجلس التعاون العربي

■ صنعاء/واع . استقبل رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح في صنعاء الليلة قبل الماضية السادة وزراء الاسكان والتعمير بدول مجلس التعاون العربي .

ووصف الرئيس اليمني قيام مجلس التعاون العربي بانه انجاز قومي وتاريخي وحضوي جاء ليعبر عن مصالح وأماني شعوب الاقطار العربية الاعضاء ويترجم تطلعاتها وتطلعات جماهير الامة العربية الى المزيد من التكامل الايجابي الفعال والعمل المشترك البناء كخطوة متقدمة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واكد على اهمية النتائج التي تحققها الاجتماعات واللقاءات بين الوزراء واللجان المتخصصة بدول المجلس والتي تعزز القواعد الصلبة التي ترتكز عليها مسيرة التعاون والتكامل والوحدة بين دول المجلس .

كما اكد الرئيس اليمني على ان البناء السليم والمداخلات السليمة تقود الى بناء قوي ومتين ونتائج ايجابية مثمرة وهو الاساس الذي انطلقت منه جميع الخطوات التكاملية الوحدوية الهادفة الى ترجمة طموحات المجلس

هذا وقد ناقشت اللجنة المشتركة المنبثقة عن الدورة الاولى لوزراء الاسكان والتعمير بدول مجلس التعاون العربي في اجتماع عقدته في صنعاء امس ما توصلت اليه اللجان الاربع من نتائج لتنفيذ بنود اتفاقية الاسكان والتعمير التي وقعت على هامش قمة صنعاء لدول مجلس التعاون العربي .

وستعرض اللجنة المشتركة توصياتها على اجتماع وزراء الاسكان والتعمير بدول المجلس الذي سيعقد في وقت لاحق لاقرارها

■ اضراب عام تضامنا مع المعتقلين في السجون الصهيونية ■

خطة صهيونية لتهجير (٢٠) الف فلسطيني

■ القدس المحتلة/الوكالات شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضرابا عاما للمواطنين الفلسطينيين تضامنا مع ١٤ الف معتقل فلسطيني في السجون الصهيونية .

وتزامن الاضراب العام مع مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني . التي استخدمت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع . مما ادى الى جرح اكثر من عشرين مواطنا فلسطينيا .

وفرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على حي الرمال في غزة . بينما دخل حظر التجوال يومه الثاني في احياء الشيخ عجلون والزيتون وصبرا في المدينة نفسها .

وافادت اذاعة العدو ان زجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية صهيونية بمدينة الخليل مما الحق اضرارا بليغة بها . واضافت الاذاعة ان سلطات الاحتلال قامت اثر ذلك بفرض حصار حول مكان الحادث . وقامت بحملة تفتيش واسعة بحثا عن المهاجمين .

وضمن الاجراءات الصهيونية التعسفية . صرح وزير الداخلية ان حكومته تعتزم تهجير (٢٠) الف مواطن فلسطيني من القدس المحتلة وضواحيها .

واعترف الوزير الصهيوني في كلمة له امام الكنيست . ان سلطات الاحتلال دمرت خلال العامين ونصف العام الماضيين (٨٠٠) منزل عربي بحجة انها اقيمت بدون ترخيص . واضاف ان هناك دعاوى زعم بانها قضائية . تصل الى (٢٢٧) دعوى تتعلق بابنية غير مرخصة سيتم البت فيها لاحقا .

وعلى الصعيد السياسي اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

وقالت وكالة رويتر ان الامير الصباح

البقية على ص ١٥

الاشادة بمواقف العراق القومية

■ مينا/واع اشاد الدكتور محمد احمد عمر عبدالله وزير الصناعة السوداني في مؤتمر صحفي عقده هنا بمواقف العراق والمساعدات التي قدمها للسودان وقال (لقد كانت للاشقاء في العراق مواقف جبارة الى جانب السودان)

■ التحذير من اتساع نطاق المعارضة في بلغاريا ■

مودروف يعد بانعاش الاقتصاد الالماني

■ العواصم/الوكالات قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان التغييرات ستشمل العالم كله . الا انها ستكون مختلفة في كل دولة

واضاف في تصريح له بان التغييرات الحاصلة في اوربا الشرقية ستخلق مجتمعا افضل واكثر ديمقراطية وانفتاحا . وان هذه الدول ستكون مهياة اكثر للتعاون مع الدول الغربية .

واجاب غورباتشوف على سؤال بشان التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا موضحا انه يعتقد ان التغييرات كانت متطابقة جدا في سياق عالم في حالة تحول .

وقد شهدت بلدان اوربا الشرقية يوم امس تطورات جديدة في اطار التحول الذي بدا فيها منذ حين

وافادت الانباء ان رئيس الوزراء الجديد في المانيا الديمقراطية قد اعلن عزم حكومته لاتخاذ اجراءات للحد من التخطيط المركزي لدعم اقتصاد البلاد والحد ايضا من المضاربة في السلع الالمانية والعملة

وكانت قيمة المارك الالماني الشرقي قد انخفضت بشكل حاد في السوق السوداء امام المارك الالماني الاتحادي منذ ان رفعت السلطات القيود التي كانت مفروضة على السفر

وفي نبأ لاحق نقلت وكالة الانباء الرسمية عن ايغون كرينتز الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قوله انه يؤيد انتخاب لجنة مركزية جديدة خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب في منتصف الشهر المقبل وانه ينوي ترشيح نفسه مجدداً لمنصب امين عام للحزب .

اما في صوفيا فقد وعد الزعماء الشيوعيون في بلغاريا بالكشف عن اخطاء الزعيم السابق للحزب جيفكوف ولكنهم قالوا انهم سيفرضون اجراءات مشددة لوضع حد للمعارضة التي

البقية على ص ١٥

■ المؤتمر يواجه مصيرا مجهولا ■

بدء الانتخابات في الهند

■ نيودلهي / ا . ف . ب . توجه الهنود صباح امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد . وهي انتخابات تشير الاستطلاعات الى انها قد تؤدي الى اخراج رئيس الوزراء راجيف غاندي وحزب المؤتمر من السلطة .

وبدأت عمليات الاقتراع عند الساعة السابعة في ١٥ من ٢٥ ولاية تشكل الاتحاد اضافة الى منطقتين فدراليتين بينهما العاصمة نيودلهي . وستستمر حتى يوم الاحد المقبل .

وقد دعي نحو ٥٠٠ مليون من اصل ٨٠٠ مليون نسمة للمشاركة في عمليات الاقتراع لكي يختاروا من بين اكثر من

البقية على ص ١٥

ملاحظة

الحروب العربية الكروية

■ فيليب جلاب ■ القاهرة

هل هناك من يفسر لنا بعض الظواهر العربية المقلقة ؟

هل هناك من يشرح لنا كيف يمكن ان نتحمل الهزيمة في الحرب ولا نتحملها في الكرة ؟

هل هناك من يعرف الاسباب النفسية التي تجعلنا نستوعب الهزائم في الحرب او الكرة اذا جاءت من طرف اجنبي ونفضل عليها الموت او (الشهادة) اذا كان الطرف الاخر عربياً ؟

إن الطريقة التي اعد بها مسرح القتال قبل مباراة مصر والجزائر لم تحدث قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ بيننا وبين العدو الصهيوني . والحقيقة هي ان الطرفين العربيين المصري والجزائري لم يقصرا في عمليات التعبئة النفسية والخداع الاستراتيجي والهاب الحماسة الاقليمية حتى اصبح (٥٠) مليون مصري و(٢٠) مليون جزائري على استعداد للموت من اجل هدف في مرمى الفريق او بسبب هدف في اي منهما !

هل هذه هي الرياضة ؟

كان كلاوز فيتزر على ما اظن يقول ان السياسة استمرار للحرب بوسائل اخرى ويبدو ان ثقافته العسكرية والسياسية لم تكن بالقدر الكافي . لانه لم يدرك ان الرياضة . وليست السياسة . هي استمرار للحرب بوسائل اخرى !

كل العبارات التي تعلمناها عن الروح الرياضية التي يجب ان نتحلى بها حتى لو هزمنا لم يعد لها معنى الآن . والصحيح هو ان يقال للرياضي ان عليك ان تتحلى بالروح لان من يلعب امامك هو عدو واذا لم تقتله قتلك ؟ !

كيف يمكن ان تفسر انعدام كل القيم الرياضية لدى لاعب محترف مهمته ضرب (خصمه) بدلا من ضرب الكرة ومع سبق الاصرار والترصد ؟

لقد عاصرنا حروبا كثيرة انتصرنا في اقلها وهزمنا في اكثرها دون ان يفقد احد صوابه او يصاب بجنون العدوان على الاخرين . ومن نكد الدنيا اننا نأخذ بما يقوله المتحضرون ونمتنع عن الاعتداء على المسالمين العزل من السلاح من بين الاعداء في الحروب . اما في حروب الكرة العربية فالمنتصر يصاب بهستريا النصر والمهزوم يصاب بسعار العدوان !

ولماذا نذهب بعيداً ؟

فحتى على النطاق المحلي تعلن قوات الامن اقصى درجات الاستنفار اذا كانت المباراة بين فريق النادي الاهلي وفريق الزمالك وهما يحملان الجنسية المصرية . ولابد ان ياتي الحكم من الخارج حتى نضمن حياده . وحبذا لو كان بيريزدي كويلار امين عام الامم المتحدة او من ينوب عنه !

الى ان نعرف الاسباب النفسية الكامنة وراء العنف العربي غير المبرر حتى في الرياضة فاني اطرح اقتراحاً متواضعاً .

وهو ان نعامل كل الفرق العربية بوصفها من الفرق المحلية ونشكل فريقاً قومياً عربياً من كل الجنسيات العربية . وربما تكون الميزة الوحيدة لمثل هذا الاقتراح هو تجنب مواجهة العرب للعرب في مباريات دولية رسمية . على ان يتجه حماسنا لمنازلة الفرق الاجنبية .

لقد فشلنا حتى الآن في الوصول الى شكل قومي موحد شامل لهذه الامة التي تبحث عن الوحدة .

فربما تنجح الوحدة الرياضية القومية في استئصال جذور الاقليمية والتمزق .. اذا تجنبت (الفاولات) السياسية التي تمرسنا بها وكادت ان تصبح جزءاً لا يتجزأ من سلوكنا اليومي .

نحو تكتلات اقتصادية عملاقة

■ وماذا في الجبهة الامريكية ـ اليابانية ■

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة ■

استحوذت احداث شرق اوربا على بقية التطورات في السياسة الدولية . وافضت الى انحسار الاهتمام والمراقبة لما يجري في بقية البقاع من العالم . وهذا امر ليس سليما . وعسى ان لا يدوم طويلا . فاذا كانت الانهيارات السريعة والوقائع المتلاحقة في اركان السلطة في بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبلغاريا ـ وفي الطريق جيكوسلفاكيا ـ ذات شان وخطورة على الوضع الراهن في اوربا . وانها تمهد الى ترتيب مستقبل جديد للامن والعلاقات الدولية الاوربية من جهة . والشؤون الدولية . في الجملة . من جهة اخرى . فان ثمة تطورات من طبيعة اخرى تسرع الخطى في علاقات دول المحيط الهادي . وهي احداث ذات مضمون اقتصادي ليس له من السياسة الا الشكل والاسلوب الخطابي . كما انها لا تطاوع بسهولة السياسات والتطلعات المتولدة في احاسيس وقلق انية وعاجلة لدى الناس والفئات الاجتماعية كمثل تلك التي نشهدها تحصل في جسم السياسة الاوربية الشرقية وفوق هذا وذاك . انها تطورات من الصعوبة بمكان احتوائها بوعود واصلاحات مباشرة من جانب الحكومات والقيادات المعنية .

فلا جدار مثل جدار برلين . ولا زعامة متصلبة ومحافظة . ولا مبادرات مثل مبادرات غورباتشوف . انها في الحقيقة مواجهة اقتصادية بشان نشاطات اقتصادية وتجارية ومالية وتقنية . يقف في جبهة منها الولايات المتحدة . وفي الاخرى اليابان وان ميدانها العلاقات الاقتصادية الثنائية للبلدين وفي حوض المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا .

فمنذ مدة اضطرت اليابان تحت وقع النقد والتصريحات من البيت الابيض والكونغرس والصحافة ورجال الصناعة الى التخندق في موضع الدفاع بعدما كانت في حالة الهجوم . ومن الصعوبة بمكان التكهن بقابليتها على الصمود من غير معاناة وكلفة وبالتالي الامتثال بقدر او اخر الى المطلب الامريكي . ومما يلفت الانتباه ان الجدل الاقتصادي لم يقتصر على النشاطات المالية والاقتصادية بل ادرجت فيه قضايا سياسية وعسكرية من اجل تعزيز المواقف وتمتين الحجة واسباغ التهديدات قسطا من الموثوقية .

والسبب وراء ذلك هو ان الولايات المتحدة لم تعثر بعد على السياسة الاقتصادية الناجعة لاخراج اليابان من موقفها . وان اليابان من جانبها لم تفعل ما فيه الكفاية لملاقاة الولايات المتحدة عند منتصف الطريق . ولذا . فان التشريع الاقتصادي يبدو السلاح الاكثر فاعلية للتطبيق على اليابان . فتخويل الرئيس الامريكي تطبيق قانون «التجارة غير العادلة» يعد وسيلة من تلك الوسائل الجديدة لدى واشنطن ليكون في وسعها معاقبة اية دولة لا تجيز قوانينها وقيودها للتجارة الامريكية فرص الوصول الى اسواقها . كما ان واشنطن تتهم طوكيو بالتباطؤ في تصحيح عدم التكافؤ في الميزان التجاري بين البلدين .

وعلى الرغم من ان العجز في ميزان التجارة الامريكي ٣٠ بليون دولار لصالح اليابان . فانها ما تزال تندفع بشدة نحو السوق الامريكي والاستثمار في قطاعات اساسية فيه مما تسبب في زيادة القلق على عاقبة الاقتصاد الامريكي في مجاراة التنافس في السوق الياباني ولمواجهة الموقف الامريكي تذرعت اليابان انها تفعل كل ما في وسعها وان عدم انفتاح اقتصادها على التجارة الامريكية لا يعود الى سياساتها الاقتصادية وانما الى البيئة الاجتماعية ـ الثقافية للاستهلاك الياباني

ومما يبعث على القلق الاضافي لدى واشنطن اتساع افاق النشاطات الاقتصادية اليابانية في الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا . فاليابان تتطلع الى اسهامات استثمارية في الاتحاد السوفيتي اذ يبدي الكرملن في ظل سياسة اعادة البناء احياء اجزائه في الشرق الاقصى بالتعويل على المال والتقنية من الخارج .

وقد تتنافس الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية على الفرص . ويبدو ان حظ اليابان كبير . فالاستثمارات الامريكية مرتبطة بواقع العلاقات الثنائية السوفيتية ـ الامريكية التي تعطي اولوية لتطورات شرق اوربا . كما ان اليابان تتطلع الى تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي في اثر السياسة الجديدة للكرملن وذلك من خلال وفاق اقتصادي يعينها على اغراء الكرملن لاعادة جزر كوريل التي احتلها الاتحاد السوفيتي بعد ١٩٤٥ الى اليابان . ولا يستبعد ان تكون زيارة الرئيس غورباتشوف لليابان مناسبة لائقة لاثارة هذا الموضوع .

وفي الصين حظيت اليابان بحصة كبيرة في السنوات الاخيرة . وعلى العكس من نشاطات الولايات المتحدة . فانها لم تصب بمضار بعد احداث الصين الدامية كتلك التي تعرضت لها المصالح الامريكية . وفي جنوب شرق اسيا يلوح في الافق مستقبل تعاون اقتصادي يرتبط بدول تعاون حوض المحيط الهادي . ففي تشرين الثاني تدارست في كانبيرا في استراليا اثنتا عشرة دولة امكانية اقامة رابطة عملاقة للتعاون الاقتصادي (الولايات المتحدة . كندا . اليابان . استراليا . نيوزيلاند . كوريا الجنوبية . اندونيسيا . ماليزيا . فلبين . تايلاند . سنغافورة . بروني) .

يبدو ان لليابان في هذه المنطقة الشاسعة مواقف سياسية واقتصادية تعينها على تغلب المعوقات في طريق منافستها مع الولايات المتحدة . فمن الناحية الامنية . كانت الولايات المتحدة تنال الموافقة على سياساتها من دول حلف جنوب شرق اسيا من دون احترازات عندما كانت العلاقات الدولية هناك تتسم بالتوتر والنزاعات الاقليمية . ولكن بعد التحسن في العلاقات الامريكية ـ السوفيتية . والانفراج السوفيتي ـ الصيني . وانسحاب فيتنام من كمبوديا اصبحت الضواغط الامريكية اقل تاثيرا على سياسات دول جنوب شرق اسيا .

ثم ان القلق من جانب دول هذه المنطقة بشان علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية لما بعد ١٩٩٢ يحثها لتدبير مستقبلها فيما بينها وبينها وبين اليابان . فالخشية من الحواجز في وجه صادراتها الى السوق الامريكية . لاسيما وان بعضا منها دول ترمي الى دخول الصناعة والتقنية التنافسية في السوق الامريكي ليشجعها على الافادة من التجارة مع اليابان . الامر الذي يعزز بدوره منزلتها التنافسية وللمساومة مع اوربا الغربية لما بعد ١٩٩٢ . لان في حالة رجحان سياسة الحماية التجارية لدى المجموعة الاوربية سيكون واقعه جنوب شرقي اسيا غير ملائم لمساومة الايجابية . والاكثر من هذا . ان الاوضاع الجغرافية والسكانية لهذه الدول لا تمكنها من ان تكون كتلة ذات تماسك متين في عملية المساومة مع اوربا .

ولكن الولايات المتحدة غير محرومة من المزايا لمجاراة اليابان . اولها . ان دول جنوب شرق اسيا ستعمل على اغراء الولايات المتحدة الى ساحتها لتوازن اليابان . وتاتي الموازنة من خلال تقييد اليابان التي تستثمر المنطقة الى صالحها فتبعث فيها الرغبة في العودة الى مواقفها التقليدية الى هذه الدول قبل الحرب العالمية الثانية حين كانت النزعة الاستعمارية والاستئثارية لليابان في اسيا مصدر علاقات دونية . ثم ان الاعتمادية بصورتها الشائعة اليوم ستكون اشد وطأة على دول المنطقة اذا ما وجدت نفسها في ساحة اليابان وحدها . ومع انه من الصحيح ان اليابان قد اتجهت نحو سياسة مالية وتقنية في علاقاتها الاسيوية والدولية وتجهد لاكساء سياستها رداء التعاون إلا ان التاريخ لا يدفن بسرعة . ومن ناحية اخرى . ان الولايات المتحدة . حتى الان . لم تعاقب هذه الدول اقتصاديا وكذلك لم تهددها مثلما هي تفعل مع اليابان . لذا فان هذه الدول ستشتري لمواقفها تاييدا من واشنطن لان بها حاجة لها فضلا ان اليابان لم تذعن للضواغط الامريكية لفتح اسواقها كما تشتهي واشنطن .

فان النزعة المشتركة لدى دول حوض المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا ستكون ضاغطا على اليابان فتفيد منه واشنطن وبذلك يتحقق للدول الدونية ما لم تقدر عليه وحدها في وجه السياسة الاقتصادية اليابانية والامريكية .

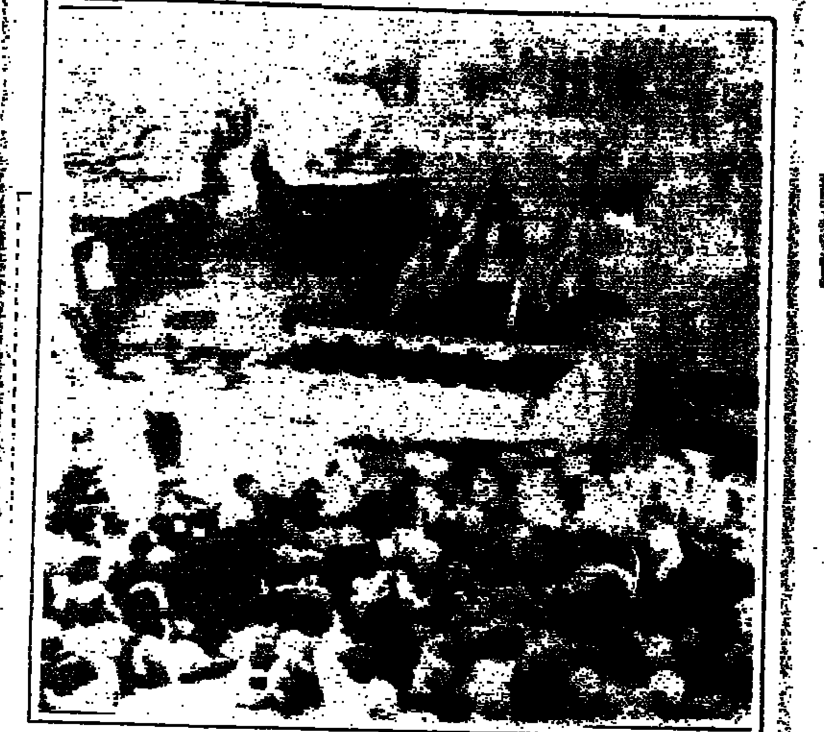
ومع ذلك فعملية الموازنة لا تخلو من مصاعب لدول اسيا . ففي المقام الاول ان الاسيويين لم ينخرطوا كافة في هذا التجمع الجديد مثل الصين وتايوان وفرموزا وبذلك ستكون سياسات المنطقة اقرب الى التكتلات الاقليمية التنافسية في حين ان غاية التجمع هو التعاون الاقتصادي وتحقيق الامن . ومن الناحية الثانية . فان الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية قد استبعدتا من التجمع الامر الذي سيترك الاتحاد السوفيتي اكثر انشدادا الى اوروبا الشرقية واوروبا المجموعة ما بعد ١٩٩٢ . في الوقت الذي هو فيه العناصر الاساسية في امن المنطقة كافة . لذا ليس من الصائب استثنائه فضلا عن انه من المناطق المرشحة لاستثمارات وتقنية في اجزائه الشرق الصوية ومن الناحية الثالثة . وهي اكثر وعورة وصعوبة ان دول اسيا . باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية . لا تمتلك القاعدة الصناعية التنافسية كما انها غير متماسكة اجتماعيا وسكانيا ومبعثرة جغرافيا . وهكذا فان غياب التكافؤ بين الاعضاء سيخلق متاعب متنوعة ويستدعي سياسة متباينة وينمي توقعات متفاوتة .

ان الولايات المتحدة واليابان تنشدان هدفا بعيدا له صلة باوروبا ما بعد ١٩٩٢ . فلا احد بقادر على عدم افشاء القلق من قلعة اوربية وان الضغط عليها سوف لن يكون جديا من جانب طرف واحد . لذا فان التكاتف بين اليابان والولايات المتحدة امر مطلوب ينبغي ان لا تفسده المنافسة الشديدة الجانحة نحو اشبه ما يكون بحرب اقتصادية . من هنا . تكون هذه المنطقة الواسعة من المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا الارض المشتركة واذا كانت واشنطن وطوكيو لا تتظران في السابق الى اوروبا ابعد واوسع من المجموعة الاوروبية . فان عليهما الان ان تحسبا حسابا لمساعي اوروبا الشرقية والدول الاسكندنافية والنمسا وستكون هذه كافة بها حاجة الى علاقات من نوع ما مع المجموعة . ففي احسن الاحوال سينضم البعض منها الى المجموعة ومن دونها ستكون بينهما علاقات تعاونية وبذلك يتوقع المرء ان اوروبا ما بعد ١٩٩٢ ستكون القلعة ذات امتدادات اقتصادية متشعبة تقابلها قلعة امريكية او قلعة اسيوية يابانية او رابطة مشتركة بين حوض المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا .. اذن اين مكان الدول النامية في مثل هذه العملية ؟

إن الخيارات الميسورة هي : اولا . سياسة التنمية على الطريقة الخاصة . ثانيا . التعاون الاقتصادي الاقليمي بين المتكافئين . ثالثا ـ التعاون الاقليمي مع وجود اقتصاد لدولة مركزية او شبه مركزية . رابعا . التعاون على نطاق منطقة شاسعة فيها اكثر من اقتصاد لدولة مركزية . خامسا . التعاون الدولي على اسس الامم المتحدة .

كما يبدو من حوار كانبيرا ان الخيار الافضل هو الجمع بين البديلين الرابع والخامس . وثمة اسباب موضوعية ترجح هذه السياسة . ففي المقام الاول . تضع الحقيقة الجيوبلتيكية هذه الدول بين اليابان والصين . فهما مركزا الجذب . ولكنهما غير متكافئين . فاليابان متقدمة صناعيا وليبرالية سياسيا والصين اشتراكية ـ نامية ولديها متاعب دولية .

وفي الجانب الثاني . ان هذه الدول تقع في ترتيب امني عسكري يندرج فيه الولايات المتحدة واليابان . واخيرا . ان ثمة اتجاها يتكون في رحاب الامم المتحدة يدعو الى مراجعة التعاون والتبادل الاقتصادي بين الامم والكتل وارسائه على قواعد اكثر عدالة وتسهل التجارة الحرة .



مخاوف الكيان الصهيوني من انهيار جدار برلين

■ عدنان بدر ■ باريس

ان رد الفعل الصهيوني على تطورات الاوضاع في المعسكر الاشتراكي عامة وفي المانيا الشرقية بشكل خاص . يبدو للوهلة الاولى غريبا بعض الشيء وغير منطقي .. ذلك لان الكيان الصهيوني الذي يعتبر نفسه ـ ويعامل ـ على انه الولاية الثانية والخمسون في الولايات المتحدة الامريكية ، والامتداد العضوي للديمقراطيات الغربية في المشرق ، والموقع العسكري المتقدم في الاستراتيجية الغربية تجاه الاتحاد السوفيتي على ساحة جناحه الجنوبي .. هذا الكيان كان يتوقع منه ان يرحب اشد الترحيب بالتطورات الجارية حاليا في البلدان الشيوعية .. خاصة وان « الثمرات » الاولى لهذه التطورات قد وقعت .. او هي بصدد الوقوع ـ في السلة الصهيونية :

١ـ السماح بهجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي وغيره من دول المعسكر الاشتراكي ، والموافقة على سفرهم الى فلسطين المحتلة او عن طريق رومانيا بحيث يتعذر عليهم « التساقط » في الطريق وطلب اللجوء الى الولايات المتحدة او غيرها من الدول الغربية . وقد صدرت عن السلطات الصهيونية نفسها تقديرات رسمية تتوقع ان يصل عدد المهاجرين السوفييت خلال السنوات الثلاث القادمة الى مئة الف مهاجر ، وشرعت الحكومة الصهيونية بمطالبة الولايات المتحدة بمعونة خاصة لاستيعابهم تصل الى حوالي خمسة مليارات دولار .

٢ـ استئناف العلاقات مع بلدان المعسكر الاشتراكي [بصورة كاملة مع هنغاريا ـ وبصورة جزئية ، لكنها فاعلة ، مع الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الدائرة في فلكه والتي قطعت العلاقات مع الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٦٧] ـ وعلى هامش ذلك قام حوار واتصالات رسمية وعلنية بين موسكو وتل ابيب وتم تبادل الوفود القنصلية ذات المهمات السياسية .

٣ـ استطاعت القوى اليهودية ان تخلق نوعا من « اللوبي » الصهيوني داخل الاتحاد السوفيتي نفسه ، سواء عبر المركز الثقافي اليهودي الذي افتتح بصورة رسمية في العاصمة السوفيتية قبل شهرين . ام بالنشاط الواسع للعناصر اليهودية الفاعلة والمنظمة في مختلف المجالات الاعلامية والثقافية والسياسية والفنية تحت ظلال « الانفراج الديمقراطي » الذي حققته « البريسترويكا » .

٤ـ انتهاج الاتحاد السوفيتي لسياسة جديدة بشأن الشرق الاوسط تستبعد بصورة كلية المواجهة العسكرية في الصراع العربي ـ الصهيوني ، وتتعامل منذ الآن مع « حلفائها العرب » على هذا الاساس الامر الذي يجد ترجمته العملية في تخفيض ـ وصولا الى وقف ـ شحنات الاسلحة للبلدان العربية المعنية .

٥ـ تواكب الانفتاح في المانيا الشرقية مع مفاوضات مباشرة بين برلين وتل ابيب بشأن حصول الاخيرة على تعويضات مالية عما الحقته النازية باليهود خلال الحرب العالمية الثانية ، وذلك على غرار ما دفعته المانيا الغربية للكيان الصهيوني في الخمسينات والستينات واوائل السبعينات .

مع ذلك كله استقبلت التطورات الشيوعية الاخيرة ـ لاسيما ما حصل في المانيا الشرقية ـ بتصريحات صهيونية لانظير لها من حيث السلبية والانزعاج . واستوى في ذلك موقف رئيس الوزراء اسحق شامير زعيم كتلة « الليكود » مع موقف وزير المالية شمعون بيريز زعيم حزب العمل . والاحزاب الدينية .. فقد عبر الجميع بذريعة المخاوف من « الوحدة الالمانية » عن رعب حقيقي من اثار التطورات المذكورة على مستقبل الكيان الصهيوني !!

لماذا ؟!

يبرر اسحق شامير سلبية « الكيان الصهيوني » تجاه التطورات الحالية ـ لاسيما في المانيا ـ بانها تثير ذكريات « الهولوكوست » والمجازر التي تعرض لها اليهود على ايدي النازية . ويربط بين الانفتاح الحالي في العلاقات الالمانية ـ الالمانية ، وما يرافقها من مشاعر قومية ووحدوية ومقدمات يقظة لدى الامة الالمانية كلها . وبين احتمال تجدد المشاعر العرقية الجرمانية المعادية لليهود !!

وفي هذا المجال يقول الوزير الصهيوني روني ميلو (من تكتل الليكود) : « اعتقد ان هناك سببا لهذه المخاوف في تاريخنا وذكرياتنا يجعلنا نفتش مسبقا عن النتائج المحتملة لتوحيد المانيا » .

اما الناطق بلسان وزارة الخارجية فيشير الى مصدر اخر للقلق اذ يقول « ان الدرجة المتقدمة في الوفاق بين المعسكرين ستؤدي الى تقلص المصالح الاستراتيجية الامريكية في اسرائيل وضد البلدان العربية التي تدعمها موسكو . الامر الذي سيؤدي الى تخفيض المساعدات الامريكي لاسرائيل والتي تبلغ حاليا ثلاثة مليارات دولار سنويا » .

[نيويورك تايمس ١٤ / ١١ / ١٩٨٩]

ويتحدث وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين عن جانب اخر عن هذه المخاوف اذ يقول « ان انخفاض التوتر في اوروبا سيترتب عليه انخفاض في مبيعات الاسلحة الاسرائيلية » . وقد نوجه رابين الى ارباب الصناعات العسكرية ينصحهم بان يتحولوا الى الانتاج التكنولوجي المتقدم في المجالات غير العسكرية .

والحقيقة هي ان كل هذه الاسباب والذرائع المعلنة في تبرير مخاوف القادة الصهاينة مما يحصل الآن في اوروبا الشرقية وبالذات المانيا . هي قضايا جزئية وجانبية تحاول ان تغطي السبب الحقيقي لتلك المخاوف . وهي بالفعل مخاوف مشروعة .

اذا كان تقسيم اوروبا الى شطرين غربي وشرقي والمانيا الى دولتين غربية وشرقية . بشكل جسد نتائج الحرب العالمية الثانية وبنى معالم التوازن الدولي لمرحلة مابعد الحرب كما صاغتها قمة يالطا ، وتحولت وقائعها السياسية والاقتصادية وخريطتها الجغرافية الى ثوابت تتمسك بها الدولتان العظميان الى درجة « حافة الحرب » كما يقال .. وبالذات مسالة برلين التي تتكثف فيها هذه الخريطة الدولية كلها لتصبح جدارا يفصل بين حيين في مدينة واحدة ودولتين ومعسكرين بل والعالم كله .. فان الكيان الصهيوني نفسه ليس بعيدا ابدا ان يكون في تشوئه واستمراره واستمرار تفوقه العسكري مدينا لمعطيات تلك المرحلة من المجابهة الدولية .. فمن يستطيع الجزم بان الاتحاد السوفيتي لم يكن في تمسكه بالنظام في المانيا الشرقية وبالجدار في برلين تماما كما هي الولايات المتحدة متمسكة بالكيان الصهيوني في فلسطين وربما اكثر ؟ !

وفي استقراء موجز لتطورات المواجهة في مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية ومدى اقتراب احتمالات انفجار الحرب العالمية الثالثة نجد ان برلين كانت حتى الامس القريب البؤرة الاخطر على الخريطة الدولية .

هذه الحقيقة هي التي تطرح على الزعامة الصهيونية السؤال المخيف التالي :

اذا كانت الواقعية الجديدة التي تشكل روح العلاقات الدولية الحالية قد ابت الى انهيار جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة وسقوط يالطا .. وقبول الاتحاد السوفيتي بل ترحيبه ـ بالحقائق الجديدة في العلاقات الالمانية ـ الالمانية ، فما الذي يمنع التفكير بان هذه الروح نفسها سوف تؤدي الى انتفاء مصلحة الولايات المتحدة في التمسك الى «اللانهاية» بالكيان الصهيوني وتفوقه ومخططاته التوسعية ؟ » والمسالة اذا لاتعود مجرد مسالة مساعدات تبلغ مليارات عدة من الدولارات بل تتجاوز ذلك الى المساس في صلب مبررات وجود الكيان الصهيوني وهويته ودوره وموقعه على الخريطة الدولية » !

وهذا بالضبط هو السبب الحقيقي لرد الفعل الصهيوني السلبي تجاه التطورات الحالية

قالت الصحافة العالمية

توحيد الالمانيتين : خطر على الشرق والغرب معاً !

يبدو ان اندفاع لاجئي المانيا الشرقية نحو الغرب قد شجع الافتراضات الرئيسية عن كيفية التغيير الذي سيجتاح اوربا الشرقية وفي الوقت ذاته اسهم اللاجئون في بروز قضايا رئيسية يقر زعماء الغرب والشرق بعدم استعدادهم لمواجهتها بعد لقد غدت ازمة النهاية المفتوحة في المانيا الشرقية من اكثر العوامل التي لا يمكن التكهن بها في العلاقات بين الشرق والغرب والتي لها نتائج خطيرة كاي تطور حدث منذ ان فصلت الستارة الحديدية اوربا ـ وسيؤثر بالتالي على مسار التطور في اوربا الشرقية وربما حتى على اتجاه الوحدة في اوربا الغربية . لقد كانت معظم الحكومات الغربية ـ وبضمنها المانيا الاتحادية ـ تامل في رؤية التغييرات التي بدات في (بولندا) و(هنغاريا) بالانتشار تدريجيا . تاركة المانيا الشرقية في النهاية لان قوة المانيا تبقى مشكلة عالمية حساسة وبدلا من ذلك تحدى مواطنو المانيا الشرقية العاديون ـ الذين نزحوا نحو الغرب وتظاهروا احتجاجا في برلين الشرقية والمدن الاخرى ـ تحدوا قابلية الحزب الشيوعي على مواصلة الحكم كما اثروا على وتيرة التغير كي تصبح الروابط القريبة بين الالمانيتين اكثر بروزا .. وتضاربت اراء البلدان الاخرى بخصوص هذا الانحدار في القوة الاوربية . مما جعل تلك البلدان تعتقد بان لها نفوذا قليلا للتاثير على التطورات . وتجنبت الحكومات المتحالفة اي اقتراح بخصوص عقد مؤتمر لمناقشة قضية اعادة توحيد شطري المانيا وحتى التنازلات الكاسحة قد تبرهن . بصورة قليلة . ومتاخرة . على امكانية ابقاء حكومة المانيا الشرقية .. وكما بين مسؤول غربي قائلا (هل ثمة اي شخص سيبقى هناك سوى المتقاعدين واطفال الحضانة) .. ولبلد يستعيد ـ ظاهريا ـ الاستقرار فمن المحتمل ان يعمد شيوعيو المانيا الشرقية الى قبول مطالب المحتجين المتمثلة في اجراء انتخابات حرة . مما يعني التخلي عن استئثارهم بالسلطة

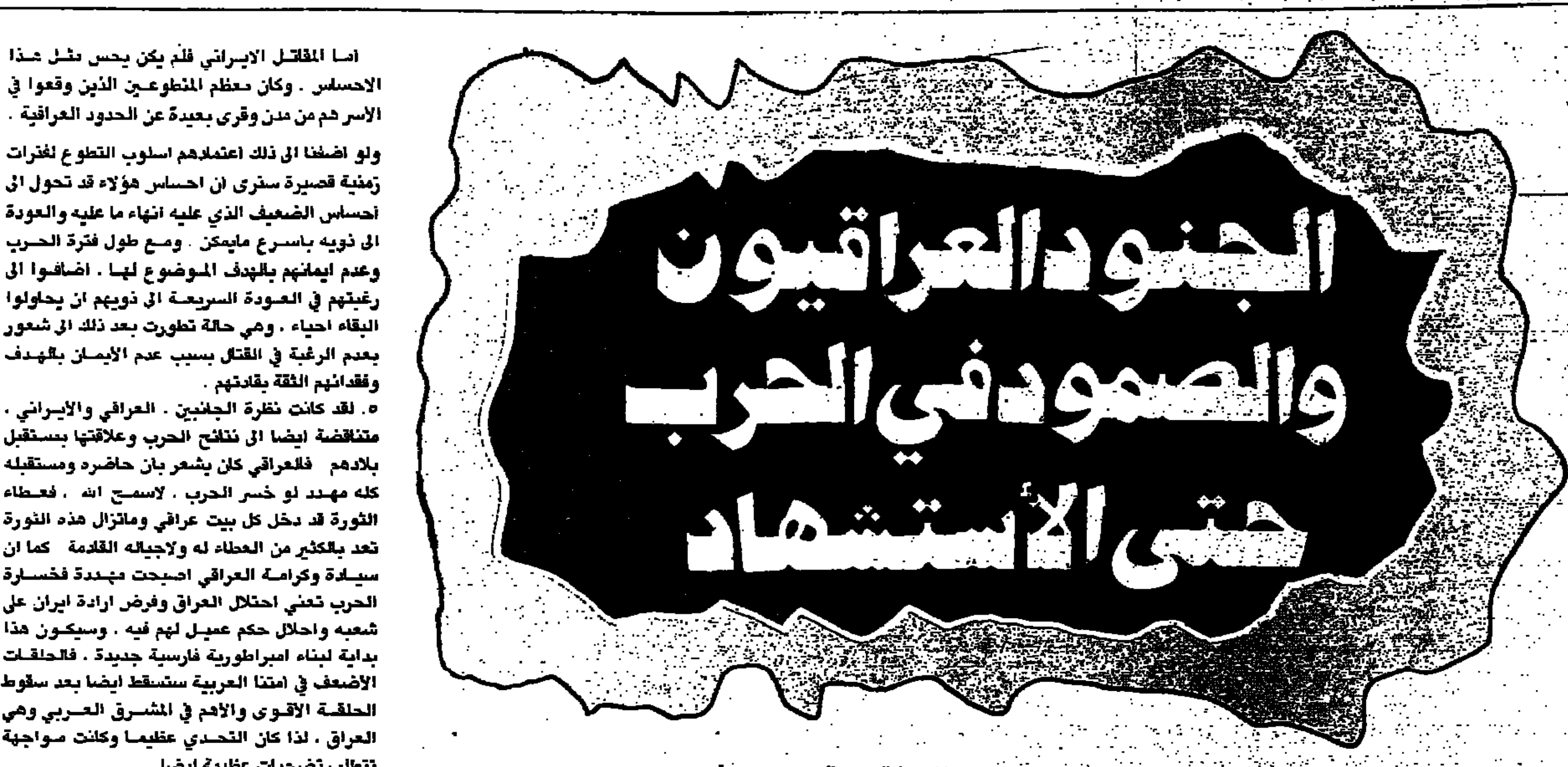
ولربما ابعاد المانيا الشرقية عن النظام الشيوعي .. لذا فقد انهار الادعاء الذي سعى اليه النظام الشيوعي ـ لعقود طويلة ـ لرص الصفوف على اسس ايديولوجية .

سئلت عائلة المانية شرقية لاجئة ان كانت تفكر في العودة الى الوطن فاجابوا بانهم قد يفكرون في العودة ان غدت المانيا الشرقية جزءا من المانيا الغربية .. لقد اججت المطالب من اجل حياة افضل سياسيا واقتصاديا ـ المطالب التي انطلقت من الصدور الحبيسة لمواطني المانيا الشرقية بفعل الفرصة للهرب ـ اججت مشاعر القومية والرغبة في الاتحاد مجددا في كلا الالمانيتين .. وينتاب القادة قلق ازاء الشكوك الجديدة اكثر مما يرغبون في الاعتراف به علينا .. لذا فقد تبرز النزاعات القومية حين تتم مناقشة القضية الالمانية .. ويخشى المسؤولون البولنديون من تجدد ادعاءات الالمان المتطرفين لجزء من بولندا الذي ينتمي الى المانيا قبل الحرب .. وكما في اية لحظة من التغير التاريخي المضطرب ازدادت المخاطر ـ فجاة ـ لكلا جيران الالمانيتين في اوربا ولعلاقات الغرب ـ الشرق .. ويتمثل الخوف الكبير في ان يحث الاضطراب الموجود في المانيا الشرقية على فرض اجراءات مشددة مدعومة من قبل السوفييت والتي قد تعكس سياسات التحرر للرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) وتؤدي الى حدوث فتور جديد ـ وربما مواجهة ـ بين الاتحاد السوفيتي والغرب .. ويبدي الدبلوماسيون قلقا بشان فرض اجراء القمع المسند من قبل السوفييت اذا ما تم انتشار الاستياء الى القوات المسلحة .. ان اتخاذ اجراءات مشددة قد يشل التحرر في الشرق .. وعلى الرغم من ان الاعتماد على الاجراءات العسكرية قد غدا غير اكيد تجاوز الكتلة الشرقية بفقدان البلد الذي غالبا ما وصف بجوهرة الاقمار الاصطناعية السوفيتية .. دعمت المانيا الشرقية الاتحاد السوفيتي صناعيا .. وعلى عكس هنغاريا التي تشكل اهمية ستراتيجية ضئيلة في ميثاق وارشوا كانت المانيا الشرقية المعقل العسكري البارز . للقوات السوفيتية في اوربا .. لذا يبدي الدبلوماسيون قلقهم ازاء الاحتمال المعاكس الذي قد يتمثل في سلسلة ردود فعل الحكومات المنهارة في اوربا الشرقية والتي قد تؤدي الى انهيار (ميثاق وارشو) وتعريض هيكل (الغرب ـ الشرق) الذي يخطط لتقليص اجمالي القوات العسكرية في اوربا ـ الى الخطر .. وحتى ان تمت اعادة الاستقرار لالمانيا الشرقية كعضو في ميثاق (وارشو) فمن المؤكد ان يزداد اعتمادها على المانيا الغربية التي تعززت سياسيا واقتصاديا بفعل الانهيار المذهل في المانيا الشرقية .. وعلى الرغم من ممانعة بريطانيا وبقية المنتصرين الاوربيين الاخرين في الحرب العالمية الثانية . لكن يتوجب عليهم الاعتراف بان المانيا الغربية غدت اهم قوة في اوربا بعد الاحداث الاخيرة .. لذا تبدت مجاملة قادة الغرب بشان معالجة (بون) لتدفق اللاجئين وبخصوص التعليقات المكبوتة لزعماء المانيا الغربية والمتعلقة بالتوقعات المتغيرة في اعادة التوحيد .. وابدى الرئيسان (جورج بوش) والفرنسي (فرانسوا ميتران) موافقتهما علنيا على حق الالمانيتين في تقرير المصير واعادة التوحيد .. مبررين ذلك بان المانيا الغربية ومنذ ان استقلت قبل اربعين عاما برهنت على الالتزام الديمقراطي . لذا فليس ثمة ارضية للاعتراض على طموحات المانيا الغربية .

ويقلق العديد من المسؤولين المتحالفين بشان عدم استعداد الغرب في اعادة بروز قوة المانيا . خشية ان تصبح القومية الالمانية القوة الدافعة في اوربا الغربية وتم اعلام حكومات المجموعة الاوربية بان اتاحة الفرصة للروابط القريبة بين الالمانيتين كانت هامة بقدر اهمية التقدم تجاه سوق اوربية منفردة .. وحذر السيد (مارتن بانغمان) ـ الالماني غربي من مفوضية المجموعة الاوربية لبروكسل . حذر المجموعة الاوربية بعدم اجبار المانيا الغربية على الاختيار ـ لذا يبدو الاحتمال مؤلما ان عمدت المانيا الشرقية الى الاندفاع ـ بدلا من التثبت في ميثاق وارشو

■ هيرالد تريبيون ■

ترجمة : خلود العبيدي



الجنود العراقيون والصمود في الحرب حتى الاستشهاد

■ العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف

١ـ ليس من السهل ان يخوض الانسان ـ جنديا كان ام ضابطا ، حربا لمدة ثماني سنوات طويلة بايامها ولياليها مع كل ما تعنيه من احتمالات التعرض الى الاصابة ، بسيطة كانت ام شديدة ، والتعرض الى احتمالات العوق او الاستشهاد ـ فالحرب حتى لو كانت قصيرة الامد تفرض ضغوطها مهما كانت صلابة الرجال ومهما كان تدريبهم واعدادهم النفسي .

فالانسان وليس الآلة هو الذي يخوض غمار الحرب ، وهو الذي يتعرض لمخاطرها ، ومن هنا يكون لمشاعر هذا الانسان وردود فعله الاثر الكبير في تحمل اعباء الحرب .. في الصمود او عدم الصمود .. في الشجاعة او الجبن .. في الخوف او رباطة الجاش . وبما ان البشر يختلفون في شخصياتهم ضعفا وقوة ، لذا فان النظر الى هذه الامور يتم دائما بشكل نسبي وليس بشكل مطلق . فالشجاع موجود والجبان موجود ايضا ، وربما في الحضيرة نفسها او الفصيل نفسه ، وذو الارادة الصلبة موجود ، وقد يكون قريبا منه مقاتل اخر خائر الارادة ولا عزيمة له .. وهكذا . وان المهم هنا ليس الحساب الكمي الذي يمكن ان يعطي مؤشرا مهما في العديد من الحالات ، بل ان المهم هنا هو المحصلة او الحالة العامة للوحدة او التشكيل التي تحدد وتصرف وردود فعل منتسبيها في موقف ما . ويلعب في خلق الحالة المطلوبة التي قد تعني الشجاعة .. الصلابة الذهنية الصمود .. الخ الامرون والقادة الذين ينبغي ان يتصفوا بالمعرفة والخبرة والدراية في كيفية التعامل مع جنودهم في مختلف المواقف .

ولتوضيح احد جوانب هذه المعادلة نورد المثال التالي (كانت احدى السرايا لاحد الجيوش الحليفة في الحرب العالمية الثانية تحتل لها موضعا دفاعيا رصينا ، وكان جنودها وضباطها يتميزون بحالة معنوية عالية ، وكانت سيطرة امر السرية على الموقف جيدة . فهجوم العدو لم يتمكن من ان يحقق اي مكسب في قاطع سريته . كما ان الخسائر التي حدثت في سريته لاتكاد تذكر ، وحتى هذه اللحظة كان كل شيء ينبيء بمعركة دفاعية ناجحة وبان هجوم العدو مقضي عليه بالفشل الذريع .. وبعد فترة تطلب الموقف ان يعدل في ترتيب موضع الفصيل الذي يحتل اقصى الجناح الايسر للسرية ، وقد تمثل هذا التعديل بسحب حضيرتين من حضائر الفصيل الثلاث لاحتلال مواضع بديلة معدة مسبقا الى الخلف قليلا ، وكان ترتيب انسحاب هذه الحضائر منسقا وتم بسرعة عالية . وهنا كان خطا امر السرية اذ نسي وهو يدير المعركة في جناح موضعه الايسر ان يطلع بقية فصائله على الاسباب التي دعته لسحب الحضائر على هذا الجناح ولما راى جنوده على الجناح الاخر حركة الانسحاب هذه الى الخلف اعتقدوا بانها كانت تحت تاثير العدو وانه بصدد احاطة مواضعهم من هذا الجناح وان سريتهم ستتعرض لهزيمة شنعاء في مواضعها الحالية ، فدب الذعر بين صفوفهم وفقد امرو الحضائر والفصائل سيطرتهم على جنودهم الذين بدأوا ينسحبون بدون نظام الى الخلف ، وتمكن العدو اثر ذلك من احداث خسائر جسيمة بينهم اضافة لاحتلال موضع السرية .

ان هذه الحادثة توضح كم هو مهم دور الآمرين ، كما تلقي ضوءا على اهمية الادارة الناجحة للمعركة واهمية اطلاع منتسبي الوحدة على المعلومات والموقف على الاجنحة وقد ادى تصرف مخطوء لامر السرية الى تحويل معركة سريته الناجحة الى هزيمة لامبرر لها ، وتحويل شجاعة وصلابة جنوده الى حالة اخرى مخالفة تماما تمثلت بأسوأ ما يمكن ان يتعرض له امر او قائد في الجبهة وهو فقدانه السيطرة على جنوده .

٢. ان ما ذكرته في اعلاه ماهو الا محاولة لتقريب صورة العوامل المتداخلة التي قد يكون لها دورها المؤثر في تجسيد معان يصعب قياسها او التنبؤ بها بدقة كالشجاعة والارادة والصمود وغيرها .

ومن الطبيعي ان الحرب الطويلة الامد تجسد وتضخم امورا عديدة بفعل تراكم وتاثير المواقف المختلفة وبفعل الخبرة وبفعل الاخطاء او بفعل تدخل العدو ايضا وبقدر تعلق الامر بالجنود . فهناك اختلاف رئيسي بين الجنود العراقيين والجنود الايرانيين في ما يتعلق بظروف الخدمة وانعكاسات الحرب الطويلة الامد بالقوات المسلحة العراقية كما هو معلوم تعتمد على الخدمة الالزامية بشكل اساس ، وبما ان تعداد الشعب العراقي محدود مقارنة بعدد نفوس ايران ، فان العديد من الجنود العراقيين خدموا في الجبهة لفترات طويلة نسبيا اي انهم تعرضوا الى كامل تاثير وضغوط الحرب الطويلة الامد . اما القوات الايرانية فقد اعتمدت بعد الاطاحة بالشاه على المتطوعين بشكل اساس وكان العديد منهم يخدم لفترات قصيرة يضمنها فترة التدريب ، يشارك خلالها بعمل تعرضي رئيس واحد ثم يسرح من الخدمة ، وكان تفوق ايران في السكان يسمح لها باتباع اسلوب مثل هذا ؛ لذا فان الضغوط التي تفرضها الحرب الطويلة الامد على المقاتلين الايرانيين وفق ما ذكرته في اعلاه تكاد تكون معدومة .

ان هذه الحقائق تشير بما لايقبل اللبس الى ان محصلة انعكاسات وتاثير الحرب الطويلة الامد هي الى جانب ايران وليس العراق ، وهو من الاسباب التي دفعت العديد من الخبراء والكتاب في العديد من دول العالم الى الاعتقاد بان عامل التفوق السكاني هو عامل قوة لايران وبانه كفيل بان يفعل فعله ويرجح كفة الصراع لجانبهم .

وهنا يمكن ان يثار تساؤل محدد : كيف تمكن العراقيون من معالجة تاثير عامل طول الحرب على صمود الجندي العراقي وشجاعته وصلابته الذهنية ؟ وكيف تمكنت قيادة العراق من ان نجعل الجندي العراقي في الاشهر الخمسة الاخيرة من الحرب يتصرف بنشاط وبشجاعة وكفاءة وتركيز افضل بكثير مما كان يفعل طوال السنوات الماضية ، هذا التصرف الذي جعله ينهي الحرب لصالحه بنصر مؤزر لاريب فيه ، وفي المقابل انهارت مقاومة الجندي الايراني الذي كانت محصلة المعادلة لصالحه كما سبق وذكرنا فاصبح فاقدا لارادته وغير راغب في القتال ؟

٣. يعتمد صمود المقاتلين في جبهات القتال على توافر عدد من العوامل ، بعضها مادي والبعض الاخر او ما يطلق عليه بالحالة الذهنية للمقاتلين . وتلعب عوامل اخرى متداخلة في صنع هذه الحالة بعضها مادي وبعضها الاخر غير مادي ، ونرى هنا تداخل العوامل فيما بينها ، فكمثال يساهم السلاح المتطور والتجهيزات الحديثة في فرض تاثير اكبر على العدو وهو عامل مساعد على رفع المعنويات الا ان هذا السلاح فقد قيمته بسبب عدم كفاءة التدريب عليه كما ان الشخص الخائف لايتمكن من ان يستخدم هذا السلاح بكفاءة ايضا . ان تداخل العوامل هذه تتطلب حتما قيادة فاعلة وكفوءة قادرة على ايجاد وحدة او تشكيل يتميز بمستوى تدريب عال ومستوى معنويات متقدم مع شعور داخلي يسود جميع منتسبي هذه الوحدة او التشكيل بانهم يقاتلون من اجل قضية عادلة وبانهم متفوقون على عدوهم وبامكانهم تحقيق النصر عليه .

ان التطرق الى جميع العوامل التي اشرنا الى بعضها والتي لها علاقة بصمود الجندي في الميدان واصراره على مقاتلة العدو على الرغم من كل المخاطر المتوقعة بما فيها احتمال الاستشهاد في ميدان المعركة هو موضوع قد لاتكفي الفسحة المتاحة لهذه المقالة من ان نتناوله بجميع جوانبه ولهذا السبب سنتناول بعضا منها وبماله علاقة بالجانب الروحي وبما هو مؤثر على الحالة الذهنية للمقاتلين ، والتي ادت الى صمود المقاتلين العراقيين حتى تحقيق النصر وانهيار المقاتل الايراني في النهاية .

٤. في الحروب الطويلة الامد يلعب العامل المعنوي دورا رئيسا ، وهو يعتمد اساسا على تقبل فكرة الحرب كخيار وحيد للمحافظة على المصالح الوطنية والقومية والايمان المطلق بالهدف او الغاية التي تشنت الحرب من اجلها ، وهذه النقطة بالذات توضح الفرق بين المرتزقة الذين يقاتلون من اجل المال ، والجيوش الوطنية التي تقاتل من اجل مصلحة الوطن ويسعى القادة السياسيون في اي بلد يضطر لخوض الحرب دفاعا عن مصالحه لجعل الهدف المتوفر منها واضحا وقانونيا (مشروعا) ، وان الخطأ في هذا سيقود البلد الى نتائج مهلكة ، وان العودة الى نتائج الحرب العالمية الثانية بالنسبة لالمانيا النازية دليل حي على تاثير هذا العامل .

ويؤثر هذا العامل المهم ايضا على اسلوب بناء المعنويات لدى الشعب والقوات المسلحة . وهناك امثلة عديدة ايضا بهذا الصدد منها حرب فيتنام حيث كان الامريكان يقاتلون من اجل هدف غير واضح المعالم ، ولا يبدو ان له صلة وثيقة بالمصالح الوطنية للشعب الامريكي . عكس الفيتناميين الذين كانوا يقاتلون من اجل هدف واضح هو توحيد بلدهم وطرد المستعمرين وعملائهم منه . وعلى الرغم من ان الاسلحة التي كان يستخدمها الفيتناميون بسيطة مقارنة بترسانة الاسلحة المتطورة التي كان الامريكان يستخدمونها ضدهم ، الا ان معنوياتهم لم تهتز مطلقا وظلوا يقاتلون بالروح نفسها حتى تحقيق النصر . وكان الحال معاكسا لدى الامريكان حيث لم تنفع الاسلحة المتطورة والخبرات المتقدمة التي وظفوها في هذه الحرب من الابقاء على معنويات جنودهم التي بدات بالانهيار ، اضافة لتصاعد رأي عام معارض للحرب داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها . حتى اضطرت للتسليم بالأمر الواقع والخروج من فيتنام .

لقد اخطأ الايرانيون خطأ جسيما تمكنت القيادة العراقية من استخدامه افضل استخدام وهو اختيارهم المخطوء لهدف الحرب . واعتمادهم المشاعر «الدينية» كوسيلة لدعم هذا الهدف ولبناء المعنويات لدى المقاتلين . ان الاجتهادات الدينية في الاسلام موجودة ومستقرة منذ زمن بعيد . ولكن قادة ايران جعلوا من انفسهم اوصياء على المسلمين واستهدفوا العراق كاسبقية اولى لغرض هذه الوصاية وكان هذا غريبا ومتناقضا مع روح العصر ومع روح التسامح والالفة التي تتصف بها العلاقة بين الطوائف وبين الاديان . اذ لو كان الاجتهاد الديني مدعاة للاقتتال لتمزق المجتمع الاسلامي منذ زمن بعيد . ولدارت حروب طاحنة في اوربا التي تدين بالمسيحية بسبب اجتهادات مماثلة .

لقد نجح قادة ايران في البداية بمزج الهوس الديني الطائفي بالاندفاع والحس الوطني الايراني النابع من نجاح ثورة الشعوب الايرانية ضد الشاه وتطلعها لحياة افضل بعد رحيله . وهو تطلع مشروع .

وقد واجه العراق بكل صبر وشجاعة هجمات عاصفة بعشرات . بل بمئات الآلاف . من الايرانيين المتعصبين المغلقي العيون والعقول على حدوده الدولية بقصد اختراقها . تمهيدا لاحتلال العراق واسقاط نظام الحكم فيه . واستمرت هذه الهجمات طوال الاعوام من ١٩٨٢ حتى الربع الاول من عام ١٩٨٧ . وبعد هذه الفترة بدات التساؤلات تزداد لدى المقاتلين الايرانيين ولدى ابن الشارع الايراني لماذا نقاتل ؟ وما الهدف ؟! وهل ان احتلال العراق واسقاط نظام الحكم فيه وهو الدولة المسلمة يحقق مصالح ايران حقا ؟! وهل ان مصالحها تكمن في مقاتلة المسلمين وتاليب العالم عليها او ان مصلحتهم في العمل داخل ايران لبناء ما خربه الشاه ، وفي الوقت نفسه بناء علاقات جديدة مبنية على اسس جديدة مع جيران ايران والعرب والمسلمين ؟.. وهل صحيح ان الله سبحانه وتعالى هو الذي امر بشن هذه الحرب . كما كان يصوره لهم حكامهم . واذا كان ذلك صحيحا فلماذا لم يحققوا الانتصار حتى الان ؟! او لايوجد احتمال ان هذا لم يحدث لان الحق ليس معهم وان قادتهم يقودونهم لتحقيق اغراض اخرى غير معلنة .

ومع هذه التساؤلات بدا العد التنازلي للمعنويات الايرانية حتى اصبحت في ادنى مستوى لها في نيسان من عام ١٩٨٨ عندما بدات معارك التحرير الكبرى . وكان ذلك من اهم الاسباب التي ساعدت على نجاحها وتحقيق النصر للعراق .. كما كانت هذه النتائج نجاحا مشهودا للقيادة العراقية في اختيارها لهدف الحرب الذي يمكن تلخيصه بحماية العراق من محاولات الاحتلال والهيمنة الايرانية وحماية الامة العربية منها ايضا . كما اثبتت نهاية الحرب ان الاساس الفكري لبناء معنويات المقاتل العراقي بشكل خاص ، والشعب العراقي بشكل عام ، كانت صحيحة ايضا . فالعراقي كان يشعر بانه مهدد تهديدا مباشرا ، وكان احساسه اكبر بضرورة الدفاع لحماية امنه ومصالحه الوطنية . وكان من السهل اقتناعه بالهدف الموضوع للحرب لانه ينسجم مع واقع يحسه هو قبل غيره . فمدنه وقراه هي المهددة

اما المقاتل الايراني فلم يكن يحس مثل هذا الاحساس . وكان معظم المتطوعين الذين وقعوا في الاسر هم من مدن وقرى بعيدة عن الحدود العراقية .

ولو اضفنا الى ذلك اعتمادهم اسلوب التطوع لفترات زمنية قصيرة سنرى ان احساس هؤلاء قد تحول الى احساس الضعيف الذي عليه انهاء ما عليه والعودة الى ذويه باسرع مايمكن . ومع طول فترة الحرب وعدم ايمانهم بالهدف الموضوع لها . اضافوا الى رغبتهم في العودة السريعة الى ذويهم ان يحاولوا البقاء احياء . وهي حالة تطورت بعد ذلك الى شعور بعدم الرغبة في القتال بسبب عدم الايمان بالهدف وفقدانهم الثقة بقادتهم .

٥. لقد كانت نظرة الجانبين . العراقي والايراني ، متناقضة ايضا الى نتائج الحرب وعلاقتها بمستقبل بلادهم فالعراقي كان يشعر بان حاضره ومستقبله كله مهدد لو خسر الحرب . لاسمح الله . فعطاء الثورة قد دخل كل بيت عراقي ومازال هذه الثورة تعد بالكثير من العطاء له ولاجياله القادمة كما ان سيادة وكرامة العراقي اصبحت مهددة فخسارة الحرب تعني احتلال العراق وفرض ارادة ايران على شعبه واحلال حكم عميل لهم فيه . وسيكون هذا بداية لبناء امبراطورية فارسية جديدة . فالحلقات الاضعف في امتنا العربية ستسقط ايضا بعد سقوط الحلقة الاقوى والاهم في المشرق العربي وهي العراق . لذا كان التحدي عظيما وكانت مواجهة تتطلب تضحيات عظيمة ايضا .

اما في الجانب الاخر فما الذي سيعطيه احتلال العراق الى ابناء الشعوب الايرانية ؟ فايران لاتنقصها الثروات . ففيها العديد من المصادر الحيوية التي هي اساس لتطوير اي بلد في العصر الحديث . وكانت تنقصها قبل ثورتها القيادة النزيهة والكفوءة . وقد وضعت هذه الشعوب امالها على قيادة النظام الحالي بعد نجاح الثورة . فماذا صنعت لها هذه القيادة ؟! وماهي المكاسب التي حققتها لها ؟! لاشيء وانما وعود وتصوير بان كل المكاسب لايمكن ان تتحقق الا بعد نجاح غزو العراق . وهو هدف لم يتمكن قادة ايران من اقناع الشعوب الايرانية . وان نتائج الحرب هي اكبر دليل على صحة ذلك

ان الثورة تعني دائما معاني نبيلة عديدة وان من اهم هذه المعاني التفاؤل والتطلع الى المستقبل . هكذا كان حال العراقيين قبل الحرب وبشكل خاص في الاعوام ١٩٧٨ و١٩٧٩ . كانوا في قمة التفاؤل وفي قمة ايمانهم بالمستقبل المشرق لهم وللعراق وللامة وعندما فرض الايرانيون الحرب عليهم عام ١٩٨٠ احسوا بما يشبه الصدمة العنيفة فكان رد فعلهم عنيفا استمر بعنفوانه حتى يوم ٨ آب ١٩٨٨ . فقاتلوا من دون كلل او تعب وقدموا الشهداء عن طيبة خاطر . وكان حالهم في نهاية الحرب مندفعين باقصى قوة نحو الامام . بينما كان الايرانيون يركضون باقصى سرعة ايضا ولكن الى الخلف .

٦. لقد نجحت القيادة العراقية . وهي تدير الحرب ، في الربط بين الماضي والحاضر نحو مستقبل افضل فالقادسية الثانية كانت امتدادا للقادسية الاولى فالعدو واحد ونياته واحدة والذين قاتلوا في القادسية الاولى هم اجداد الذين يقاتلون في القادسية الثانية . وكان هناك هذا التواصل الروحي الضارب بجذوره في عمق التاريخ العربي في حلقاته المشرقة . فما تمكن من عمله الاجداد يمكن ان يعمله الاحفاد في عراق اليوم .

ولو عدنا للقادسيتين لراينا بينهما العديد من مواطن الشبه والاتفاق . فالحماس هو ذاته والعنفوان هو ذاته والدعوة للسلام هي ذاتها والحالات الانسانية الفردية والجماعية هي ذاتها واخيرا النصر هو ذاته في الحالتين

اما الايرانيون فالزمن بالنسبة لهم هو زمن مقتطع لاصلة اخلاقية له بماض ولا علاقة له بمستقبل . فكانوا في الاولى هم المشركين . وكان العراق في كلتا الحالتين هو المسلم وهو المؤمن . وكانوا هم المحتلين في الاولى وفي الثانية كانوا يحاولون الاحتلال مرة اخرى . وفي كلتا الحالتين لم يكن الحق معهم . بل كان مع العراق كان العراق في الحالة الاولى هو المحتلة ارضه وهو في الثانية دافع عن استقلاله وعز كرامته التي هي استقلال وكرامة الامة العربية . فارض العراق كانت في القادسية الاولى جزءا من الامة وهي الان وفق كل القيم . والمبادىء التي يؤمن بها العراقيون جزء من الامة ايضا . اما ايران فهي الدخيل وهي العدو

لقد ساعد هذا التواصل الروحي الذي غذته واذكته القيادة العراقية طوال سنوات الحرب على ان يلعب دورا مهما في صمود العراقيين . فخلفهم يمتد تراث عريق من المجد والحضارة فكيف يضحوا بكل هذا ؟! كيف يضحوا بماضيهم وبحاضرهم وبمستقبلهم ؟! وكان الجواب لكل هذا صمودا قدرة على العطاء حد الاستشهاد بلا حدود .

٧. لقد كان للعامل القومي واحساس العراقيين بانهم ابناء امة لاتقبل الضيم وتدعو للسلام وتدافع عنه ، دور مهم في صمود العراقيين . وقد جعلتهم قيادتهم مرئيين من قبل كل ابناء الامة . وكان هذا محفزا قويا لهم للبذل والعطاء . وكان هاجسهم الا يخذلوا امتهم وان يكونوا اهلا لتحمل المسؤولية عنها بحكم موقعهم الجغرافي .

اما الايرانيون فكان الحس القومي كدافع للقتال لدى الشعوب الايرانية معدوما تماما لديهم . فالواقع القومي معقد في ايران ومحاولات السيطرة الفارسية على باقي القوميات مستمرة حتى بعد رحيل الشاه وكانت قوميات ايران المختلفة الاخرى ترى بان هذه الحرب لايمكن ان تحقق مصالحها وان نجاح الفرس فيها يعني زيادة هيمنتهم وسلبهم لحقوقهم القومية . وكان الطابع العام لايران هو التمزق القومي خلال فترة الحرب ووصل الى حد استخدام السلاح ضد السلطات الايرانية .

وفي الحرب كما هو معلوم تلعب الوحدة الوطنية دورا مهما في كسب الحرب وتحقيق النصر فيها ففي الوقت الذي كانت فيه الوحدة الوطنية تتجلى في اعلى صورة لها في العراق ، كان التمزق في ايران في اعلى صورة له . وكان استقرار العراق سياسيا واجتماعيا خلال الحرب ووحدته الوطنية الصلدة من الاسباب المهمة لصمود العراقيين وقدرتهم على تقديم التضحيات حد الاستشهاد

٨. هذه بعض من العوامل الروحية التي كانت من اسباب الصمود العراقي . وهناك بالتاكيد عوامل اخرى روحية ومادية ايضا . وقد كان لهذا الصمود وتحمل كل اعباء وانعكاسات الحرب الطويلة الامد . الدور الكبير في تحقيق النصر في النهاية وهو نصر سيبقى مدار فخر واعتزاز ليس للعراقيين وحدهم . بل لابناء الامة العربية لسنين طويلة



مستقبل الاصلاح الاقتصادي في اوربا الشرقية

الدكتور عبدالجبار منديل

من المفارقات الغريبة التي يشهدها العالم حاليا هو ان تلك الدول التي تتبنى فلسفة تعطي للاقتصاد الاولوية في كل شيء وتجعل منه القوة الدافعة لكل جوانب النشاط الانساني ، هي نفسها التي تغرق بالمشكلات الاقتصادية الى الدرجة التي تهتز معها اسس الفلسفة السياسية التي نظمت بموجبها كل جوانب حياتها ووجودها .

ولعل المشكلة الاساسية لدول اوربا الشرقية بالاضافة الى كل المشكلات الاخرى التي تتعلق بالديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الصحافة والتعبير وحقوق الانسان هي في تزايد المشكلات الاقتصادية بدون ان يكون هناك حلا جاهزا او مناسبا . وعلى الرغم من موجات الاصلاح الاقتصادي التي كانت تكتسح هذه الدول بشكل دوري تقريبا وخلال مدة تتراوح من (١٠ـ١٥) سنة فانه يبدو ان كل تلك الاصلاحات كانت سطحية ولا تمس الاعماق ولا تغير جوهر الاشياء او الية العمل فيها . ثم اتت البيريسترويكا الغورباتشوفيه وزلزلت كل الاسس وفتحت الطريق امام كل الخيارات والاحتمالات . وقبل البدء بالتحديد الدقيق لماهية المشكلات وطبيعة الاصلاحات المتوقعة ومستقبلها وافاق تطورها واحتمالات نجاحها او فشلها ومعرفة اتجاهاتها ، تجد من الضروري اولا تحديد جملة من الامور التي بعضها يخص العالم بشكل عام والبعض يخص دول اوربا الشرقية بشكل خاص . وهذه الامور هي :

اولا ـ ان العالم كله يمر بثورة تكنولوجية هائلة او ما تسمى بالثورة العلمية الثالثة وهذه الثورة تطرح امام كل البلدان بما فيها بلدان اوربا الشرقية جملة من التحديات التي ينبغي مواجهتها قبل دخول القرن الواحد والعشرين واي تخلف في مضمار الثورة العلمية يعني التخلف اللاحق في كل المجالات .

ثانيا ـ بجانب الثورة التكنولوجية فان هناك ثورة تجارية في مجال زيادة التبادل التجاري بين الدول وزيادة اهمية العلاقات التجارية الخارجية وحركة رؤوس الاموال والاستثمارات التي تشهد نشاطا واسعا على امتداد العالم لذلك فان الابتعاد عن هذه الحركة النشيطة هو في غير صالح اي اقتصاد في العالم فذلك يعني الحكم على اقتصاد البلد بالركود .

ثالثا ـ ان دول اوربا الشرقية هي في الاساس من الدول المتخلفة اقتصاديا قياسا الى دول اوربا الغربية بما فيها الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية .. فالاتحاد السوفيتي هو وريث روسيا القيصرية المتخلفة والمانيا الشرقية هي وريثة الجزء الشرقي الاكثر تخلفا في الدولة الالمانية الموحدة .

رابعا ـ المشكلة الغذائية من المشكلات الخطيرة ولاسيما في الاتحاد السوفيتي وبولندا وذلك بسبب الاخطاء التي ارتكبت في ميدان القطاع الزراعي وقد تفاقمت هذه المشكلات الى حد خطير في كلا البلدين المعنيين وكانت من ضمن الضواغط التي تحرك العمل السياسي .

خامسا ـ منذ قيام الاتحاد السوفيتي بعد ثورة ١٩١٧ ثم بعد ذلك قيام المعسكر الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية وهذه الدول في حالة حصار علمي وتكنولوجي من قبل اكثر الدول تقدما في العالم . وهذا الحرمان العلمي والتكنولوجي جعل دول هذا المعسكر محرومة من كثير من مكاسب الثورة العلمية التي يشهدها العالم ، لذلك فان كسر هذا الحصار ما كان ليتم لولا البيريسترويكا والسياسة الجديدة .

ان هذه الدراسة سوف تقتصر على دول اوربا الشرقية بدون الاتحاد السوفيتي وذلك بسبب الطبيعة المعقدة لاقتصاد الاتحاد السوفيتي وضخامته واتساعه وطبيعة الظروف الاقتصادية التي يعيشها والتي تجعله يختلف اختلافا كبيرا عن دول اوربا الشرقية الاخرى باعتبار ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى وتتمتع بثروات اقتصادية كبيرة وان كان اقتصاده يعاني من المشكلات بسبب الاخطاء التي ترافق عملية استغلال تلك الثروات وكذلك باعتبار انه هو الذي يوجه حركة الاصلاح وليس البلد الذي يتاثر بنتائجها وانعكاساتها كما هو حاصل بالنسبة لبلدان اوربا الشرقية الاخرى لذلك فانه يحتاج الى دراسة منفصلة .

ان دول اوربا الشرقية غير متجانسة في امكاناتها واوضاعها الاقتصادية بالرغم من ان الامر يبدو كما لو كان عكس ذلك . ويمكن تصنيف اقتصادات هذه الدول وتحديد اوضاعها ابتداء من جنوب اوربا باتجاه الشمال وعلى الشكل التالي

اولا ـ البانيا ـ يعتمد اقتصاد البانيا على الزراعة والانتاج الزراعي بشكل اساسي ولاسيما زراعة الفواكه والخضر وشركاؤها التجاريون الرئيسيون من غير الدول الاشتراكية واهمهم ايطاليا واليونان . ولا نتوقع ان تحدث تغييرات اقتصادية اساسية جذرية في البانيا على المدى القريب بتاثير من الموجة الحالية فقد اثبتت احداث العقود القليلة الماضية ان البانيا بحجمها الصغير وبعدد نفوسها الذي لا يتجاوز المليونين لديها الاستعداد لان تتشبث بافكارها الاقتصادية والسياسية حتى لو كان ذلك ضد العالم اجمع فضلا عن انها ومنذ الستينات تنظر الى السياسة التي يتبعها الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى على انها سياسة تحريفية وهكذا فانها ستبقى بخلوتها الهادئة ترقب اوضاع اوربا الشرقية وتنعى عليها انحرافها وتوجهاتها البرجوازية

ثانيا ـ يوغسلافيا ـ المشكلات الاقتصادية التي تواجه يوغسلافيا تتركز في امرين اثنين هما الديون الهائلة والتضخم المتصاعد بشكل سريع وتمارس يوغسلافيا اقتصاد السوق بشكل جزئي عبر تجربتها المشهورة والمعروفة بالادارة الذاتية او التسيير الذاتي . الا ان حدة الصراع بين مختلف التيارات السياسية او بين الجمهوريات والقوميات فيها يمنعها من اتخاذ قرار سريع وواضح بصدد اختيار الطريق المناسب . ونعتقد انها في المدى المنظور سوف تبقى تسير بنفس الطريق وتمارس ذات الاسلوب المتردد وغير الحاسم مع رفع بعض القيود الاقتصادية في مجال التجارة وتشجيع الاستثمارات الاجنبية واعطاء المزيد من الحوافز للمنشات بدون ان يعني ذلك انها ستتحول الى اقتصاد السوق او الى القطاع الخاص بشكل كلي .

ثالثا ـ بلغاريا ـ لقد حققت الاشتراكية لبلغاريا نجاحات كبيرة في مجال الزراعة والصناعة فقد تحولت من دولة متخلفة قبل الحرب العالمية الثانية الى دولة متطورة صناعيا وزراعيا . ولعل اهم نجاحاتها هو في مجال التجربة الزراعية والانتاج الزراعي فقد تفوقت في ذلك على كثير من الدول الاشتراكية الاخرى . ومن اهم عوامل الاستقرار الاقتصادي فيها الامن الغذائي والصناعة الخفيفة .

ان ما نتوقعه لبغاريا هو ان تكون التطورات الاقتصادية فيها برغم التطورات السياسية الاخيرة اقل دراماتيكية واثاره من التطورات التي حدثت في بولندا وهنغاريا وستستمر في الاصلاحات بشكل هادىء وحذر . كما انها وبسبب العلاقات التاريخية المتينة مع الاتحاد السوفيتي والتي هي امتداد للعلاقات المتينة مع روسيا القيصرية ستعمل على اخذ كل ما سيحدث في الاتحاد السوفيتي في الاعتبار وتقوم بترتيب شؤونها الاقتصادية على اساسه .

رابعا ـ رومانيا ـ استطاعت رومانيا في السنوات الاخيرة ان تحقق تطورا اقتصاديا ملموسا وان تسدد جزءا من ديونها ونتوقع ان تكون حذرة في الاخذ بالتحولات السياسية والاقتصادية الجارية في اوربا الشرقية .

خامسا ـ هنغاريا ـ على الرغم من ديون هنغاريا الكبيرة فانها تتمتع باقتصاد متين ـ وفي اعتقادنا ان هنغاريا هي من اكثر دول المعسكر الاشتراكي استفادة من الانفتاح الاقتصادي وسيحقق لها ذلك مكاسب كبيرة من خلال اندماجها باقتصاد شريكتها القديمة في الامبراطورية النمسا اضافة الى دول اوربا الغربية الاخرى .

سادسا ـ جيكوسلوفاكيا وهي دولة ذات اقتصاد صناعي وزراعي متطور وجيكوسلوفاكيا من الدول الاشتراكية القليلة التي كانت اساسا متطورة اقتصاديا . فاساليب الاقتصاد الاشتراكي الذي يهتم اهتماما كبيرا بالتصنيع والصناعات الثقيلة لم يضف لها شيئا فقد كانت تمتلك منذ فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية وقبل ان تتحول نحو الاشتراكية صناعات ثقيلة ممتازة ـ بل لعلها تضررت من جراء انضمامها للمجموعة الاشتراكية باعتبار انها واجهت الحصار العلمي والتكنولوجي والتجاري والمالي الذي فرضه الغرب على مجموعتها . والذي نراه ان هذه الدولة ستتوصل الى هذا الاستنتاج عاجلا ام اجلا .

سابعا ـ بولندا . واقتصاد بولندا يعاني من ضخامة الديون التي تثقله وهو اقتصاد مزعزع وقد كان دائما يعاني من المشكلة الزراعية على الرغم من ان الاشتراكية لم تفلح في تحويله الى التعاونيات وبقي وبدرجة كبيرة يعتمد على المزارع الفردية والخاصة ولا نتوقع ان ينجح اقتصاد السوق في ترميم ما فشل في بنائه الاقتصاد المركزي بل ان المشكلة ستزداد تفاقما في ظل التخبط الذي تمر به السياسة الاقتصادية . وكان قد تكون عند ابن الشعب البسيط تصورا خاطئا هو ان اقتصاد السوق يمتلك وصفه سحرية يمكن في ظلها تطوير الاقتصاد وزيادة الانتاج وملء الاسواق بمختلف انواع السلع وهو في بعض جوانبه يشبه ذلك التصور الذي كان موجودا في سنوات الخمسينات والستينات من ان التاميم او امتلاك الدولة للمرافق الاقتصادية يمكن ان يحل المشكلات الاقتصادية .

وكان قد تكون تصور خاطىء اخر وهو ان الانفتاح على الغرب سيملأ الاسواق الخالية بسلع وفيرة ورخيصة ، الا ان كل ذلك لم يحدث بل ما حدث هو العكس فالمساعدات الغربية الشحيحة والتي لم تصل بعد ، لايبدو انها قادرة على اصلاح الخلل الكبير والاسعار في ظل السوق الحرة بدات تقفز بوتائر خيالية متعدية في ذلك كل ما هو معروف عن التضخم والزيادة في الاسعار التي حدثت في بعض البلدان .

ان اقتصاد بولندا لايمكن اصلاحه عن طريق المساعدات الغذائية او المالية بل عن طريق زيادة الاستثمارات وتكوين تقاليد عمل ثابتة وتطوير الامكانات الذاتية والسعي الى الاعتماد على النفس .

ثامنا ـ المانيا الديمقراطية . ان مستقبل الاصلاح الاقتصادي في المانيا الديمقراطية يتوقف على المعادلة السياسية العالمية والعلاقات بين الشرق والغرب والموازنات داخل اوربا وموضوع المسالة الالمانية والوحدة الالمانية ومستقبل الدولتين الالمانيتين وهي امور معقدة جدا ويصعب التكهن بها .

ان المخاض العسير الذي تمر به بعض دول اوربا الشرقية في البحث عن الطريق او عن الهوية الاقتصادية هو مخاض تمر به اوربا الغربية كل يوم بشكل مخفف ومدروس اصبح من ضمن الهموم الحياتية اليومية سواء في الصراعات السياسية او الحزبية او الفكرية ولكن بسبب تاجيل المشكلات في الشرق او التعتيم عليها انفجرت مرة واحدة ولكن هذه البلدان ستندمج بعد ذلك بالحركة الازلية للانسانية في بحثها اليومي عن الطريق الصحيح في متاهة من التقاطعات في كل ميدان من ميادين الحياة

١٣٠ سنة معدل عمر الأنسان عام ٢٠٠٠

الشيخوخة .. هديتنا العصرية الى القرن المقبل ..!

■ جرجيس محمد حسين ■

نحن اليوم على عتبة القرن الواحد والعشرين وتبدو لنا ان الشيخوخة اصبحت من المشاكل التي يواجهها انسان العصر . لان انعكاساتها تطول كل ميادين الحياة . الاجتماعية والصحية والاقتصادية . وفي حقيقة الامر فان هذه المشكلة نتجت من ارتفاع متوسط عمر الانسان بفضل تقدم الطب وتحسين مستوى المعيشة وتوفير وسائل الراحة المتقدمة وتنظيم حياة العمل في المجتمع . ويتوقع الطبيب الامريكي المعروف روي والفورد في كتابه العمر الطويل ان يصل متوسط عمر الانسان في عام ٢٠٠٠ الى ١٣٠ سنة

ولعل الانسان المعاصر قد تملكه سعادة غامرة عند اطالة عمره على هذا الكوكب بفضل تقدم اللقاحات وتطور المضادات الحياتية وسيطرة الطب على الامراض المعدية والتي كانت لخمسين سنة خلت ابرز اسباب الوفاة ولكن بعد تحقيق هذا الانجاز الكبير في حياتنا ما الذي نتج عن هذه الاطالة ..

الذي نتج هو تزايد عدد المسنين وهذه الزيادة ادت بدورها الى تزايد متطلباتهم وحاجاتهم في مختلف مجالات حياتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية . سواء من قبل العائلات المسؤولة عنهم او المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن هؤلاء الناس وتاتي خطورة تاثير هذه المشكلة الانسانية على مجتمعات الدول المتقدمة بدرجتها القصوى مسالة اعتيادية . لافتقار هذه المجتمعات الى الروح الاسرية والعلاقة الرحمية التي يربط بين افراد العائلة الواحدة والتي تتميز بها عوائل المجتمعات الشرقية

فمثلا في بريطانيا وفرنسا كان نظام الضمانات الاجتماعية في هاتين الدولتين من ارقى الانظمة الاجتماعية السائدة بين مجتمعات العالم لكن الدولتين اخذتا تنوءان بعبء هذه الضمانات . بسبب تزايد اعداد المتقدمين في العمر لدرجة ان صندوق الضمانات اخذ يعاني عجزا كبيرا يقدر بعدة مليارات من الدولارات . في حين ان اليابان مثلا التي تعاني من اثار هذه المشكلة لمحدودية مساحتها الجغرافية . لم تجد حلا غير ان تنشىء مراكز وبيوت خاصة مهياة بشكل كامل في جنوب القارة الاوربية وبالتحديد في اسبانيا ذات الطقس المشمس والمناخ المعتدل لتستقبل مئات الالوف من الطاعنين بالسن والعجز والكهول من مواطنيها . وتعتني بامورهم الصحية والنفسية والاجتماعية

يقول البروفسور جان جاك هوف مدير قسم امراض الخلايا العصبية في احد المجمعات الطبية الفرنسية واحد اشهر الاختصاصين في اوربا ان الانسان حين يبلغ الشيخوخة يعاني من مشاكل متداخلة في ماينها . نفسية وجسدية . ينتج عن ذلك ضعف عقلي سببه نقص ووهن في نشاط وحيوية الخلايا العصبية في الدماغ . وهذه هي الاشارة الاولى للتلف العضوي الذي يحصل في خلايا الجهاز العصبي المركزي والطبيب في هذه الحالة يصعب عليه ان يوقف هذا التدهور مهما استخدم من وسائل حياتية واجهزة كهروفيزيائية واشعاعية حديثة متطورة موضوعة تحت تصرفه ولصعوبة وصف الدواء المناسب وسرعة انتشار العلة في الدماغ فمن الصعوبة ايجاد ومعطيات ضرورية لعلاج التدهور والمشكلة ان نصف سكان الدول المتقدمة سيصابون بالتدهور العقلي في نهاية العمر باستمرار هذا الحال على الدوام والغريب في الامر ان بعض المسنين بالرغم من دخولهم مرحلة الشيخوخة او العجز فانهم يواصلون نشاطا فكريا هائلا سواء في الكتابة او الفن او العلم وهذا ما يدفع بنا الى القول انه لايزال هناك غموض كبير يلف الشيخوخة المبكرة والطبيعية وهو غموض قد يقاوم النظريات والاراء التي تخضع لتفسيرها مهما تطور العلم في هذا الميدان والميادين المرتبطة بهذه المرحلة من الحياة . التي نسير اليها جميعا على الطريق ذاته . ولذلك فكل واحد منا معني بامراض ومشاكل فترة الكهولة التي تمثل المرحلة الختامية لعمر الانسان

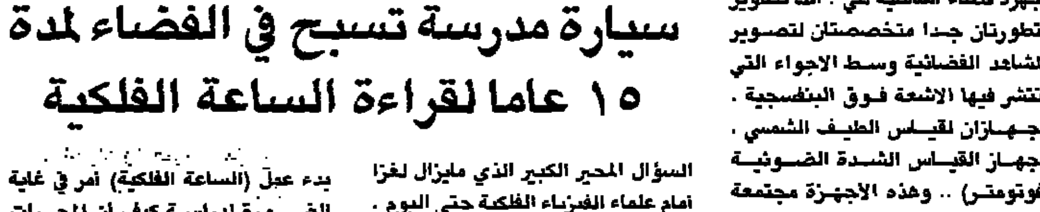
والامر غير المستحب في تقدم العمر ان التدهور العقلي للانسان يرتفع من نسبة ٠,٠١ في المئة حين يبلغ عمر المرء ٦٥ سنة . الى ٣,٥ في المئة حين يصل الى سن الخامسة والثمانين . وتزداد بعد ذلك هذه النسبة في صورة تصاعدية كبيرة .. وعندما نمعن النظر في هاتين النسبتين نجد ان الفرق بينهما شاسع جدا بالمقارنة بفرق العمر بين السنتين . وهو ٢٠ سنة فقط .

ولغرض مجابهة هذه المشكلة من جوانبها الصحية والنفسية . ويتحدث البروفيسور هوف عن الجهود الطبية في هذا الصدد قائلا .نحاول في الحقيقة تاخير او وقف هذا التدهور الذي يصيب الشيخوخة . والتلف الذي يحصل في الانسجة الدماغية لمدة تتراوح بين ١٢ و١٥ سنة . لكي لايعيش الانسان ثلث عمره في العجز العقلي والجسدي . وهو عجز محزن . مع ما يرافق ذلك من مشاكل نفسية وصحية واجتماعية في المحيط الذي يعيش ضمنه

وبالرغم مما يذهب اليه الاختصاص هوف فان المشاكل المتولدة من هذه المرحلة من الحياة . سيدفع بالاطباء والباحثين بلا ريب . ان يقدموا حسابا جديدا للمجتمع في شفاء مرضاه والعمل على ضمان شيخوخة نشطة وسعيدة و تتمتع بميزاتها العقلية والغاية من هذا ليس ان نعيش طويلا ونقف ضد المفهوم السائد للحياة والموت منذ نشوء الخلق على الارض . بل ان نعيش طويلا بصحة جيدة ونمضيها بالحركة والعمل والتفاؤل بالحياة .

ان الذي يخلق التفاؤل والامل السعيد ان بداية الطريق للاهتمام بامور وامراض الشيخوخة قد فتحت وبسبب تراكم مشاكلها الوجدانية وهذا ما فرض الاسراع في ايجاد الحلول الضرورية لمواجهتها .

وفي ظل المرحلة الراهنة للمعرفة والعلوم الطبية فمن المرجح ان اطالة العمر وتحديد مختلف مراحل حياة الانسان . ستكون من ابرز مهمات الابحاث الطبية والحياتية وعلم الهندسة الوراثية للقرن المقبل .. وحتى في حالة ايجاد بعض الحلول لمواجهة مشكلة الشيخوخة في السنوات القليلة القادمة وبالتاكيد ستكون هذه المشكلة التي تولدت في عصرنا . هي هديتنا الى القرن المقبل لمعالجتها جذريا لينعم الانسان بحياة بعيدة عن الام المرض واحزان النفس .



سيارة مدرسة تسبح في الفضاء لمدة ١٥ عاما لقراءة الساعة الفلكية

عندما سيحلق خارج مدار الارض المقراب (التلسكوب) الفضائي الذي يحمل اسم (هوبل) بواسطة المكوك ديسكفري ربيع العام المقبل . فانه . وعلى حد تعبير مجلة اومني الامريكية . سيحمل معه امال عشرات العلماء والباحثين الذين تختزن في ذاكرتهم واسائلهم على الورق عشرات الأسئلة والآراء النظرية التي تنتظر منذ زمن بعيد اجوبة وبراهين قاطعة تحزم جدلا فلكيا بات يتسع ويتشعب يوما بعد اخر .

ويعد مقراب هوبل اكبر المراصد الفضائية التي تخطط وكالة ناسا لوضعه في الفضاء الخارجي العقد المقبل .. وكما يقول الباحث ريكاردو غياسوني . الذي يشغل منصب مدير (معهد تلسكوب الفضاء) التابع لوكالة ناسا منذ إنشائه عام ١٩٨١ . فان هوبل سيكون اضخم مراصد الحضارة البشرية المحلقة خارج المدار على الاطلاق .. فحجمه ببساطة يقارب حجم سيارة نقل مدرسية . ويزن ١٢,٥ طنا وهو على الارض .

يتالف هوبل في المقام الاول من مقراب عاكس بمقياس ٩٤ انجا . وخمسة اجهزة فضاء اساسية هي . آلتا تصوير متطورتان جدا متخصصتان لتصوير المشاهد الفضائية وسط الاجواء التي تنتشر فيها الاشعة فوق البنفسجية . وجهازان لقياس الطيف الشمسي . وجهاز القياس الشدة الضوئية (فوتومتر) .. وهذه الاجهزة مجتمعة تدار بواسطة مجموعة من الاجهزة الالكترونية الدقيقة المعقدة .

ويشير العلماء المشرفون على هذا المشروع الفضائي الطموح الى ان هوبل سيكون بامكانه حينما يوضع في مداره المرسوم توفير رؤية على اجهزة الاستلام الارضية اوضح واكثر دقة بنسبة ١٠–٣٠ مرة من اي وقت مضى .

والمفارقة الطريفة التي يتحدث عنها الباحثون هنا هي ان هذا المشروع له من ضخامة الاهمية بالنسبة لابحاث الفلك . مساوية لاهمية مشروع غاليلو الاستكشافية عندما صوب عدساته المقربة لتفحص محتويات السماء عام ١٦٠٩ : ولعل اولى المهمات التي يامل علماء المشروع الفلكي الجديد ان تحقق على نحو اقرب الى الواقع العلمي الملموس والمقترن بالادلة والبراهين القاطعة . هي محاولة الاجابة على السؤال المحير الكبير الذي مايزال لغزا امام علماء الفيزياء الفلكية حتى اليوم . والمتمثل بالكيفية التي نشا بها الكون ونما بعد الانفجار الكبير . او الانفجار المدوي كما يسمى ايضا . قبل نحو عشرة بلايين سنة او عشرين بليون سنة .

ولكن لماذا نريد معرفة عمر الكون على وجه الدقة ؟

يقول العلماء بان التعرف على تاريخ بدء عمل (الساعة الفلكية) امر في غاية الضرورة لدراسة كيف ان المجرات والكواكب والنجوم واخيرا الحياة نفسها . كانت قد بدأت ونمت وتطورت .. ومقراب هوبل هذا . طبقا لتخمينات العلماء سيكون قادرا على قراءة الساعة الفلكية عند بدء عملها ومن ثم تحديد عمر الكون بدقة تصل فيها نسبة الخطأ والتخمين بحدود ١٠٪



وتعود فكرة تنفيذ مشروع هوبل الى عام ١٩٨٤ .. غير ان التنفيذ اجل مرات عدة لأسباب فنية واحداث مفاجئة كان في مقدمتها حادثة انفجار المكوك تشالنجر .. وكان راي العلماء ينحصر في كل مرة على انه بغية الحصول على افضل نتائج متوقعة من وراء المشروع . يكمن في استخدام التقنيات الالكترونية والاكثر دقة من الجيل الاسبق . وهكذا كانت احدث الأجهزة التي يزود مقراب هوبل تبدو قبيل الاطلاق وقد اصبحت قيمة قياسا الى ما يتم الاعلان عنه في المختبرات والمصانع الالكترونية كل حين .

(إنها مغامرة علمية بالغة الاثارة . وتحد كبير) هكذا يصف الخبراء المهمة الملقاة على عاتقهم لتنفيذ مشروع سباحة السيارة المدرسية في الفضاء .. يقولون : نحن اصلا سنضع انفسنا تحت الاختبار وتبيان مدى قدرتنا على تغيير الرؤية وتوجيه عدسات التصوير الوجهة الأصح . عندما ستكون هناك في الكون احداث غير متوقعة .. مثلا انفجار نجم من النجوم المستعرة (السوبرنوفا) . او مرور مذنب غير مدون على الخارطة الفلكية التي اتفق الجميع على رسمها حتى الان .

غير ان الأهم من ذلك كله . كما يقول هؤلاء الخبراء . هو ان هوبل سيكون فاتحة مستقبل جديد امام الدراسات الفلكية . ليس فقط للمحترفين . بل وللمزيد من انضمام الهواة الى النادي العلمي الفلكي الدولي . خلال الخمس عشرة سنة المقبلة وهي الفترة التي يؤمل ان يعمل بها هوبل سيكون هناك الكثير الذي يكتشف . وسيكون افراد جيل المستقبل من الفلكيين ميالين اكثر من الجيل الحالي للاجابة على اكثر الأسئلة صعوبة من تلك التي يواجهها فلكيو اليوم .

ان الجيل التالي ومن خلال متابعتهم لنتائج رحلة السنوات الخمس عشرة لمركبة هوبل الاستكشافية . سيكون بلا شك افضل قدرة على بناء مراصد فضاء احسن تطورا واكثر دقة . وربما سيكون البارزون منهم اكفأ مقدرة على وضع اساس جديد مبتكر خاص بعلم فلك اشد ذكاء بما هو متوفر من معلومات لمنح اجابات قاطعة ومقنعة على العديد من الأسئلة التي تدور في رؤوسنا اليوم ونحن نسبح في هذا الكون البالغ السعة .

■ تقنية فرط التوصيل في درجة حرارة الغرفة ■

أحلام الغد الصناعية مع المواد مفرطة التوصيل

يتطلع الانسان دوما نحو الافضل . او ربما نحو الاكثر إثارة للدهشة . لذا فاحلامه تتواصل . وما كان حلما بالامس اصبح حقيقة اليوم . واحلام اليوم هي حقائق الغد . وأحد احلام اليوم هو الحصول على مواد مفرطة التوصيل (كهربائيا) في درجة حرارة الغرفة . وتحقيق هذا الحلم يعني فتحا كبيرا وانجازا مهما في مجالات نقل الضغط العالي واجهزة (الكومبيوتر) والمغانيط الكهربائية الكبيرة ومجالات اخرى .

ترى ما المقصود بفرط التوصيل . وما هو التدرج التاريخي لتحقيق الحلم المذكور ؟ فرط التوصيل يعني الحصول على مواد فائقة التوصيلية الكهربائية . اي عديمة المقاومة لسريان التيار الكهربائي .. فكيف يحدث ذلك ؟

في المواد ذات المقاومة العالية جدا . كالزجاج والمطاط تكون الالكترونات مرتبطة بشدة بالذرات فلا تنتقل لتكوين التيار المتدفق اما في المواد ذات المقاومة الاقل فيكون ارتباط بعض الالكترونات بالذرات ضعيفا الى درجة تسمح لها بالانتقال مكونة تيارا كهربائيا بتاثير فرق الجهد . وبسبب مقاومة المادة لمرور التيار بتاثير تصادم الالكترونات تفقد هذه الالكترونات بعضا من طاقتها على شكل حرارة .. اما عندما تصبح المادة مفرطة التوصيل فهذا يعني أن المقاومة تصبح صفرا . لأن الالكترونات تصطف في ازواج تتحرك بنظام مع بعضها البعض الاخر . اي انها تتجنب التصادم . فيسري التيار دون ان تخسر الالكترونات طاقتها . وهذا يعني سرعة ايصال المعلومات في الكومبيوتر . مثلا . وقد وجد بأن الموصلات الاعتيادية للكهربائية تزداد توصيليتها بانخفاض درجة الحرارة . وكان هذا معلوما به منذ سنة ١٨٣٥ بعد ذلك خمن العلماء بأن المقاومة تصبح صفرا عند درجة الصفر المطلق (–٢٧٣ مئوية): وعندها تنعدم حركة جزيئات المادة وفي سنة ١٨٣٥ قيست المقاومات عند درجات حرارة مطلقة (كلفن) منخفضة جدا . ولم تكن التقنيات المستخدمة في حينه كما هي عليه اليوم .

وكان عالمان قد نجحا في سنة ١٨٨٣ من تسييل الغاز . فعد ذلك فتحا جديدا في مجال الحصول على درجات حرارة منخفضة واصبح إجراء التجارب ممكنا عنددرجة حرارة غليان الاوكسجين السائل (–١٨٣م°) والنتروجين السائل (–١٩٦م°) بعد ذلك تم تسييل الهيدروجين ودرجة غليانه (٢٠ كلفن) . ثم الهليوم . ودرجة غليانه ٤,٢ ك . وقد تم قياس مقاومة الزئبق النقي عند درجات الحرارة المنخفضة هذه على الرغم من الصعوبات التقنية التي صاحبت إجراء التجربة لغرض حفظ درجة الحرارة ثابتة . وكانت المقاومة تقل باستمرار مع انخفاض درجة الحرارة الى ان اصبحت فجاة صفرا عند درجة ٤,٢ ك .

بينت تجارب لاحقة بان التيار يسري في المادة مفرطة التوصيل للابد (من حيث المبدأ في الاقل) على الرغم من عدم استخدام مصدر للقوة الدافعة الكهربائية . بعد ذلك تبين بان معادن اخرى تصبح مفرطة التوصيل عند درجات حرارة واطئة جدا . وكان من المثير التوصل الى ان بعض سبائك تصبح مفرطة التوصيل عند درجات حرارة اعلى من ذلك . مثلا المركب ثالث نيوبونيوم الخارصين يصبح مفرط التوصيل عند درجة حرارة ١٧,٩ ك . ثم توالت محاولات العلماء لايجاد التفسير النظري لهذه الظاهرة . وقد حصل ذلك بحدود سنة ١٩٥٠ وتتركز البحوث في الوقت الحاضر على فهم الناحية النظرية لمعرفة سبب فرط التوصيل . وقد توالت البحوث النظرية والعملية في عدة دول . منها اليابان والولايات المتحدة الامريكية حيث يوجد برنامج ضخم للغاية . والموضوع مهم جدا . ولا يتوقع انجاز كبير يعتمد على فرط التوصيل خلال السنوات الخمس القادمة . ومن حسن الصدف انه اثناء كتابتي للموضوع كان في ضيافة بغداد عالم الفيزياء الالماني كلاوس فون كلتسنغ الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٨٥ والمشتغل في حقل فرط التوصيل . حيث شارك في مؤتمر علمي عقد في بغداد للفترة ٧–١١ تشرين الأول ١٩٨٩ .

في نيسان من سنة ١٩٨٦ اعلن مختبر (اي.بي.ام) في زيوريخ انه يعمل في مركبات خليط من الباريوم واللانثانوم والنحاس والاوكسجين (Babacuo) وحصوله على هبوط حاد في المقاومة الكهربائية لهذه المركبات وفي درجات حرارة بحدود ٣٠ ك وفي تشرين الاول من السنة نفسها اعلن عن إكتشاف ظاهرة هبوط مغنطة نماذج هذه المركبات بحدة عند وجودها في حقول مغناطيسية صغيرة نسبيا ولا تتجاوز ٠,١ تسلا (وحدة الحث المغناطيسي) . وفي درجات حرارة بحدود ٣٣ك اكد ذلك لاحقا فريق عامل في جامعة طوكيو . واخر في جامعة هيوستن بولاية تكساس الامريكية وذلك في درجة حرارة ٤٠ ك مع تسليط ضغط مقداره عشرة الاف ضغط جوي كذلك وردت تقارير في الوقت نفسه من الصين الشعبية عن ملاحظة العاملين في معهد الفيزياء في الاكاديمية الصينية للعلوم لفرط التوصيل في المركبات نفسها وفي درجة حرارة ٧٠ ك .

واعلن علماء (اي.بي.ام) بالاشتراك مع العالم الياباني شوجي تاناكا عن تحديد حالة معينة تمر بها هذه المركبات وتكون مسؤولة عن فرط التوصيل . تتكون هذه المركبات على شكل سيراميك ($La_{1/4}CuO_4$) المحتوي على كمية ضئيلة من ايونات الباريوم . بعد ذلك جرب السيراميك نفسه ولكن مخلوطا بايونات الكالسيوم او السترونتيوم بدلا من الباريوم . فوجد بان درجات الحرارة التي تهبط فيها المقاومة وتنخفض المغنطة تكون أعلى في السيراميك المحتوي على السترونتيوم منها في السيراميك المحتوي على الباريوم او الكالسيوم . وقد بدا من المرجح ان حالة فرط التوصيل تتعلق بتغير الكتروني ناتج عن الحلول محل ايونات اللانثانوم . فعندما تتحرك احدى الأيونات المذكورة اعلاه الى داخل السيراميك فانه يجب على النحاس فيه ان يشكل خليطا من Cu^{+}, Cu^{2+} وذلك للمحافظة على الحيادية الكهربائية للمادة بالدرجة الاولى . ويمكن للشوائب Cu^{3+} ان تخلق الشروط اللازمة للتزاوج بين الالكترونات وشبكة الايونات مؤدية الى حالة فرط التوصيل حيث لاتلاقي التيارات الكهربائية اية مقاومة .

بعد ذلك استخدم مركب مؤلف من الايتريوم والباريوم والنحاس والاوكسجين (Y—Ba—Cu—O) (التيريوم والانثانوم فلزان ترابيان نادران وعنصران معدنيان ثقيلان . الكثافة وذراتهما مرتبة بشكل مميز) واعلنت بعض فرق البحث ان فرط التوصيل قد تحقق فيه عند درجات حرارة ٨٠ك الى ١٠٠ ك . وهي درجات ما زالت دون مستوى درجة حرارة تجمد الماء (٢٧٣ك) . ولكنها اعلى من درجة حرارة تسييل النتروجين (٧٣ ك) اي ان النتروجين يكون غازا عند درجات الحرارة المشار اليها اعلاه . مما يتيح للنتروجين السائل ان يبقي المادة باردة بما فيه الكفاية لتكون مفرطة التوصيل . وهذا له مردود اقتصادي . حيث ان النتروجين السائل اقل كلفة بكثير من الهليوم السائل الذي كان مستخدما لتبريد المواد مفرطة التوصيل السابقة . وفي شباط من سنة ١٩٨٧ اعلن فريق عمل من جامعة الاباما عن توصله الى فرط التوصيل في درجة حرارة (٩٣ك) . في الوقت نفسه تقريبا اعلنت بكين عن التوصل الى درجة حرارة (٩٨ك) . وفي اذار من السنة نفسها اعلن في طوكيو عن التوصل الى مركب (Y—Ba—Cu—O) يبدا فرط توصيله عند درجة حرارة (١٠٠ك) وتصبح مقاومته صفرا عند درجة حرارة (٩٣ك) ..

بعد ذلك استطاع الباحثون الامريكيون ان ينتجوا مركبا حاويا على الثاليوم ليحقق فرط التوصيل عند درجة حرارة ١٢٥ك . ويتوقع البعض انتاج موصليات مفرطة اساسها الثاليوم تعمل في درجة حرارة ٢٠٠ك . ويلاحظ ان هذا المركب مفرط التوصيل في درجات حرارة عالية نسبيا ولا يحتوي معادن ارضية نادرة والتي كان يعتقد بانها ضرورية للحصول على فرط التوصيل .

ان مركب الثاليوم الذي يصل اعظم توصيل عند درجة حرارة ٨٠ك . مثلا . له طبقة واحدة فقط . في حين ان مضاعفة عدد الطبقات الى عشر يرفع درجة حرارة فرط التوصيل الى ٢٠٠ك . ولكن من خطورة استخدام الثاليوم انه شديد السمية اذ يكفي مقدار ١,٢ ملغم منه للقضاء على الانسان عند عدم الحذر في التعامل معه . ثم ان سمية هذه المادة تحد من فرص استخدامها تجاريا . وفي الوقت الحاضر يستخدم الثاليوم في ميادين البحث فقط .

ان استخدام الموصلات مفرطة التوصيل يتيح توفيرا كبيرا في الطاقة . كما وكلفة . عند توليدها ونقلها واستخدامها . مما يؤدي الى تطوير منتجات اكثر فاعلية واصغر حجما . فيصبح بالامكان تحقيق حلم السيارة الكهربائية مثلا .

اما تحقيق فرط التوصيل عند درجة حرارة الغرفة فيعني تقنية اسهل وكلفة اقل (حيث يستغنى عن التبريد بالغازات السائلة) .

■ نجلاء صالح العلي ■

كل خميس

شيء عن الطفولة الثانية

■ حاتم حسن ■

ما الذي يختلف به الطفل الوليد عن العجوز الهرم ؟

لهما ذات البشرة الرخوة . وذات الاجفان المنتفخة وذات الشفاه المهدلة . وذات الفم القاحل . وذات النظرة . وذات مراكز اللذة والالم . وذات الضعف والحاجة الى الاخرين . وذات البال الخالي . وذات المعدة الصغيرة المتطلبة وذات الالغاء للاخرين وعدم مراعاتهم . وذات البراءة والانانية الصادقة ... :

انهما لايختلفان كثيرا .. انهما يتشابهان كثيرا .. وللدرجة التي تثير التساؤل .. لماذا لايقعد العجوز الهرم .. ولماذا لاينهض الطفل الوليد متعكزا على عصاه ؟ فما الطفل الا شيخ هرم زاد انكماشه وفاضت رطوبته .. وكان الهرم غاية الولادة وكان الطفل شيخ مع وقف التنفيذ .: وكان الشيخوخة استئناف متاخر للطفولة .. كان مسعى الانسان استدارة حلزونية من اجل العودة الى البدء .. كانه برهان على ان الحياة حلقة تغلق نفسها تكتمل بالطفولة كان صيحة تتخلق وتسري في عروق الاشجار وتتصاعد مع نبض الكون وايقاعات النمو . وتنفس الوجود . وتنبثق مدوية بصمتها البليغ ان الطفولة هي الحقيقة الوحيدة التي لابد من العودة اليها ثانية .. العودة الى الحضن الدافىء والاهل المحتفين . والوجوه الحانية . والعيون المتآهب . والوجود الذي يستقطب المحبة ويوفر الالفة ويؤنس العائلة .

اجل . الخاتمة لاتخلو من سر المقدمة .. وستحمل سرها بمقدار خطوتها .. وبمقدار ما اختزنته من جهد .. لهذا فان اعظم الحقائق لا الاتية من وراء القبر . فهي ضامتة .. بل تلك الاتية مما قبله لان حكمتها ناطقة وعناصرها حية ..

والحقيقة ان الانسان بحاجة الى أبوين .. انه يولد وهو بحاجة الى البنوة لابوين .. وسيبقى الى الابد في تلك الحاجة التي هي اشبه بالمصير . بالقدر . بشيء اولي غير قابل للتحليل والتفسير والتأويل .. وكان تناسل الانسان وانجابه انما هو تعبير مقلوب لهذا النزوع .. ولذلك سيعود هذا التعبير الى هيئته الاولى في الشيخوخة ليكون المرء ابنا لأولاده .. وطفلا لمحيطيه ..

وقبل هذا . فان المرء لايستغني عن البنوة .. وها هو الرجل الكهل . وجيه القوم وقويهم يعترف ان شحمة قلبه تذوب اذ يتذكر امه التي فقدها منذ نصف قرن .. وان استطرد في اعترافه قال انه يود لو يبكي من اجل ان ينهض اليه ابواه .. ويعتذر لهما لانهما لم يكونا قيده .. بل كانا بمحبتهما حريته العظمى ..

وقبل هذا .. وكما قال الفلاسفة .. فاننا نشيخ حالما نفقد ابوينا .. وابنا لانتعرفهم . ولانقبض على بعض فيضهم . ولا نتصاغر امام ابوتهم . ولانبدا برؤيتهم . الا حين يكون لنا ابناء .. وان كنا لانطلب من ابنائنا آخر المطاف غير ان نكون لهم ابناء ... ان نظفر من سعينا ولهاثنا بعودة الى طفولة لاتبكي بصوت ولاتضحك بصوت . لا لان الطفولة الجديدة بلا وقت .. وانما لان حكمتها قد عباتها بالحقيقة .

أغلب احلام نومنا تتجول في ازقة وارض الطفولة .. واغلب مسعانا (ان اتضحت الرؤية) ان نعود لاصدقاء الطفولة . لعيلهم الطعم الاكعكة او كسرة الخبز المغموسة في كوب الشاي) للالوان العميقة الكونية في الحقول والاغصان والتراب والحصى .. للانواء الغاضبة القاسية .. لكل ماكان طفلا وجميلا وغزير الحياة .. بيد ان للحظ قسطه . وللاقدار منطقها .. فتمنح هذا عودة مجزية وتحرم ذاك وتتركه ابا لاتنبع له ولاجذر ولامظلة ولا اولاد ..

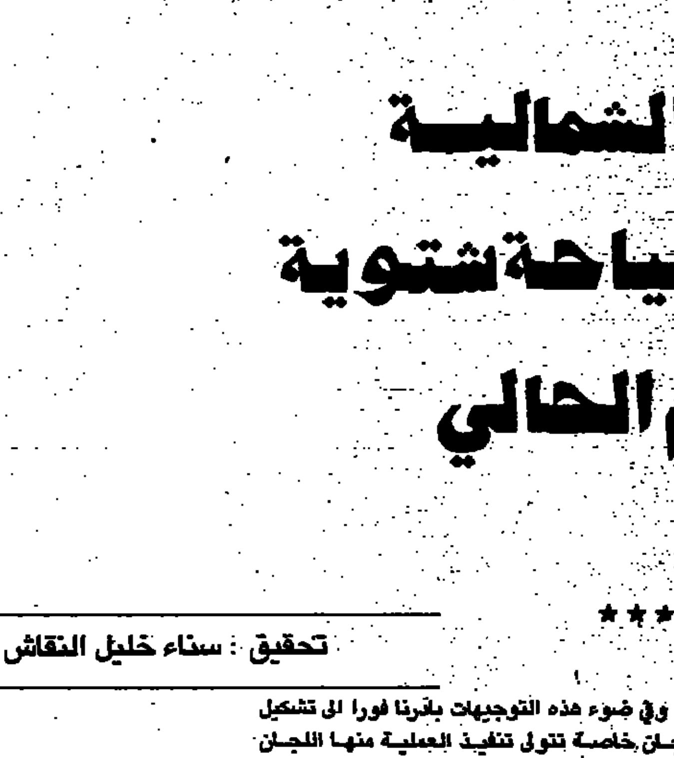
ولهذا قيل ان اسوأ العصور واكثرها قسوة تلك التي تظلم الطفولة في البدء . وفي المنتهى .







في ضـوء تـوجيهـات الرئيس القائد



مصايفنا الشمالية تشهد اول سياحة شتوية للموسم الحالي



تحقيق : سناء خليل النقاش

اثناء جولات السيد الرئيس القائد التفقدية في شمال وطننا الحبيب وخصوصا المناطق السياحية منه . اشار سيادته الى اهمية السياحة الشتوية نظرا لما يتميز به شمال العراق ومنطقة الحكم الذاتي من مزايا تجعلهما في مقدمة المناطق السياحية في العالم .. وكانت زيارات السيد الرئيس القائد التفقدية بمثابة اشارة لبداية عمل جديد ومنتظم في المنطقة لتهيئتها سياحيا . وفعلا بدات الاستعدادات للعمل على تطوير المنطقة وفق المؤشرات التي حددها السيد الرئيس القائد .

وللاطلاع على ما يجري في شمال القطر من اعمال تطويرية لمواسم سياحية شتوية التقت « الجمهورية » بالسيد زهدي احمد محمد الامين العام لادارة البلديات والمصايف الذي تحدث قائلا :

- ان شمال العراق يحظى بميزات عديدة وهبها اياه الخالق عز وجل ولكن الظروف التي مرت على المنطقة ولعدة سنوات خلت حالت دون لمس مدى التطور الذي شهدته المنطقة بالرغم من الجهود الخيرة التي بذلت من اجل ان تحتل المنطقة المكانة المرموقة اللائقة بها اما الان وبعد ان عم الاستقرار في ربوع شمالنا الحبيب وشعر المواطنون بالامن الحقيقي بعد القضاء على الخونة بدات حركة العمل السياحي بشكلها الجاد ففي موسم الصيف الماضي زار المنطقة الالاف من السياح مما استدعانا الى التفكير بوسائل جديدة وتوسيع اكبر للمرافق السياحية كي لاتمر بالصعوبات نفسها التي واجهتها في الموسم السياحي الصيفي ..

لقد كان لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمنطقة اثرها في وضع خطط وبرامج جديدة للسياحة في المنطقة حيث اعطى سيادته الى المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي الصلاحيات وامر سيادته بمبلغ ثلاثة ملايين دينار لكل محافظة ، وابدى رغبته في ان يكون شمال العراق جنة الله على الارض ، ونحن بدورنا نجسد توجيهات القائد صدام حسين حفظه الله الى برنامج عمل يومي ستلمسون نتائجه قريبا .

بعد ذلك يشير السيد زهدي الى برنامج العمل الذي وضعته امانة البلديات والسياحة ، حيث تم تشكيل لجان عديدة كل لجنة تخصصت في مجال معين من العمل من اجل الانجاز الافضل حيث تم من خلال عمل هذه اللجان ردم المستنقعات الموجودة في المناطق وتقليم الاشجار ، وزرع الشتلات في المناطق السياحية وفي مداخل المدن والاضية وتبليط الطرق في شقلاوة وصلاح الدين وتبليط طريق قضاء صديق - ديانا بطول ١٦ كيلو مترا كذلك حملة لتنظيف قضاء رانية وتبليط طرقه . بالاضافة الى اكمال الاعمال البلدية الخاصة بقضاء دربندي خان بعد الزيارة الميمونة للرئيس القائد صدام حسين للقضاء وكذلك تعديل الطرق في قضاء جمجمال ..

ويضيف اننا نركز بالاضافة الى وسائل السياحة على الطرق باعتبارها الشرايين الرئيسة التي تغذي المدن فالطريق مهم بالنسبة للمناطق الجبلية خاصة واننا ماضون في تنفيذ خطة سياحية كبيرة حيث نقوم الان بوضع خطة مسح شاملة للمنطقة الشمالية تحدد مواقع الاماكن السياحية ومساهمة المواطنين فيها بناء على توجيهات الرئيس القائد في فسح المجال للمواطنين وخاصة ممن ضحوا دفاعا عن الوطن وكان لهم اسهاماتهم في معارك قادسية صدام المجيدة .

■ استعدادات كبيرة للموسم الشتوي الحالي

من اجل الوقوف على ما تحقق في مجال تنشيط الحركة السياحية الشتوية وتشجيع المواطنين للاسهام فيها وجعل مناطق الاصطياف اجمل وانظف زرنا السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الذي حدثنا قائلا :

- ان زيارات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى منطقة الحكم الذاتي تبشر دوما بالخير والسعادة في نفوس جميع المواطنين من ابناء شعبنا الكردي . ففي كل زيارة يزدادون همة ونشاطا لما لحديث القائد وحبه وشخصيته من تاثير في نفوس الجميع لان لقاءه هو لقاء المودة والمحبة والاعتزاز بين القائد وابناء شعبه .

ويضيف :

- ان الزيارة الاخيرة لسيادته الى منطقة كردستان قد افرزت نتائج ايجابية خيرة وخاصة توجيهات سيادته لتطوير السياحة وتشجيع الحركة السياحية في المنطقة واعطاء الاسبقية للمواطنين الاكراد والمتميزين في الدفاع عن الوطن في معركة قادسية صدام المجيدة في انشاء المرافق السياحية كالمطاعم والكازينوهات والفنادق والدور السياحية وفق الكشوفات والتصاميم المعدة لهذا الغرض وانجاز العمل بسقف زمني قصير .

وفي ضوء هذه التوجيهات بادرنا فورا الى تشكيل لجان خاصة تتولى تنفيذ العملية منها اللجان الخاصة بالبلديات برئاسة مدير بلدية المحافظة وعدد من المهندسين والفنيين وكذلك لجان اخرى في قضاءي شقلاوة وصديق برئاسة القائممقام لتسلم طلبات المواطنين وتهيئة المستلزمات الضرورية لذلك . اضافة الى لجنة فنية خاصة قامت بالفعل بالمباشرة بتبليط واكساء وتنظيم طريق كراد - سرەرش وصيانة المرافق السياحية في مصيف شقلاوة وصلاح الدين وكذلك لجنة فنية خاصة اخرى تتولى صيانة المرافق السياحية في كل من كلي علي بك وبيخال وجنديان (العين السحرية) وفي راوندوز يتم انشاء ٤ مرافق صحية ومساحة لوقوف السيارات في منطقة الوادي الكبير ومنطقة كازينو رويال قرب الشاطيء وتطوير منطقة العين السحرية في مصيف بيخال ايضا وسوف تنجز هذه المشاريع خلال الشهر المقبل بعون الله .

- ماذا عن المشتى ؟

يجيبنا السيد يحيى الجاف :

- ان مشتانا رائعة الجمال في الشتاء حيث يكثر تساقط الثلوج على القمم والسفوح وترتدي اغلب المناطق حلة بيضاء قشيبة يحس بجمالها الزائر وهناك العديد من هذه المناطق تصلح لان تكون اماكن للتزحلق وممارسة الرياضة الشتوية ونحن جادون في ان تكون هناك سياحة شتوية في محافظة اربيل لذلك سعينا وبكل جهدنا لتطبيق الخطة الجديدة وتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والاعمال جارية في مصايفنا استعدادا للموسم الشتوي ونامل ان يكون الاقبال كبيرا وتتمتع جماهير شعبنا في ظل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه بالسعادة والاستقرار والافراح الدائمة ونحن جادون ايضا في تقديم افضل الخدمات لابناء المنطقة من اجل رفاههم واسعادهم وجعل المواطن في منطقة الحكم الذاتي يعيش بمستوى افضل من السابق سواء من خلال تحريك العجلة الاقتصادية صناعيا وسياحيا وزراعيا وكلها مترابطة وتصب في مجرى واحد . وهكذا تم انجاز نسبة ٢٥٪ من الاعمال التي باشرت بها اللجان .

■ منافسة وخدمة جيدة ■

في مصيف صلاح الدين حيث الجو الجميل والطبيعة الخضراء الزاهية . غسل المطر البيوت الحجرية والشوارع وبدا الوادي لامعا ، بينما حمل الصغار حقائبهم على اكتافهم متوجهين الى مدارسهم في هذا المصيف التقينا بالسيد صديق خيري زيتل مدير مصايف صلاح الدين الذي حدثنا قائلا :

- اقبل الشتاء الينا مسرعا . فمنذ نهاية شهر تشرين الاول تساقط المطر واحتضنت الغيوم قمم الجبال . من اجل استثمار هذه المواصفات والمزايا في سياحة شتوية مبنية على اسس جديدة كانت لدينا خطة عمل واسعة وبدانا بها بالفعل منذ بداية شهر تشرين الاول حيث قمنا بحملات عمل شعبي واسعة شاركت فيها المنظمات الحزبية لتنظيف المصايف حيث ان دائرة عملنا تشمل مصيف صلاح الدين بكل منشاته السياحية ومصيف سرەرش وشقلاوة والبيوت الجاهزة حيث يوجد في صلاح الدين وحدها ١٥٣ بيتا وسبعة فنادق .

لذلك فقد قامت لجان العمل باكساء وتبليط الطريق الجديد كراو - مصيف سرەرش بطول ٥ كيلو مترات وانشاء ثلاث قناطر انبوبية بعرض ١٤ مترا وان هذا الطريق مهم وحيوي جدا وسيخفف من حدة الازدحام على منعطفات صلاح الدين الاربعة عشر وخاصة اثناء الاعياد والعطلات الرسمية وان كلفة الطريق تبلغ حوالي مليون و ٢٠٠ الف دينار .

وتجري الاعمال حاليا بصورة سريعة وبكلفة حوالي مليوني دينار وتشمل انشاء ساحات لوقوف السيارات في مصيف صلاح الدين وتوسيع الشارع الرئيس المؤدي الى شقلاوة لاهميته والشارع الرئيسي بين صلاح الدين وسرەرش وتم اكمال توسيع الشوارع الداخلية في المصيف المذكور وانشاء مرافق صحية في سرەرش وساحة عامة بالاضافة الى طريق اخر جديد من بلستورة الى سرەرش لتخفيف الزحام .

يواصل السيد صديق حديثه قائلا :

- لقد تهيانا بشكل جيد للسياحة الشتوية وزودنا المنازل السياحية والفنادق بالمدافيء والافرشة الثقيلة وهيانا كل المستلزمات الاخرى التي يحتاجها السائح ، والاسعار مناسبة وجيدة وتتناسب مع المواطنين من ذوي الدخول المتوسطة والبضائع متوفرة والاسواق عامرة والحمد لله . ونحن بانتظار المواطنين الذين سيقومون بانشاء مرافق سياحية تسد الحاجة والزخم الحاصل في الموسم الصيفي المقبل كبيرجدا حيث ان المنافسة في السياحة تعني تقديم خدمات جيدة باسعار مخفضة .

■ تسهيلات للقطاع الخاص ■

نشد الرحال من اربيل عبر طريق جبلية حديثة رائعة الى الموصل ام الربيعين ونشهد حملة اعمار كبيرة شاملة لكل نواحي الحياة فيها ومن الموصل الى محافظة دهوك المشهورة بخضرتها الزاهية وجبالها العالية التي تعانق الغيوم . لنشهد حركة واسعة في كل المجالات في الشوارع والمستشفيات وبنايات مؤسسات الدولة والحقول والمزارع والمدارس فمن يدخل دهوك يحس بنبض الحياة في كل خطوة يخطوها .

التقينا السيد محمد بيروز محافظ دهوك الذي حدثنا قائلا :

بعد زيارة السيد الرئيس القائد الميمونة لمصيف اشاوة بتاريخ ٩٨٩/٩/٣٠ واستماعنا لتوجيهاته القيمة بخصوص تطوير حركة السياحة والاصطياف في كردستان العراق وجعل منطقة سرسنك من اجمل مصايف الوطن العربي والاهتمام بامور النظافة والخدمات بالشكل الذي يريح المصطافين والسياح تشكلت لجنة عليا في محافظة دهوك برئاستي وعضوية امين سر فرع دهوك للحزب ورؤساء الدوائر الخدمية والمعنيين للاشراف المباشر على تطوير عملية السياحة وقد الينا على انفسنا ان نجعل من محافظة دهوك عاصمة العراق السياحية قريبا .

وحصلت زيارات ميدانية لتغطية المحافظة كلها من قبل اللجنة وتم تحرك سريع لبناء بعض المرافق السياحية كخطة عمل لعام ١٩٩٠ تنفيذا لتوجيهات القيادة فتمت الموافقة على بناء ١٥ مطعما سياحيا مختلفة الاحجام ووفق تصاميم حديثة وفي اماكن متفرقة من المحافظة .

ويضيف السيد محمد بيروز :-

- كلف المواطنون من الاكراد المتميزين في الدفاع عن الوطن في معركة قادسية صدام بانشائها حيث يتحمل المواطن ٥٠٪ من كلفة المنشاة بالاضافة الى ٢٥٪ تدفع على خمسة اقساط سنوية وتتحمل الدولة ٢٥٪ من كلفة المبنى مع بناء مجموعة المرافق الصحية الرجالية والنسائية وحمامات رجالية ونسائية وفي الوقت نفسه هناك خطة لبناء اربعة مواقف للسيارات في اشاوة وسرسنك وانيشكي وسولاف وفتحنا الباب للمواطنين من الذين يريدون بناء مشتملات للايجار معفاة من الضرائب ونؤمن لهم المواد الانشائية والتسهيلات الخاصة للبناء مع تحديد مساحة من الارض بشرط ان تستثمر للاغراض السياحية وتهيئة ما يمكن تهيئته للموسم الشتوي الحالي مع الاستعداد الكامل للموسم السياحي الصيفي المقبل والمواسم المقبلة بالاضافة الى العديد من الانجازات الاخرى حيث ندعوكم في جولة لمشاهدتها .

ثم يشير السيد المحافظ الى حماس المواطنين الاكراد في المحافظة لعملية البناء الجديد من خلال تقديم الطلبات لانشاء مرافق سياحية جديدة وبناء اضافات الى منازلهم وتاثيثها من اجل استقبال السياح والمصطافين فقد وجدوا في حديث القائد صدام حسين العلاج الصحيح لكثير من الامور وهم يؤكدون على ان طلب القائد في ان تكون المرافق السياحية في دهوك مثالا يحتذى في التطور والنظافة وسعيهم وعملهم خير دليل على ذلك .

وانني وباسم جماهير دهوك اجدد العهد للرئيس القائد صدام حسين على ان نكون الجنود الامناء المنفذين لكل توجيهاته لانها لمصلحة الوطن والمواطن .

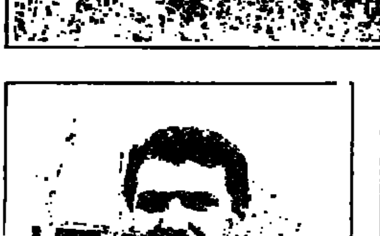
■ خطط مستقبلية كبيرة ■

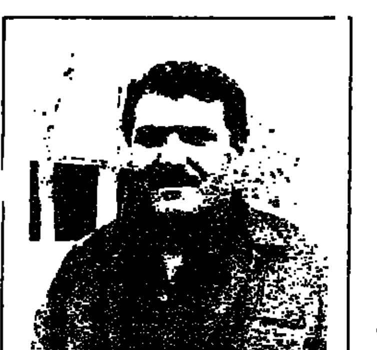
بعد هذا الحديث مع السيد المحافظ يقودنا السيد حسين عمر حاجي قائممقام دهوك في جولة لمتابعة المشاريع السياحية الجديدة واثناء الجولة قدم لنا صورة واضحة عن مجريات العمل والحالات الجديدة التي برزت فيه والاستعدادات والتهيئة الجديدة للسياحة الشتوية لهذا العام .

اثناء الجولة حدثنا السيد حسين عمر وكيل المحافظ قائممقام دهوك قائلا :-

- ان عملية التطوير للمرافق السياحية لم تشمل المناطق الموجودة حاليا فقط ، وانما تعدتها الى ايجاد واستكشاف مناطق سياحية جديدة تصلح للسياحة الشتوية والصيفية لذا فقد بدانا العمل في مصيف جديد اسمه كريكو اي (الحصرم المدور) وهذه المنطقة زراعية خضراء ومشهورة بانتاج العنب بكثرة ومصيف اخر اسمه همزيك اخذين بنظر الاعتبار كل صيغ العمل السياحية الجديدة مما سيجعل المواطن العراقي او العربي يشعر براحة تامة ويستمتع بكل وقته وهو يقضي اجازته في مصايفنا ..

المواطنون يساهمون في انشاء المرافق السياحية





وفي النية ايجاد مناطق ملائمة لرياضة التزحلق على الجليد وتوفير المستلزمات المطلوبة ومدينة العاب وغيرها للمواسم المقبلة ، ان خططنا واسعة وطموحة وان شاء الله سنحقق الكثير .

ومن اجل ان تبرز ثمار الخطة بدانا العمل فعليا منذ بداية شهر تشرين الاول فقمنا بحملة تشجير كبيرة وشجرنا حتى الان (١٢٥) دونما من ٥٠٠ دونم كمرحلة اولى بعد ذلك يقودنا لنرى حملة وحركة دؤوبة لصيانة الطرق في المصايف وشق طرق جديدة من قبل ملاكات منطقة الحكم الذاتي .

اما عن طريق سولاف فالحديث طويل حيث اضيفت العديد من التطويرات بحيث تزداد جمالا خاصة طريق الصعود اليها مثل اماكن الجلوس للمسافرين ومواقف الاستراحة والمباني وغيرها .

وفي الطريق نرى عددا من العمال يعملون في عمل جدران ساندة لعدد من العيون المائية من اجل المحافظة عليها من التلوث بالاضافة الى تشجير الطريق الدولي من منطقة ابراهيم الخليل الى زاخو وبناء عدد من السدود الجمالية وذات الفائدة الزراعية والاروائية وهي اربعة : اثنان في اشاوة واثنان في اينشكي .

■ نتوقع النجاح ■

بعد هذه الجولة برفقة وكيل محافظ دهوك نزور مصيف سرسنك ونلتقي هناك السيد خليل اسماعيل خضر مدير ناحية سرسنك الذي حدثنا قائلا :

- ان السياحة ستنجح كما نجحت في الموسم السياحي السابق في الصيف حيث ان الامان والاستقرار يدفعان الانسان العامل في هذا المجال الى التطوير بالاضافة الى توجيهات القائد صدام حسين حفظه الله حيث تم تخصيص ٥٢ مليون دينار لمشروع الماء ومليوني دينار لمشاريع الاكساء ونصف مليون لمشاريع الانارة لمنطقة مصيف سرسنك وبضمنه منطقة سوارة توكة الى حد منطقة سولاف والزيارة الاخيرة لسيادته اطلقت المجال واسعا امام السياحة الشتوية والاصطياف من ضمنها تشجيع المواطنين والقطاع الخاص لبناء المرافق السياحية والخدمية وفق تصاميم حديثة وهذا ما بدا بالفعل وبناء ساحات لوقوف السيارات وحمامات وشقق في منطقة همزيك وكريكور ولدينا طلبات كثيرة من قبل المواطنين يطلبون فيها بناء مشيدات ومنشات سياحية وتم رفع الطلبات الى المحافظة لتهيئة المستلزمات الخاصة بالبناء كالحديد والاسمنت والمواد الاخرى .

اما عن الموسم الشتوي الحالي فقد بدانا باتخاذ الاجراءات اللازمة في توفير ما تتطلبه السياحة الشتوية في المرافق السياحية الحالية كالتدفئة والفرش والماء والانارة وهيانا فرقا متكاملة كافية لتنشيط الطرق وازالة الثلوج لتسهيل مرور السيارات والمصطافين شتاء وحاولنا توفير الملاك الجيد حيث ان الملاك السياحي الجيد يستطيع ان يحل ٩٠٪ من المشاكل او المعوقات التي قد تحصل اقناء حركة السياحة صيفا او شتاء . وناقشنا مع وزارة النقل والمواصلات مسالة توفير مواصلات مستمرة تسهل على من يريد ان يقضي الشتاء في سرسنك ان يتصل باهله اينما كانوا لذلك نطلب زيادة عدد كابينات هواتف خاصة قرب الفنادق وخارجية على الطرق المؤدية الى المصايف .

يشاركنا الحديث السيد زهير صديق مدير فندق شلير وقرية كورة السياحية فيقول :-

- في دهوك وعلى الاخص سرسنك يمكن ان ننشيء افضل سياحة شتوية في العراق وعلى صعيد الوطن العربي ولكن من خلال التعاون الجاد بين كل الاطراف المهتمة بالسياحة سواء كانوا مواطنين او موظفين عاملين في هذا المجال او المسؤولين فالسياحة لاتكون في انشاء بنايات وتاثيثها فقط وانما في خلق ملاك سياحي واع متدرب يعرف كيف يتعامل مع امزجة مختلفة ونفسيات متعددة ويتقن اسلوب الخدمة والتقديم والتدبير والمطبخ اذ ان السياحة فن وذوق وصنعة لابد ان يتقن كل تفاصيلها العامل بها لذلك اقترح ومن اجل انجاح السياحة في شمالنا الحبيب ليس في هذا الموسم الشتوي فقط وانما لكل السنوات المقبلة ان يكون هناك معهد للسياحة والفندقة في دهوك او السليمانية او اربيل لاعداد الملاكات الجيدة مع وضع الحوافز المالية والمعنوية لهم بالاضافة الى ادخال العاملين في السياحة من القطاع الخاص بدورات قصيرة من لتهيئتهم للعمل في هذا المجال . وايجاد ملاك متخصص في الصيانة وتوفير المواد الغذائية المتنوعة والمشروبات الغازية وفتح مكاتب للحجز في كل محافظات القطر بدلا من ان ياتي السائح ولا يجد مكانا له ، ولكننا مع ذلك نتوقع النجاح لهذا الموسم كما نجحنا في عملنا في الموسم الصيفي الماضي .

■ مقترحات تطويرية ■

ونحن بدورنا وبعد هذه الجولة وجدنا جهودا كبيرة ومكثفة من اجل ان يكون هناك موسم اصطياف شتوي ناجح وقد حاولت الجهات المسؤولة توفير المستلزمات بصورة جادة ومخلصة ولكننا وجدنا ان هناك عددا من المقترحات لو اخذ بها لاسهمت في تطوير حركة السياحة وكانت خدمة للمواطن والسائح في آن واحد منها :

ايجاد ورش آلية للتصليح سواء للسيارات او المعدات لان اغلب المصايف التي زرناها تفتقر اليها .

٢- فتح وكالات لبيع المواد الاحتياطية لكل مواد السيارات مما يسهل تصليح سيارات السياح التي تتعرض لبعض الحوادث والعطلات .

٣- توزيع عدد كاف من الاكشاك الحديثة التي تتوفر فيها مختلف المواد على الطرق بين المدن والمصايف .

٤- فتح دورات لمطاعم القطاع الخاص بخصوص النظافة واسلوب التقديم سواء كان تقديم الطعام او المشروبات لان هذه المطاعم تعتبر احد واجهات السياحة .

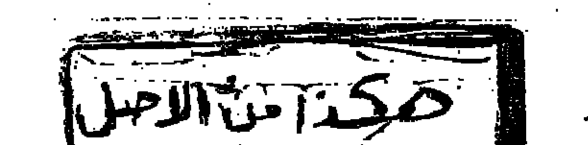
٥- تشجيع العاملين في مجال الصناعات الشعبية لصنع هذه البضائع والسلع التي تجد لها رواجا في فترات السياحة .

٦- فتح مكتب خاص للحجز للسياح من ابناء اقطار الخليج العربي في سفوان من اجل ضمان مكان لراحتهم واستقرارهم في المصايف عندما يرومون قضاء الصيف او الشتاء في احد مصايفنا الجميلة .

وبعد كل هذا نقول ان كل ما وجدناه يبشر بالخير وان الموسم الشتوي الحالي سيشهد حركة سياحية كبيرة في شمالنا الحبيب نتيجة للجهود التي تقدمها الجهات المعنية ابتداء من المجلس التنفيذي الى اخر مواطن في منطقة الحكم الذاتي حيث يؤكد الجميع ان السياحة تعني العمل وتعني انعاش الوضع الاقتصادي للمنطقة وتعني فخرا كبيرا ان يعيش العراقيون آمنين مستقرين مرفهين .







العاشر

تبتر استعدادات مهرجان المربد الشعري العاشر باتجاه اكثر وضوحا لبلورة دور اصيل وفاعل لهذا المهرجان عن صعيد حركة الثقافة العربية المعاصرة

فعلى صعيد اتجاهات البحث يميل منهاج الحلقة الدراسية لهذه الدورة نحو تخصيص اكبر في بحث ظواهر حركة الشعر العربي المعاصر حيث خصصت ثلاثة محاور لبحث الظواهر الفنية في قصيدة الحرب . الايقاع في الشعر العربي المعاصر . لغة الشعر العربي المعاصر

والجديد في منهاج الحلقة الدراسية تخصيص محورين تم اقتراحهما في جلسة تقييم اعمال الدورة التاسعة واقرارهما في البيان الختامي للدورة

المحور الاول . شاعر عربي معاصر. والشاعر لهذه الدورة هو بدر شاكر السياب على ان يحتل شاعر عربي يتم الاتفاق على تسميته ليحتل هذا المحور في السنة القادمة وكذلك السنوات القادمة

- اما المحور الثاني فهو .الجماعات. والجماعة التي يدور حولها البحث في هذه الدورة هي .جماعة الديوان على ان تحتل جماعات ومدارس وتجمعات شعرية ونقدية اخرى محاور الدورات القادمة .

وتشهد حلقة المربد الدراسية لهذا العام تنظيما اكثر دقة وانضباطا مستجيبة لمقترحات وتقييمات المشاركين في الدورات السابقة فالجلسات سوف تعقد مساء فقط ليتاح لجمهور الباحثين حضور جلسات الشعر والبحوث حدد عددها الكلي وعدد بحوث كل جلسة لتتاح الفرصة للمعقبين الذين تمت تسميتهم وتكليفهم مسبقا باعداد مداخلاتهم . وذلك من اجل تحقيق المستوى المطلوب للمناقشات التي هي في الواقع روح الحلقة الدراسية ونبضها .

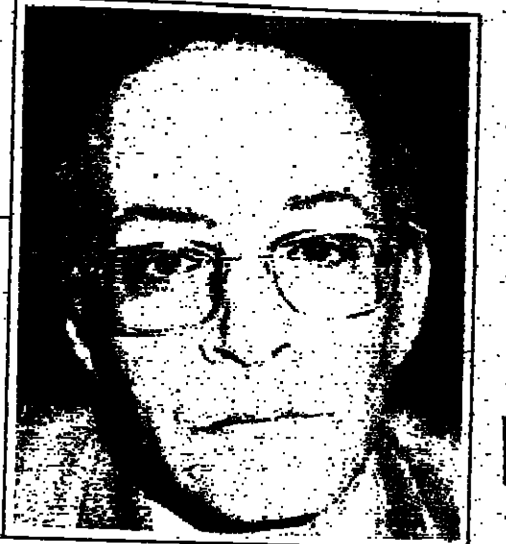
اليوم نطل على ايام مربدية جديدة شاركنا فيها الاشقاء والاصدقاء فرحة انتصارنا وبهجة السلام الذي سوف يظللنا جميعا . بعد ان ظلوا لسنوات طويلة يشاركوننا الاوقات الصعبة واللحظات الفاصلة .

مرحبا باحبتنا . وانها لايام . ولن نلبث ان نقول وداعا . وليتنا بين اللقاء والوداع نترك في قضاء هذه الايام بعضا مما ينتظره منا . اولئك الذين يقراون لنا ويتوقعون منا ويأملون بنا .

الناقد الدكتور محمد مفتاح :

المناهج النقدية مكوّن من مكونات الرؤيا للعالم

لقاء : سجاد جبار



في كتابات الناقد الدكتور محمد مفتاح يتم الكشف عن خلفيات المناهج الحديثة . ومقدماتها المعرفيةوالتاريخية التي تعين الباحثين او المثقفين عموما على تبين قواعد التحليل النقدي الجديد . الى جانب تطبيقاته للنصوص الشعرية التي يحكمها اختياره المنسجم مع اليات التحليل والكشف .. يتضح ذلك بشكل خاص في كتابه (دينامية النص) ١٩٨٧ . فضلا عن دراساته الاخرى وهي الى جانب تحقيقه ديوان (لسان الدين ابن الخطيب) (التيار الصوفي والمجتمع في الغرب الاسلامي اثناء القرن الثامن الهجري – الرابع عشر الميلادي / مقاربة انثروبولوجية وسيميائية) . (في سيمياء الشعر القديم) . و(دينامية النص) . و (البيان المجهول) الذي سيصدر قريبا عن دار توبقال للنشر وينظر فيه – كما يقول – في مسالة البيان العربي (الكناية والمجاز والاستعارة) الى جانب امور اخرى تؤدي الى محاولة طرح بديل للبلاغة العربية القديمة . ومن هنا بدا حديثنا حيث سالناه

■ المعروف ان الكتابات البلاغية القديمة امثال كتابات عبدالقاهر الجرجاني وحازم القرطاجني اسست بعض الاصول البلاغية التي تتلاقى مع بعض الطروحات النقدية الجديدة . ما رايك بمدى هذا التلاقي بين الطرفين ؟ قال :

ان إجابتي سترتكز على منظور تاريخي معتدل . وتبيان هذا اننا اذا اخذنا بالتاريخية المتطرفة فاننا سنرفض كل ما قدمه هؤلاء الاسلاف الامجاد لان اعمالهم جاءت استجابة لحل مشاكل تعليمية وعقائدية طرحت في عصرهم . ولكن هذا الراي المتطرف لا ينبغي ان يؤخذبه لانه سيجعل التاريخ – وبالتالي تاريخ العلوم عبارة عن ذرات متناثرة لا يجمع بينها جامع . وعليه فاني ساجيب باعتدال . اي ان البلاغيين العرب كانوا مشروطين بظروف عصرهم فاستجابوا لهذه الظروف . ووضعوا حلولا للمشاكل التي طرحتها عليهم . ولكننا في نفس الوقت يجب ان ننظر الى اعمالهم بانها تحتوي على بعض الثوابت التي تتعالى عن الزمان والمكان . وعلى هذا الاساس فانه يمكن اقامة جسور بين مساهمات الاقدمين وبين المنجزات المعاصرة . فنعلم جميعا ان مجتمعنا المعاصر صار يطرح علينا مسائل واشكالات لم يكن للاقدمين من البلاغيين علم بها . فهم لم يكونوا يعلمون الغيب . والقران الكريم يقول في حق الرسول : (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير)

■ من الملاحظ ان بعض المفاهيم البلاغية التي انتجتها المناهج النقدية الحديثة في اوربا طرحت لتطبق على بعض اللغات الاوربية اكثر من ملاءمتها للغة العربية . لم ينتبه الى هذا بعض الباحثين أو النقاد . فطبقت على نماذج شعرية عربية دون غربلة لها ؟

– ان إجابتي على هذا السؤال ستكون امتدادا للجواب السابق . وهو ان المهتم بما ينتج في غير العالم العربي مسير بعقلية تاريخية . معنى هذا انه يجب ان ينظر الى مختلف المناهج في سياقاتها التاريخية ليتسنى له فرز الثابت من المتغير . والمطلق من النسبي . فهناك مطلقات او كليات تعم جميع اللغات الانسانية . بل وربما اللغات الحيوانية . وهناك خصوصيات تمتاز بها لغة عن اخرى . فاذا ما اقتبس الباحث منهجية منتسخة انسلخت والصقها الصاقا باللغة العربية . وبالنص العربي فانه يكون غير تاريخي بمعنى ان عمله هو مجرد انتاج (تورمي) يزيد في كمية البحث العربي ولكنه لا يطوره بكيفية جذرية . يمكن القول انه يصنع اوهاما تاريخية تغلط معاصريه وتكون حجر عثرة وعقبة كاداء امام الاجيال الصاعدة فمثل هذه الاعمال تحتاج الى مجهود اضافي لازالتها من الطريق العلمي الصحيح وبما تمكن صعوبة هذه المرحلة النقدية في محاولات التاسيس المنهجي الحديث .

■ باستيراده أحيانا – ومن جهة اخرى بمحاولات التطبيق الواعي للتجارب الابداعية في نفس الوقت ؟

– يجب سلوك عقلية تاريخية ايضا . وهي ان كل عملية يمكن ان تمر بعدة مراحل . مرحلة النشأة ومرحلة الاكتمال . ومرحلة الازمة . ومرحلة الثورة . ومرحلة ايجاد الحلول ... هذه المراحل الخمسة التي يقول بها الابستمولوجيون الذين ياخذون بالمنهجية التاريخية مثل كون Kuhn ان هذه المراحل قد نمر ببعضها ونعلتيه . وبعضها الاخر لا نمر به . فحينما نتعامل مع منهج جديد علينا . نابت في تربة غير تربتنا اول ما يعترينا هو تحطيم الحاجز النفسي اي النظر الى ذلك المنهج ليس شيئا مستعصيا على الافهام . وانه علم (لدني) قد اختص به اصحابه دون غيرهم . ان مرحلتنا الحالية هذه تعني ازالة هذه الاوهام . وان كل منهاجية هي صنع بشري يمكن التصرف به والاضافة بحسب حاجة الفرد او الجماعة . اما المرحلة الثانية فهي مرحلة النضج . وتحايثها عدة هنات . كما هو الحال عندنا في المغرب . وهذه الهنات هي عدم تحكيم العقلية التاريخية والتعامل مع بعض المناهج بكيفية غوغائية او متعصبة . ونحن الآن نحاول تجنب هذه الهنات . وان نهذبها حتى تكتمل المنهجيات المعتمد عليها . لتؤدي وظيفتها الاجتماعية والتعليمية والذهنية . ان المناهج النقدية الاجنبية هي جزء من التطور الشامل الذي تعيشه الامم التي ابدعت تلك المناهج . فيمكن القول للوجهة الايديولوجية العامة . وعمت البنيوية كصدى للنزعة البيروقراطية الصاعدة .

وظهرت نظرية التلقي في المانيا على الخصوص كامتداد للفلسفة الالمانية المثالية وكانعكاس للنزعات الليبرالية والديمقراطية والمناهج النقدية اذن ليست شيئا هامشيا يشتغل به اناس هامشيون ولكنها مكون من مكونات الرؤيا للعالم . ولكننا نحن العرب – وهذا رايي الشخصي – مازلنا ننظر الى عملية التاويل او النقد بمعزل عن باقي المكونات الفكرية الاخرى . فلما تتكون لنا التاويل او النقد بمعزل عن باقي المكونات الفكرية الاخرى . فلما تتكون لنا رؤية شاملة فحينذاك يمكن ان ننتج مناهج تاويلية ونقدية منسجمة ومتماسكة

■ تحصر بعض الدراسات المنهجية الحديثة همها في النص الابداعي . حد استغراقها كتبا باكملها في قصائد مفردة . اذكر مثالا كتابك (في سيمياء الشعر القديم) . الا تجدان الانغلاق على بنية النص يكلفنا كثيرا في محاولة تلقي هذا النص الابداعي أو ذاك ؟

– ان هذا السؤال يتطلب مني ايضاح بعض المفاهيم الموظفة في الكتب التي الفتها . ومن بين هذه المفاهيم (الرمزية الصوتية) . و (المقصدية) . فالرمزية الصوتية اول من وظفها اصحاب التحليل النفسي ثم استثمرها بعض السيميائيين . وبعض التفكيكيين مثل جاك ديريدا . فالرمزية الصوتية وتشقيق الكلمات . والتلاعب بها بهدف الكشف عن البنيات النفسانية الثاوية وراء استعمال تلك الكلمات التي تظهر جامدة صماء ..

■ ثمة اعتراض بسيط . يصح هذا اذا كانت دلالات المفردة ثابتة لا متغيرة . بينما في النص الشعري ثمة حركية دلالية مستمرة ؟

– ذلك لان التفكيك يسمح لنا ببناء قراءات متعددة . ولكننا ينبغي ان ننبه اننا لا نسير في هذا الاتجاه الى اقصاه فهو ذو خلفيات ثقافية وسياسية ومذهبية قد لا نرضى عنها . فلنعد اذن الى مفهوم (المقصدية) وهي المستوى العميق الذي يصدر عنه النص . فانن هي تلك الايديولوجيا والمعتقدات والامال والطموح التي ياتي النص استجابة او اشباعا او تبليغا لها . فنحن لا نذهب بمفهوم المقصدية الى ان نطابق بينه وبين التحليل النفسي ومفاهيمه . فذلك مجال اخر ... يتبين من هذا ان مفهوم الرمزية الصوتية ومفهوم المقصدية يجعلان اتهام الانغلاق غير عادل ..

■ نراك اشرت بشكل واضح الى مفهومي (الرمزية الصوتية) و(المقصدية) في كتابك (تحليل الخطاب الشعري) فالى اي مدى يمكننا ان نتصور ابعاد هذين المفهومين في توجيه التحليل النقدي الذي قمت به

– ان هذين المفهومين قد قاما بدور مركزي في الكتاب . فمفهوم (الرمزية الصوتية) وظف بشكل اساسي في تحليل كثير من معجم القصيدة اذا اشتقت من اسماء الاعلام . وتلاعبت ببعض الحروف لبناء قراءات متعددة اما مفهوم (المقصدية) فهو الذي كان يتحكم في بناء قصيدة الشاعر . فهو لم يقل قصيدته تلك عبثا . انما جاءت تعبيرا عن مقاصد واهداف وغايات وكانت عبارة عن رسالة الى قرائها بكيفية ضمنية . ومما يجب التنبه اليه . الى ذلك التفكيك الذي قد يعتبره القارئ لغوا او عبث اطفال . فان اسسه الفلسفية مستمدة من التيار التفكيكي ولكن بدون مسايرة لهذا التيار في كل اطروحاته .

■ القراءة المتعددة جعلتنا نستكشف قاعدة نظرية واسعة لسبل تناول النص الابداعي . يتجلى ذلك واضحا في كتابك (دينامية النص) ؟

– مشكلة القراءة المتعددة ينظر اليها بمفهومين . المفهوم الاول ان كل نص يمكن ان يقرا قراءات متعددة ولكن بعضها يوظف المنهاج السيميائي . وبعضها يوظف التحليل النفسي . وبعضها يتوسل بالتحليل الاجتماعي . اما المفهوم الاخر للقراءة المتعددة وهو ان النص وحده بوسائل لغوية يمكن ان نستخرج منه معاني متعددة ووسائل استخراج هي ما يدعى بالتشاكلات التي تعتمد على اللعب بالكلمة . وعلى التشبيه . وعلى الاستعارة . وعلى الالغاز والاحاجي . اي ان كل خطاب يمكن ان يقدم بنية مزدوجة او متعددة . وشرط هذه القراءة ان لا يناقض بعضها بعضا . وانما يغني بعضها بعضا . فيمكن ان يقرا كل نص ثلاث قراءات ثابتة ودائمة : قراءة دينية . وقراءة جنسية . وقراءة تبين المحافظة على الحياة . هذه ثلاثة ثوابت يمكن ان يقرا كل نص على هديها .

■ ما الذي يحكم عملية اختيار النصوص بالنسبة للناقد . أهو مدى التجانس بين هذه النصوص . او امكانية انضباطها للمعايير الاحصائية فيما بعد عملية التحليل النقدي لها ؟

– عملية اختيار النصوص هي بمثابة عملية التاليف فمنها الواعي ومنها ما يختاره الانسان لاسباب غير مشعور بها . فكثير من الاخوان تنبهوا الى ان اغلب القصائد التي حللتها في (دينامية النص) تتعلق سقوط المدن (المدن الاندلسية . القدس ..الخ) وانا حينما اخترت هذه القصائد لم يخطر ببالي معالجة هذه الموضوعة . واذا بموجهها الاساس سياسي بالدرجة الاولى . وهكذا وجدت نفسي متورطا في قضايا تطرحها تلك القصائد بدون رغبة مني . او لم اقصد الى ذلك قصدا . وكل ما قصدت اليه وانا واع ان اقدم منهاجية للمتلقين مطبقة على نصوص معينة . ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي سفن الدارس او الباحث

في المكتبة العربية

الفكر والمعاصرة

الكتاب : الفكر والمعاصرة
المؤلف : محيي الدين اسماعيل
الناشر : دار الشؤون الثقافية – بغداد ٣٠٤ صفحات.

هذا كتاب يقوم على الافكار . يطرح افكارا . ويناقش افكارا . ويصارع اخرى من موقفه الذي هو موقف من يتساءل . ويمضي في تساؤله باحثا عن الحقيقة التي يسعى الى تاكيدها من خلال الطرح . والمناقشة . والصراع

اما موضوعاته فهي متوزعة على كثير مما شغل حركة الفكر المعاصر في العالم . جامعة بين الكلام عن الحداثة والمعاصرة . والحضارة وازمتها . ووجوه التطور في العلوم واللغة . وتبين حدود العلم وافاقه . ووضع الانسان في مواجهة الكون ورؤيا المصير . حيث تتحدد اشكالية الوجود. منعكسة في فلسفات ومواقف عبر عنها الادب كما عبرت عنها الفلسفة – محاولا من خلال هذا كله ان يلم بالخطوط الرئيسة لخارطة هذا الفكر الذي تشابكت فيه فروع المعرفة. حيث شهد العصر الحديث انهيار كثير من النظريات في شتى جوانب المعرفة . كانت لها قوة القوانين الثابتة وقدسيتها . ونشوء نظريات اخرى مغايرة لها على انقاضها . كما شهد بروز اجتهادات وتفسيرات جديدة للعالم والانسان . البعض منها وضع معنى او تفسيرا جديدا للكون والحياة . والبعض منها الغى كل معنى او تفسير لهذا .

اما رائده في هذا كله فهو الانسان الذي غدا مادة لبحث الاول والاخيرة في المعرفة. وهدفها .

معجم النقد العربي

الكتاب : معجم النقد العربي القديم
المؤلف : الدكتور احمد مطلوب
الناشر : دار الشؤون الثقافية – بغداد ح ٢ : ٤٦١ صفحة.

هذا هو الجزء الثاني من العمل المعجمي الكبير للدكتور مطلوب . وقد عمل فيه على استقصاء جميع ماورد في ادبنا القديم من مصطلحات نقدية . مستقصيا جذورها القاموسية ومفتشا عن معانيها .. وواضعا اياها في صيغة علمية واضحة . تجعلها في متناول علم الباحث . كما هي في متناول كل قارئ معرفة ونقدا .

وقد عمد المؤلف الى اسناد استقصاءاته لمفردات هذا النقد . ومباحثه فيه الى مصادرها الاساسية . بحيث جعل من كتابه هذا مرجعا علميا في ما يعني به من مادة قائمة على موضوع البحث هذا الذي يكشف لقارئه من خلاله عن كثير مما يعد اليوم مجهولا من قارئ اليوم . وخصوصا في ما كان من مصطلحات هذا النقد . والافاق المعرفية لها .

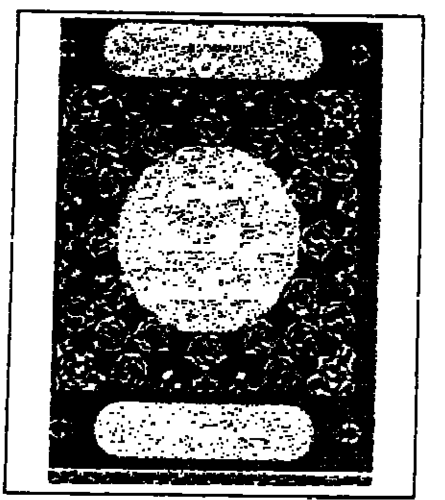
الموشح اندلسيا ومشرقيا

الكتاب : الموشح في الاندلس وفي المشرق
المؤلف : الدكتور محمد مهدي البصير
الناشر : دار الشؤون الثقافية – بغداد ١١٧ صفحة.

بين طبعة هذا الكتاب الجديدة وطبعته الاولى اكثر من اربعين سنة . ولكنه مايزال ينظر اليه من قبل الباحثين والدارسين على انه واحد من المراجع الاساسية في هذا الفن . وفي رصد رحلته بين الاندلس والمشرق . على الرغم من كل ماقد تم تاليفه في هذا الموضوع خلال هذه السنوات الاربعين .. وخصوصا في مايتعلق من هذا المبحث بتاريخ الادب في المشرق وفي العراق بنوع خاص . .

وهو يرى الى الموشح كونه مظهرا كبيرا من مظاهر الشاعرية العراقية السمحة. ومع ذلك فان النماذج المبثوثة منه في دواوين كبار شعراء العراق لم تلفت انتباه احد من نقاد الموشح ومؤرخيه في هذا العصر . وقد جاء هذا الكتاب يومها . ليتلافى هذا النقص هادفا . الى امرين احدهما : تقرير طائفة من الحقائق التاريخية الفنية التي تتعلق بنشاة الموشح وتطوره وتهذيبه . وثانيهما : نشر الدعوة له والعمل على ترقيته واصلاحه رغبة في ان يحل محل القصيدة القائمة على اسس القافية الموحدة .

فاذا ماعرفنا ان هذا الكتاب قد كتبه مؤلفه عام ١٩٤١ ادركنا المغزى الذي قصد اليه من اشارته هذه . واهميتها بالنسبة لما كان في الحياة الادبية من نزوع الى نبذ التقليد .



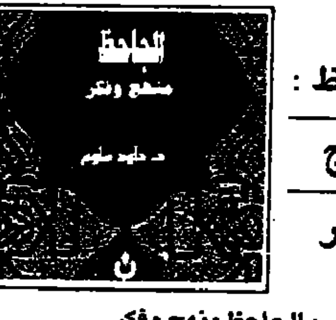
المهارات النفسية

الكتاب : تطوير المهارات النفسية
المؤلف : انايد هوفمان
المترجمة : فوزية ناجي الدفاعي
الناشر : الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان – بغداد ٢٢٨ صفحة.

يتساءل مؤلف هذا الكتاب مع بداية كتابه تساؤلا غريبا يتوجه به الى قارئه فيقول :

. هل تريد ان تقطع مشوار حياتك . وانت نصف حي ؟. ويشير في معرض جوابه الى ان معظمنا يستخدم .نصف الدماغ الذي ولد معه . اي النصف الشمالي المسؤول عن الافعال المنطقية والتحليلية والعقلانية . مؤكدا على ان كتابه هذا يساعدك .على تطوير قوى الدماغ للنصف الاخر . اي الدماغ الخاص بـ .الانطباعات الاولية والهواجس والاحاسيس. مخبرا قارئه بانه من خلال تطوير حواسه الطبيعية التي ولد معها ستفتح امامه .ممرات جديدة للاتصال مع الاخرين . سترى الناس بشكل مختلف . وستتحسس ما يدور داخلهم . ستبدا ايضا بتحسس الطاقات الاساسية للافكار والاحاسيس المنصبة في الناس ومن حولهم والتي هي غير مسموعة او مرئية بالنسبة لحواسنا الطبيعية فهو كتاب يلقي .نظرة واسعة على الحقل الكامل للقدرات النفسية . قائما على التجربة والاختبار . مستفيدا من علم الباراسايكولوجي او انه قائم عليه اساسا .

الجاحظ : منهج وفكر



الكتاب : الجاحظ منهج وفكر
المؤلف : د . داود سلوم
الناشر : دار الشؤون الثقافية – بغداد

لم يكن اول عهد المؤلف بالجاحظ هذا الكتاب.. فقد سبقه به اليه بكتاب او اكثر .. ومع ذلك فهو يجد .ان اطرف السبل لاغراء القارئ بقراءة كتاب عن الجاحظ هو ان يترك الجاحظ يتكلم من خلال الاكثار من الامثلة . والشواهد . والنصوص . بل النوادر في المكان المطلوب. وهو ماتنكبه من سبيل الكتابة والبحث في كتابه هذا محاولا ان يقول للقارئ . ان هذا الراي او ذاك الراي قد ذكره الجاحظ في قوله .. جاعلا منه اساسا ومنطلقا في تقديم هذا الكتاب .

واذا كان قد انطلق في الباب الاول منه معرفا . فانه يجعل من هذا التعريف مدخلا الى الحديث عن .تجاربه الحياتية اليومية منذ طفولته . معتمدا في ذلك على كتاب .الحيوان. راصدا .ميله الى النادرة واستخدامها منهجيا. ليصل الى .الجاحظ والحياة. مؤكدا رؤية الجاحظ للمجتمع العباسي من خلال الانسان في مختلف مراحل نموه ... او من خلال موضوع الانسان والمهنة او الصفات النفسية . مشيرا الى .العلم. كما يراه الجاحظ . ودراسة البيئة من خلال المنطق العلمي والنظريات العلمية . وصولا الى الحقيقة . الى جانب دراسة موقفه .من القضايا الفكرية. مستهدفا من خلال هذا كله تقديم خلاصة وصورة واضحة لفكر رائد عظيم وفن من رواد الحضارة العربية .

الكاتب والمترجم شاغل :

الترجمة اصعب المجالات الابداعية

■ حوار : خولة ابراهيم

يهتم الاستاذ شاغل بالترجمات الاوربية . وتحديدا عيون الادب الحديث من روايات وقصص عربية تترجم الى اللغة الروسية . وله في الترجمة الادبية اراء متعددة . لهذا وجب علينا اللقاء لتحديد ابرز مساراتها والمنجز منها وما هو قيد الانجاز .

الذي بدا حديثه قائلا :

انا اشتغل بالترجمة الادبية ولادباء عرب تمتد اقطارهم من الخليج الى المحيط . ترجمت لنجيب محفوظ . الطيب صالح . الطاهر وطار . حنا مينا . عبدالرحمن الشرقاوي وغيرهم . ومن الجدير بالذكر ان اول كتاب ترجمته له صلة مباشرة بالعراق . اذ كان اسمه (القرية العراقية) لجعفر حياة . صدر الكتاب في بداية الخمسينات وهو ليس كتابا ادبيا . ولكنه وصف جغرافي اجتماعي للقرية العراقية التي كانت قائمة قبل الخمسينات . ولكنه كان اول تجاربي في الترجمة .

نظرتك للادب العربي من خلال اشتغالك بالترجمات . لابد وانها على اتصال بالنتاج الاصلي وحركة تطورها ومن ثم بمرحلة الانجاز التي تظهر عند القراء . فهل يمكنك ان توجزها لنا كحقائق ومنجزات ؟

سوق الكتب في الاتحاد السوفيتي مملوءة بكتب كثيرة من مختلف دول العالم . ونحن نعرف ماذا تعني المنافسة . لا اعني المنافسة التجارية وانما الثقافية . ويمكن القول ان الاقبال على الكتب العربية في الاتحاد السوفيتي كبير جدا .

وهي تصدر بعدة لغات ولاتقتصر على اللغة الروسية فقط .

وانا لا اعمل في الاحصاءات . ولكن حسب الارقام المعروفة لدي من دار الكتب . فقد وزعت عندنا اكثر من خمس وعشرين مليون نسخة وعلى كل كتاب اسم عربي ولكن بحروف روسية . يمكننا ان نعتبر هذا اقبالا من قبل القراء على الادب العربي ونجاح للمترجمين ايضا .

ماهي دوافع قراءة الادب العربي في الاتحاد السوفيتي ؟

يمكن للجواب ان يكون مفصلا او مقتضبا . ولكني اقول :

– ان الكتب العربية تصف الحياة العربية باقلام كتابها كما هي . وهم يرتبطون بنا بعرى الصداقة وبهم البحث عن وسائل وطرق التفاهم الكامل . لاننا دون التفاهم ومعرفة بعضنا البعض لايمكننا ان ننشىء العالم الجديد . العالم الذي يخلو من الحروب والفقر . والذي يحلم به المفكرون . لا في الاقطار العربية فقط . ولكن في روسيا والعالم كله . هذا الحلم الذي نطمح الى تحويله من حلم الى حقيقة . والروائيون والقصاصون والشعراء هم الذين يكتبون عن ذلك

وقد وصلنا الى بغداد للاشتراك في مهرجان المربد لتبادل الاراء وطرح المشاريع الثقافية . مع الادباء من كل اقطار العالم . وعن كثير من القضايا من مثل كيف نعيش . وكيف نتصور المستقبل ؟ واعتقد ان العراق يمر بمرحلة البناء التي تهيء لنا امكانيات الوصول الى الاجابة الحقيقية . فقد مر هذا الشعب بثمان سنوات صعبة من الحرب .

خرج منها منتصرا ومتطلعا نحو البناء المستقبلي .

على المستوى الادبي . هل توفرت لك فرصة الاطلاع على ادب الحرب في العراق ؟

– ساعدني في هذا المجال كتاب محسن الموسوي (المرئي والمتخيل) وانا اتابع هذا الكتاب كمرشد علم وسابحث عن الكتب المشار اليها فيه . والتي يجب علينا ان نترجمها للقراء السوفييت . لكي تصبح معرفتهم بالشعب العراقي اعمق واشمل وادق .

اما عن المشاريع فستحدد من خلال هذا المهرجان الذي اعتبره مفرق طرق بالنسبة لي .

ومن خلال مقابلاتي للكتاب والمفكرين العراقيين والمشاركين الاخرين .

■ ماهي مواصفات المترجم الادبي . من واقع خبرتك وماهي مهمات الترجمة الادبية . بشكل عام ؟

– يجب ان يكون المترجم في مستوى متساوق مع الكاتب المؤلف للنص . انا لا اترجم الشعر .

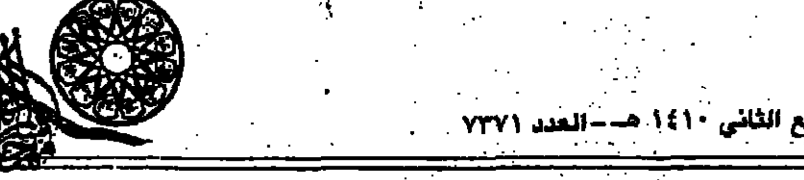
لاني لست شاعرا كيف يمكن للشخص الذي يجيد اية لغة ان يترجم القصيدة على اساس معرفة اللغة فقط . لاننا نعرف ان المترجم من خلال ترجمته يجب ان يضيف الى نبوغ وعبقرية الشاعر ولا يقتصر على النقل من لغة الى لغة اخرى .

وفي ترجمة الكتب العربية الى الروسية .

نحتاج الى المعاجم والمنجد وكتب التاريخ والجغرافيا وغيرها . الترجمة تحتاج الى التدقيق الكامل والاتقان العملية هي خداع للقارئ .

اضافة الى ذلك فان المترجم مطالب بنهج اسلوب يتوافق او يتشابه واسلوب الكاتب الاصلي . ويمكنني ان اضيف الى هذه المطالب مطالب اخرى هي الموضوع المطروح امام المترجم . بمعنى الاختيار . وقد اسست فروع خاصة للترجمات في العالم . ولقد فرحت بفرع الترجمة في العراق وارسلت مباركا هذه الخطوة .

فالترجمة في نظري اصعب المجالات الابداعية ولكنها افضل وسيلة اتصال بين الناس في العالم





لحظات من مربدٍ كان

■ نازك الاعرجي

اليوم حين نتقاسم الرغيف البصراوي عند حدود الوطن سوف نصغي الى صمت الفضاءات التي ماتزال تحتضن تلك الاصوات التي سكنت الارض ثماني سنوات وما هدات حتى ازاحت الاصفر عن الاخضر، فان للصوت ان يهمس كلمات الحب والشجن ..

* * *

اليوم حين تقترب بنا الخطى من ارض الفاو لن نسمع الا حفيف النخل، وانبثاق الحياة ووشيش النسغ يجيشان الارض الخفي، وعن البعد لن تلوح سوى البوابة التي باحجار الوطن العربي بنيت وبعيون عربية اتقن تصورها، وباكف عربية اكتملت زينتها.

* * *

وعندما نخطو اولى خطواتنا في ارض الفاو سوف تختنق عبراتنا ونحن نشهد جلال الدماء التي شيدت حدود المنعة لكننا سرعان ماتذهب مع الدهشة ونحن نرى الى المدينة التي نبعت من ارض هي التراب والدم والعرق والصبر والامل والاحلام والرؤى.

هذا هو مربدنا العاشر، سنعيشه اياما، ونراه في قادم الايام رؤى وذكريات وصورا. كهذه الصور التي تعيد الى ذاكرتنا ايام المربد التاسع وماقبله من لقاءات ..

* * *

ستجمعنا الاوقات المكتضة والاماكن الضاجة حيث تنقل الفضاءات الكلمات والافكار وكثافة الوجود.

سنستمع ونناقش، فنتفق ونختلف، نلتقي ونتقاطع، نتامل ونفكر، وننظر الى هذا التراكم الذي يخلق ذاته ويعزز قيمه ويفرض وجوده او يذوب. وحين تنتهي ايام المربد سنجد دائما الجديد الذي نقرأ، او نفكر به او نتامل، وننظر الى العام القادم فنجده قريبا .. بل وشديد القرب.

* * *

وفي البصرة سوف نرى السياب امنا وسعيدا، فبعد خمسة وعشرين عاما على غيابه يعود ليكون نجم الشعراء والنقاد والدارسين كما ظل دائما في الواقع، وسوف نجد شط العرب اوسع واجمل مراكز انطلاق، وكل مافي البصرة يتوق الى ان يعلن عن حياة جديدة وصورة جديدة بعد سنوات من المحبة التي واكبها المربديون وكانوا شهودها وشركاء العراقيين في تحمل الصبر عليها.

* * *

غدا تبحر سفينة المربد والمربديين في بحر اسمه العراق، وبين بابل ونينوى والبصرة، الفاو ونمرود والكوفة وبغداد ستمر هذه الايام العظيمة لتخلف وراءها وعدا بايام اخرى اجمل واعظم واكثر وقعا وتاثيرا في مسيرة الثقافة العربية المعاصرة.

* * *

خبز وملح، تمر ولبن، شركة الاخوة في وطن اسمه العراق وتاريخ للثقافة نحاول صنعه او التاثير فيه، او تخليق ملامح جديدة له. وعلى ارض هذا الوطن الذي نحب جميعا نبدأ مربدنا العاشر ونعيشه لحظة بلحظة قبل ان تسرقه منا الصور ونحتفظ به الى الابد.













الخارجُ والداخل

■ شعر : علي الطائي

ينسحبُ اليومُ ويتركُنا
نتنصَّتُ في غُرفٍ وزوايا للشكوى
في الهاتفِ نتنصَّتُ لامورٍ لاتُجدي
نتنصتُ لسقوطٍ من فوقِ سلالمْ
واماني ننفخُها كدخانِ سكائرنا
في جوٍّ باردْ

نتنصتُ أنْ يحدثَ شيءٌ ما ـ
بضرائبَ من نوعٍ خاص
مُقترنٌ مانفعلهُ ونراهْ
ليستْ مُعضلةً
أنْ يتكرَّرَ مايُفرِحُنا
فسعادتُنا ليستْ باهظةً جدا
والخطأُ المتكرِّرُ دوماً
أنا نتمادى في مَدْحٍ لاطائلَ منهْ
لربيعٍ متعجِّلْ
لعطايا مُفترَضَةْ
لهوى من طَرَفٍ واحدْ
لقناعاتٍ اخرى لاتقتُلُ احداً
حِصَّتُنا من هذي الساعاتْ
وقتٌ بسلالمَ معطوبةْ
لانملِكُ فيه سوى أنْ نتطلَّعَ وَنمُرّ
ساعاتٌ بسلالمَ مثلومةْ
ماعادتْ تشغلُ احداً ممّنْ غابوا
وكثيراً بسلامِها الآن
مشغولونَ هنا نحنُ
هل يمكن ان تخلى
لنرمم ما يحتاج الى ترميم ؟
من دونِ سلالم
لانقدِرُ أنْ نتاكد
ممّا فوقَ ومما تحتْ
فالخارجُ يغنينا مثل الداخلْ
فيما يتبقّى من فُرَصٍ قد تاتي
مشغولونَ تماماً نحنُ الآن
مايُتعِبُنا ليس حريقاً او سيلاً
بل صَمَمٌ لايفهم ماظلَّ بحوْزتِنا من ايامْ
فالاطمئنانُ المفزوعُ قناعاتٌ مُختَرقةْ
ووعودٌ تتكاثرْ
تترُكُنا نتلفَّتُ كالصحراء

اخبارهم

احمد ابراهيم الفقيه

القاص الليبي احمد ابراهيم الفقيه حدثنا عما اصدره مؤخرا من اعمال ادبية، قال :

ـ اخر ماصدر لي في السنوات الاخيرة كتاب (البحث عن ليلى العامرية)، وهو مجموعة نصوص جديدة اصنفها ضمن اطار (النص المفتوح) استفدت فيها من معالجاتي القصصية لبعض القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية المطروحة في الوطن العربي، اعمل الان في رواية جديدة انتظر ان تصدر في السنة القادمة. وهي ثلاثية روائية عنوان الجزء الاول منها (ساهبك مدينة اخرى)، وعنوان الجزء الثاني (هذه تخوم مملكتي)، والثالث عنوانه (نفق تضيئه امراة واحدة). وهي (الرواية ـ النهر) وهي تهتم بالعوالم الداخلية للشخوص. فهي تشبه بناء من ثلاثة طوابق. الطابق السفلي هو الذي يهتم بالحديث عن ال (هو) اي الغائب، والطابق العلوي عن (الانا العليا) وتقديم تصور عن العالم بشكله المنشود. والطابق الارضي هو الذي يتم فيه التعامل مع الحياة بمعطياتها كما هي في الواقع.

وقد كان اخر ماصدر لي قبل (البحث عن ليلى العامرية) عملان ادبيان هما : رواية (حقول الرماد). ومجموعة قصصية باسم (امراة من ضوء).

الناقد سعيد يقطين :



صدر لي مؤخرا كتابان هما : (تحليل الخطاب الروائي) و (انفتاح النص الروائي). وهما معا يحاولان تقديم منهجية محددة لتحليل النص الروائي العربي بعد هزيمة ١٩٦٧، وانطلقت في عملي هذا من (السرديات) كما تبلورت في الكتابات الغربية الجديدة محاولا استلهامها والتعامل معها بمرونة بهدف مقاربة الخطاب الروائي العربي، ينطلق (السرديون) من معاينة الخطاب كجملة كبرى وعلى اساسه يضارعون الجملة بالخطاب على مستوى التحليل، فيحددون مقولات الخطاب الحكائي بناء على مقولات الجملة الفعلية، ولذا كانت الجملة الفعلية يقوم تحليلها على الزمن والجهة والصوت. فان الخطاب يصبح محللا على هذه المقولات، وهكذا فالقسم الاول يدور حول الزمن والقسم الثاني حول الصيغة، والاخير حول الرؤية السردية. اشتغلت على الرواية العربية على مستويين : جزئي كلي. في (الجزئي) تتبعت وحدات رواية الزيني بركات. وفي (الكلي) حللت الروايات التالية : (الوقائق الغريبة)، (عودة الطائر الى البحر)، (لئت منذ اليوم)، (الزمن الموحش)، الخ

وفي الكتاب الثاني، حاولت البحث في البنيات النصية التي استنبطتها من المتن المحلل محاولا الكشف عن دلالاتها وابعادها الاجتماعية من داخل النص رابطا اياها بالسياق النصي الذي ظهرت فيه.

ايجور يرماكوف

الاديب السوفيتي، ايجور يرماكوف، الذي يشارك كل عام في مهرجان المربد مترجما وشاعرا بشكل عملي. إذ يقوم بتقديم اخر النشاطات الادبية في الاتحاد السوفيتي. ويقوم بحلقة الوصل بين المثقفين العراقيين والسوفييت المشاركين في فعاليات مهرجان المربد.

وقد حضر هذا العام وفي جعبته، انطولوجيا لشعر النساء، في الإتحاد السوفيتي. وهو بحاجة الى الاتفاق مع مترجم.



للمطلبي

الضامئون : رواية
ثقب في الجدار الصدىء رواية
الاشجار والريح ـ رواية
شجرة المسافات ـ قصص
كائنات ليلية ـ قصص
السيف والوردة ـ رواية
المسكونون ـ رواية

ريدي

عبدالرزاق المطلبي

القصص محطات.. اما الروايـــة ..

بالطبع اتذكر اول قصة نشرت لي كان اسمها «ريح الشرق» واسم الجريدة «الفجر الجديد» والتاريخ سنة ١٩٦١

كنت في مرحلة الدراسة المتوسطة، ولم تكن الصحف تصل الى قريتنا، احد الطلاب جلب الجريدة الى المدرسة وقرانا جميعا القصة واسمي مطبوع في صدرها ـ كانت لحظات لاتنسى .. اظنها كانت كذلك بالنسبة لزملاء صفي ايضا.

كلا لم تكن اول قصة كتبتها .. كنت قد جمعت مجموعة قصصية وانا في الصف الخامس الابتدائي حتى اني كتبت لها مقدمة حول نشوء القصة ونشوء اللغة، لكن تلك القصص كانت صدى «لقراءاتي»

ليس غريبا تماما .. فانا تعلمت القراءة والكتابة قبل دخولي المدرسة، وفي الصف الثاني الابتدائي كنت اقرا قصص طرزان !

اول من شخص ميل اسلوبي الى الرواية استاذي «عزيز ياسين» وكان اديبا كان يستثنيني من موضوع درس الإنشاء ويترك لي الخيار في كتابة ماأشاء.

«الضامئون» كانت روايتي الاولى طبعت عام ١٩٦٧ ولكني كنت قد كتبتها عام ١٩٦٤. لم اجر عليها اية تعديلات، اظنني حذفت منها بعض التفصيلات.

كلا .. لم ادفعها انا او اقدمها لاية جهة. فانا لم اكن قد زرت بغداد عند صدورها صديقي محمد شمسي هو الذي اطلع عليها استاذه في كلية الشريعة، فاخذها مخطوطة وقدمها الى وزارة الثقافة وتمت اجازتها وطبعت بالفعل.

كلا لم يكن احد من الذين تحمسوا لطبعها يعرف كاتبها معرفة شخصية.

قبل «الضامئون» كنت قد كتبت رواية اسميتها «ضياع في الضباب» كتبتها عام ١٩٦٢ كنت على وشك دفعها للطبع حين وصلتنا رواية «الطريق» لنجيب محفوظ فاكتشفت انهما تكادان ان تكونا متطابقتين.

بالطبع .. كاتب ناشىء واديب كبير .. من سيصدق انني لم «اسرقها» منه ؟

عام ١٩٦٨ كتبت رواية «ثقوب في الجدار الصدىء» وصدرت في ذروة صعود اعمال المقاومة الفلسطينية كنت قد دعوت فيها الى انطلاق الثورة من الارض المحتلة، ان كل ماينجز خارج حدودها لايثمر شيئا لقضية الشعب الفلسطيني.

حين طبعت رواية «الاشجار والريح» ١٩٧١ حاولت ان انجز وصفا للحالة النفسية للشخوص بالصور وليس بالكلمات المباشرة، وكان تنظيم شكل الرواية اهم عناصرها لكن الطباعة اجهزت على محاولتي.

لدي روايات لم اطبعها ولن اطبعها على الاغلب اظن ان الزمن قد تجاوزها، لكنها تبقى جزء من تاريخي الشخصي.

نعم .. يمكن بالتاكيد ان اعيد كتابة رواية غير مطبوعة «فالمسكونون» كتبتها عام ٩٧٩ وكان عنوانها «المدى» ثم اعدت كتابتها في ١٩٨٦ فاصبحت عملا جديدا تماما في البناء والشخوص والرؤية الفنية. حتى انني لوكنت نشرت (المدى) في وقتها لكنت كتبت «المسكونون» اليوم بالتاكيد.

نعم .. بين ١٩٧١ «الاشجار والريح» و«المسكونون» ١٩٨٦ فترة طويلة جدا نشرت خلالها قصصا قصيرة ومتابعات نقدية وبرامج.

بالتاكيد .. خسارة وشلل .. هذا صحيح. انا اسميها «توظيف من اجل الاخرين»

ليس تبريرا .. ولكني على اية حال قد اتخذت قرارا حاسما لاالتشتت.

كتبت قصصا اكثر. واستعدت قدرتي على التامل والتركيز وصالحت خيالي من جديد لايستطيع الروائي ان يكتب بنصف خيال، ولا يستطيع ان يخلق شخوصا مالم يعطيهم كل الوقت الذي يلزمهم لمنحه اسرارهم.

نعم .. ربما يعود سبب امتناعي عن نشر روايات كتبتها في تلك الفترة اربع روايات ـ انني كنت قد كتبتها بنصف خيال !

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من جلالة السلطان قابوس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان .

وفي ما ياتي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقينا ببالغ السرور برقيتكم المهنئة لنا بذكرى عيدنا الوطني التاسع عشر المجيد واننا اذ نشكركم على ما عبرتم عنه من مشاعر اخوية صادقة وتمنيات طيبة نسال الله جل وعلا ان يوفقنا لما فيه خير وازدهار امتنا العربية والاسلامية .. وان يعيد علينا اعيادنا بالخير والسلام دائما .

مع اسمى اعتبارنا الاخوي ..

اخوكم
قابوس بن سعيد

■ لمناسبة انجاز حملة تطوير قضاء دربندخان ■

جماهيرنا في منطقة الحكم الذاتي تحتفل تعبيراً عن تقديرها للانجازات المتحققة

اقيم في قضاء دربندخان بمحافظة السليمانية امس احتفال جماهيري كبير لمناسبة انجاز حملة تطوير القضاء .

وعبرت الجماهير المحتفلة من خلال هتافاتها واهازيجها عن عظيم اعتزازها وفخرها بصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتقديرها للانجازات التي تحققت لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في ظل قيادته الفذة .

والقى السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية كلمة اشار فيها الى ان زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قضاء دربندخان في تشرين الاول الماضي تمثل افضل تعبير عن حب سيادته لابناء شعبه في انحاء العراق واهتمامه بابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي ومتابعته المستمرة لاحوالهم .

وقال ان هذه الزيارة حملت بشائر الخير والبناء الى ابناء المنطقة ومنها دربندخان التي شهدت حركة نشطة من العمل والبناء .

وحضر الاحتفال السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دربندخان للحزب ووكيل قائممقام قضاء دربندخان وعدد من المسؤولين في المحافظة .

وشملت الاعمال والمشاريع المنجزة في القضاء اكساء وتبليط شوارع الاحياء السكنية والشارع المؤدي الى الحي السفلي بمساحة تزيد على (١٢٠) الف متر مربع وردم المنخفضات وانشاء سد ترابي لوقاية المدينة من خطر الفيضان خلال فصل الشتاء وصيانة شبكة مياه الشرب وشبكة المجاري لتصريف مياه الامطار وتشجير مداخل المدينة والمناطق المحيطة بها واكمال الانارة الحديثة للنفق الشمالي للمدينة وتحسين وصيانة شبكة الكهرباء الداخلية ونصب محولات جديدة اضافة الى فرز (٢٧٥٠) قطعة ارض سكنية كوجبة اولى لتوزيعها على المواطنين .

وساهم مواطنو القضاء في هذه الحملة من خلال صبغ واجهات دورهم ومحلاتهم واعادة بناء وترميم وصيانة المطاعم والمحلات العامة والحوانيت .

واع

بدء العمل في انشاء مشروع ماء الحمزة

■ افراز (٣٧٥) قطعة ارض سكنية جديدة لتوزيعها على مواطني قضاء الحمزة ■

بدا العمل امس في انشاء مشروع ماء الحمزة (الشنافية) السدير الموحد في قضاء الحمزة بمحافظة القادسية بطاقة تصميمية تصل الى (٤٦) الف متر مكعب باليوم وبكلفة (١١) مليونا و (١١٠) الاف دينار وباسلوب التنفيذ المباشر .

■ وقال المهندس . نبيل محمد رئيس هيئة التنفيذ المباشر لمشروعي ماء الحمزة والعزيزية في وزارة الحكم المحلي لمراسل (واع) بالمحافظة . ان المشروع سيغذي مركز قضاء الحمزة وناحيتي الشنافية والسدير ومن خلال انبوبي ضخ للشنافية بطول (٤٦) كيلو مترا وللسدير بطول (١٥) كيلو مترا .

وقال . ان المشروع يضم ثلاثة احواض للترسيب وثلاثة خزانات عالية بمركزي قضاء الحمزة وناحية السدير خزانا ثالثا ستجرى عليه اعمال صيانة بمركز ناحية الشنافية سعة كل منها (٢٥٠) الف غالون .

ويشتمل المشروع على الاعمال المدنية التي تتضمن ابنية المرشحات والكيمياوية ومضخات الدفع العالي والواطيء فضلا عن منشات اخرى تشمل دورا للعاملين في المشروع وورشا للصيانة .

■ من جهة اخرى انجزت الاجهزة الفنية في مديرية بلدية قضاء الحمزة بمحافظة القادسية . افراز (٣٧٥) قطعة ارض سكنية لتوزيعها على المواطنين من ابناء القضاء .

وتتراوح مساحات القطع السكنية التي ستوزع بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) مترا مربعا لكل منها .

وكانت الاجهزة البلدية قد وزعت (١٩٢) قطعة ارض مماثلة على منتسبي الدوائر الرسمية والعسكريين وقوى الامن الداخلي في القضاء كما قامت بالتعاون مع المواطنين واليات القطاع الخاص بتنظيم حملات عمل شعبي واسعة استمرت اسبوعا واحدا تم خلالها انجاز اعمال تبليط ارصفة الشوارع من امام المحلات والدور السكنية لمساحة (٦٠) الف متر مربع وكذلك تنظيم وتسوية الشوارع والمنخفضات في الاحياء بمركز المدينة بلغت الكميات الترابية المستخدمة فيها (١٩) الفا و (١١٠) امتار مكعبة .

المؤتمر السنوي الاول للاتحاد التعاوني الاسكاني يفتتح اعماله (اليوم)

■ كتبت ـ راوية هاشم

يعقد اليوم الخميس الاتحاد التعاوني الاسكاني مؤتمره السنوي الاول تحت شعار « لكل عائلة عراقية دار سكن » .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » السيد شاكر محمود المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون ورئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني وقال : لقد اعد الاتحاد بهذا الخصوص ورقة عمل تتضمن منجزات الاتحاد خلال العام الماضي والسنة الحالية .

واضاف : لقد عمل الاتحاد على التنسيق مع وزارة الحكم المحلي لتخصيص قطع اراض سكنية بلغت (٢٠٠٠) متر مربع في كل من بعقوبة والرمادي والكوت وتكريت لغرض بناء مجمعات تعاونية تسويقية عليها وتخصيص (٢٨٥٠) قطعة ارض سكنية في جميع محافظات القطر للغرض نفسه والحصول على ارض سكنية لمساحة (١٣٣) دونما في بابل كما تم ترميم وصيانة وتوزيع (١٠٢) شقة سكنية في بابل ايضا وتوزيع (٣٢٩٣) قطعة ارض سكنية في جميع محافظات القطر .

كما اشار خلال حديثه الى ان ورقة العمل المطروحة في المؤتمر قد ذكرت العدد الكلي لاعضاء الجمعيات الاسكانية في القطر والبالغ (٥٨٦٠٠٠) عضو بينما بلغ عدد المستفيدين منها (٢٦٢١٤٥) عضوا فضلا عن الضوابط المحددة من قبل الاتحاد حول توزيع الاراضي السكنية على اعضاء الجمعيات .

■ بعد ان نقل رسالة الى العاهل الاردني ■

مبعوث الرئيس القائد يعود الى بغداد

عاد الى بغداد بعد ظهر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ونقل مبعوث السيد الرئيس القائد رسالة من سيادته الى اخيه عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تدخل في اطار التشاور بين السيد الرئيس القائد وجلالة الملك وفي نطاق مجلس التعاون العربي .

واجرى السيد طارق عزيز خلال زيارته مباحثات مع السيد زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن تناولت العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتنميتها والجهود المبذولة لايجاد حل عادل ودائم للنزاع بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

■ وزير الشؤون الدينية الباكستاني :

التنمية في العراق تسير بوتائر سريعة

اكد السيد خان بهار خان وزير الشؤون الدينية الباكستاني . ان التنمية في العراق تسير بصورة سريعة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والخطط الممتازة التي يضعها .

وقال السيد خان بهار في لقاء صحفي عقده صباح امس لمندوبي (واع) والصحف المحلية . ان زيارتي للعراق تاتي لزيادة الروابط والعلاقات بين العراق وباكستان لان ارض العراق المقدسة تحتل موقعا في نفوسنا .

واضاف وزير الشؤون الدينية الباكستاني . ان البنى التحتية للاقتصاد العراقي ناجحة ومتمرة وترتقي يوما بعد يوم نحو الافضل بفضل حنكة وقيادة السيد الرئيس صدام حسين والارادة الصلبة للشعب العراقي الذي اعاد إعمار البصرة وبناء الفاو بوقت قياسي .

ودعا الى اطلاق اسرى الحرب العراقيين المحتجزين في ايران لان قضية الاسرى هي قضية انسانية ينبغي ابعادها عن القضايا والخلافات السياسية

واشاد بالجهود المبذولة لاظهار الاماكن المقدسة بالشكل الذي يتناسب وقدسيتها وجلالها واحترامها لدى المسلمين . وقال ان الشعب الباكستاني ينظر الى هذه الجهود القيمة نظرة اعتزاز ومباركة .. كما يعبر عن تقديره لتخصيص مقاعد لابنائه في جامعة صدام للعلوم الاسلامية .

واع

■ الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خلال الشهر الماضي ■

انجاز (٤٧٩) مواصفة لمنتجات عراقية وزعت على الدوائر الرسمية

انجز الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بوزارة التخطيط الشهر الماضي (٤٧٩) مواصفة لمنتجات عراقية وزعت على الدوائر الرسمية والشركات وعدد من الاقطار الشقيقة والصديقة .

وقال رئيس الجهاز المركزي لـ (واع) ان الجهاز قام خلال الفترة نفسها باعداد (١٠) مواصفات اخرى وناقش (٢٠) مواصفة رفعت اليه من قبل اللجان الفنية الاستشارية واعتمد (٢٩) مواصفة معملية ونشر (١٩) مواصفة اخرى في جريدة الوقائع العراقية .

واضاف . ان الفرق المتخصصة فحصت ووسمت الفين و (٦٠) كيلو غراما من المصوغات الذهبية والفضية الى جانب منح (٧٥) اجازة لممارسة مهنة الصياغة والغاء (٦) اجازات صياغة لمخالفتها التعليمات وتوجيه (١٧) كتاب انذار للصاغة المخالفين .

واشار الى ان الجهاز المركزي قام كذلك بمعايرة الف و (٤٧) مربعا وجهاز قياس تضمنت الضغط والقوة والصلادة والطولية والكتلة والقياسات الكهربائية والالكترونيات والحرارية ومعايرة سبعة الاف و (١٦٦) جهازا ومقياس مضخات الوقود السائل وتفتيش الف و (٦٠٧) محلات تجارية في محافظات البصرة ونينوى وواسط واربيل وبغداد ومتابعة تطبيق استخدام الموازين والاوزان والامتار التجارية القانونية والتي تكون معايرة ومختومة بختم الجهاز .

طلبة وشباب العراق يحتفلون بعيدهم اليوم

■ كتبت بشرى محمد شبيب .

يحتفل طلبة وشباب العراق اليوم . الخميس . بالذكرى (٢٨) لتاسيس اتحادهم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ..

ففي مثل هذا اليوم من عام (١٩٦١) شهدت ساحة الكلية الطبية يوما خالدا في تاريخ الحركة الطلابية حين بدات وفود الطلبة من مختلف الكليات والمعاهد تتوافد على الكلية الطبية حيث انعقد المؤتمر التاسيسي الاول للاتحاد .. وارتفعت في ساحة الاحتفال لافتة تحمل شعار الاتحاد وشعارات تحيي انعقاد المؤتمر التاسيسي الاول للاتحاد .. وهتف اكثر من (اربعة الاف) طالب وطالبة بحياة الحركة الطلابية وانتصار ارادة الجماهير الطلابية بتاسيس اتحاد طلابي تقدمي يعبر عن طموحهم وتطلعاتهم ويحقق افضل الصيغ النضالية من خلال العلاقات الديمقراطية .. وبعد اقرار دستور الاتحاد اعلن عن قيام الاتحاد الوطني لطلبة العراق كمنظمة طلابية جماهيرية تعمل من اجل ارساء قيم ومفاهيم جديدة تساهم في بناء المجتمع الجديد وتضم طلبة العراق دون تمييز طبقي او باللون .

وقد خاض الاتحاد الوطني نضالا مرا ضد الانظمة الرجعية التي حكمت العراق قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقدم عددا كبيرا من خيرة شبابه من اجل الوطن وخلاصه من تبعية الاجنبي . وبعد انبثاق ثورة تموز نال الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رعاية واهتماما متميزين من قبل قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا تتناسب وحجم التضحيات التي قدمها هذا الاتحاد .. ودوره في بناء الاجيال ..

ويرتبط الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعلاقات صداقة وتعاون وتضامن وكفاح مشترك مع ما يزيد على (٤٠٠) منظمة واتحاد ورابطة طلابية وشبابية في مختلف دول العالم .. كما ان الاتحاد عضو في اتحاد الطلبة العالمي .. واتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ومنظمة الطلبة والشباب العالمية التابعة للامم المتحدة (الاموون) ومجلس الشباب العالمي ورابطة الطلبة الاسيويين . وعضو مؤسس في الاتحاد العام للطلبة العرب . واتحاد الشباب العربي وعدد اخر من المنظمات الطلابية والشبابية الاقليمية .

وللاتحاد (٢٢) فرعا داخل القطر منها (٥) في بغداد و (١٧) فرعا في المحافظات وبواقع فرع واحد في كل محافظة .. وللاتحاد كذلك (٤٠) فرعاً في (٤٠) بلدا اسيويا واوربيا وافريقيا .. فضلا عن عدد كبير من اللجان الاتحادية ولجان الارتباط في عدد اخر من دول العالم ..

ويستثمر الاتحاد دعم واهتمام وتوجيهات قيادة الحزب والثورة وبشكل خاص مايوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين من رعاية استثنائية لقطاع الطلبة والشباب في وضع برامج عمله وخططه التنفيذية الدائمة والمرحلية والتي يوظفها في اطار عمل شمولي للمهمات الوطنية والعلمية والتربوية بوصفها المهمات المركزية الثلاث التي يناضل الاتحاد في ضوئها ..

وينفذ الاتحاد سنويا عددا كبيرا من الممارسات المركزية على مستوى القطر في الميادين العلمية والتربوية والتعبوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية .. وفي مجالات البحوث والدراسات المتنوعة ومن ابرز هذه الممارسات عقد المؤتمرات العلمية الطلابية والشبابية والحلقات الدراسية والندوات الفكرية المتخصصة وكذلك المهرجانات الثقافية والادبية والفنية والمباريات والدورات الرياضية المنتظمة ..

ويمارس الطلائع والطلبة والشباب من الجنسين الذين يمثلون القاعدة الجماهيرية الواسعة للاتحاد انشطتهم المنظمة في مختلف ميادين العمل في عدد كبير من دور العلوم والثقافة والفنون التابعة للاتحاد .. فضلا عن مقرات اللجان القاعدية في مناطقهم السكنية واللجان الاتحادية في المدارس والمعاهد والكليات .. وكذلك في عدد كبير من الاندية والساحات الرياضية ..

وفي فترة حربنا العادلة مع العدو الايراني الحاقد اثبتت طلائع الاتحاد جدارتها في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها حيث هبت طلائع وطلبة وشباب العراق من اجل الدفاع عن الوطن والمساهمة في صنع انتصاره حيث نظمت معسكرات التدريب على السلاح وحملات التبرع بالدم .. واستقبال وتوديع القطعات العسكرية وزيارة الجرحى الراقدين في المستشفيات وسد الشواغر في المعامل والمصانع من خلال مسيرات الانتاج ...

كما نال طلبة وشباب العراق في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ حقوقهم كاملة والتي تجلت في حق اختيار ممثليهم في اللجان الاتحادية بكل حرية وديمقراطية . والحوار الديمقراطي بين الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية .. والجدار الحر واختيار القدوة والتوجه الصحيح للبحث العلمي وكتابة الدراسات والاستنتاجات العلمية ومناقشتها في المؤتمرات العلمية التي اصبحت ممارسة هادفة من ممارسات الاتحاد الوطني .. وكذلك الندوات والمعسكرات والملتقيات العلمية والثقافية والفنية وابراز وجه العراق الجديد في المؤتمرات العالمية ..

واليوم وفي ظل النصر والسلام الذي تحقق للعراق بفضل حكمة القائد صدام حسين وهمة رجاله الابطال يواصل طلبة وشباب العراق نضالهم وعطاءهم من اجل غد مشرق لكل العراقيين ..

■ لمناسبة انتهاء مهام عمله ■

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الايرلندي في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد باتريك مك كاب السفير الايرلندي لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الايجابية بين البلدين وافاق توسيعها وتطويرها في مختلف المجالات .

وزارة النفط تنفذ مشروع تطوير حقل صدام النفطي

تنفذ وزارة النفط حاليا مشروع تطوير حقل صدام النفطي .

وابلغ السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط وكالة الانباء العراقية ان المشروع الذي يقع في محافظة صلاح الدين تم اكتشافه في عام (١٩٧٧)

وقال ان المخزون النفطي المثبت في المكمن الرئيس والطبقات الانتقالية يقدر باكثر من ثلاثة بلايين برميل والمخزون الغازي الحر بحدود (٥٠٠٠٠) بليون قدم مكعب قياسي .

واشار الى انه تم انجاز الدراسات الجيولوجية والمكمنية والفنية الاقتصادية لتطوير الحقل عام (١٩٨٧) بهدف انتاج (٤٥) الف برميل يوميا من النفط الخام وحوالي (٣٠٠) مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا .

واضاف انه بوشر في تشرين الثاني عام (١٩٨٨) بتطوير المشروع ومن المقرر انجازه في شهر اب من العام المقبل .

واوضح السيد الوزير ان المشروع يتضمن في بداية التطوير حفر حوالي (٩٠) بئرا لانتاج النفط وخمسة ابار لانتاج الغاز الحر ترتفع لاحقا الى (١٧٥) بئرا نفطيا و (١٢) بئرا غازيا لادامة الانتاج للنفط والغاز بالمعدلات المقررة .

واشار الى ان المشروع يتضمن ايضاً تشييد خمسة مجمعات لانابيب حقلية لتجميع النفط طاقة كل منها (١٥) الف برميل يوميا ومجمع انابيب لتجميع الغاز الحر بطاقة (٣٦٠) مليون قدم مكعب قياسي باليوم ومحطة مركزية لعزل الغاز ومعالجة النفط بطاقة (٧٠) الف برميل يوميا ومنشات لكبس وتجفيف الغاز بطاقة (٣٦٠) مليون قدم مكعب قياسي يوميا وشبكة انابيب لتجميع النفط والغاز من الابار الى المجمعات الحقلية ثم الى المحطة المركزية باقطار تتراوح بين (٤/١٦) عقدة وانبوبين رئيسين احدهما بقطر (٢٠) عقدة وطول يزيد على (٨٠) كم لنقل النفط .. والاخر بقطر (٣٠) عقدة وطول يزيد على (١١٠) كم لنقل الغاز اضافة الى تنفيذ المنظومات المساندة من كهرباء وماء واتصالات وسيطرة وطرق وابنية .

المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية يواصل اعماله

واصل المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية امس اعماله لاستكمال مناقشة البحوث المقدمة اليه .

واستمع المشاركون في المؤتمر الى محاضرتين الاولى للبروفسور (نورملي بن مسلم) نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية تناولت انشطة وبرنامج التعاون الفني للوكالة الدولية ونشاطاتها مع الدول الاعضاء والثانية للبروفسور (ل . ي لاجانس) ممثل البرنامج المشترك لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية استعرض خلالها التقنيات الذرية في مجال الغذاء والزراعة والتقنية الحياتية .

وناقش المشاركون تسعة بحوث في مجال المستحضرات الصيدلانية والنظائر المشعة تطرقت الى الاستخدامات الحديثة للمستحضرات الصيدلانية واستخدام السايكلوترون والطرق الحديثة في انتاج اليود (١٣١) [illegible] لغرض استخدامه في المؤسسات الصحية لتشخيص وظائف الغدة الدرقية وعلاجها والطب النووي قدمها باحثون من المانيا الاتحادية والعراق والكويت .

وفي مجال البيئة ناقش المشاركون اربعة بحوث تناولت تلوث الاغذية المستوردة والمحلية بالنظائر المشعة فضلا عن العوامل المؤثرة على انتشار المواد المشعة في الجو .

(واع)

لقاءان عماليان

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس وفدي النقابة العامة للصناعات الغذائية والنقابة العامة لعمال الزراعة والري والثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية .

وتم خلال اللقاء بحث التعاون النقابي وتبادل المطبوعات والخبرات والزيارات بما يخدم مسيرة الحركة العمالية في القطرين الشقيقين .

كما التقى السيد رئيس الاتحاد امس السيد محمد ابو احمد نائب رئيس النقابة العامة للنقل البري في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون في مجالات تبادل الخبرات والزيارات بين القطرين الشقيقين .

معرض للطاقة الذرية

افتتح امس معرض النتاجات العلمية لبعض اقسام منظمة الطاقة الذرية العراقية .

ويضم المعرض نماذج عدة من انتاج نخيل التمور من خلايا مختلفة بطريقة زراعة الانسجة وعرض طفرات من عباد الشمس واصناف تركيبية تتميز من اصولها بكميات الانتاج وقصر الساق وطفرات من الباقلاء لصنفي (اكوادلجي) و (قبرص) تتميز من الاصل بزيادة الانتاج ومقاومتها لمرض الذبول اضافة الى نسبة البروتين .

كما عرضت في المعرض اربع طفرات من السمسم اضافة الى منتخب من الصنف المحلي حيث تتميز هذه الطفرات بزيادة نسبة الزيت ومقاومتها لمرض ذبول السمسم وتفوقها على اصولها بزيادة الانتاج وعرض اربع طفرات من الحنطة مستحدثة باشعة كاما .

■ وزير النقل والمواصلات توجه الى القاهرة ■

اليوم تبدأ اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة البحرية

توجه الى القاهرة فجر امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات لتراس الجانب العراقي في اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة البحرية التي تبدا هناك اليوم الخميس وتستمر يومين .

وسيتم خلال الاجتماعات . مناقشة الخطوات اللازمة للبدء بتسيير حافلات الخط المغلق بين بغداد والقاهرة عبر ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري ومتابعة تنفيذ قرارات الجمعية . التي يساهم فيها العراق والاردن ومصر .

كما تناقش الاجتماعات . الموازنة التخطيطية للشركة للعام المقبل والتصديق على محضر الاجتماع السابق وتسمية مجلس ادارة الشركة لدورته الثانية واختيار رئيس المجلس ونوابه وتحديد موعد انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية المقبلة .

■ وزارة التخطيط ■

ندوة علمية حول نقل المسافرين بالسكك بين المحافظات

ناقشت ندوة علمية موسعة عقدت امس في وزارة التخطيط دراسة شاملة حول تخطيط نقل المسافرين بالسكك بين المحافظات .

وتهدف الندوة التي حضر مناقشاتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الوقوف على واقع حال نقل المسافرين باستخدام انموذجات رياضية للتوصل الى انماط نقل المسافرين بين المناطق المختلفة في العراق .

واستعرضت الندوة كذلك بالتحليل حجوم النقل واعداد المسافرين المنقولين بواسطة السكك والطرق البرية للفترة من علم ١٩٨٧/٨١ .

واوصت الندوة بقيام المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية بالاستفادة من الانموذجات المرورية التي توصلت اليها الندوة لتقدير حجم الطلب على السكك كما اوصت بقيام المنشاة باصدار بطاقات توضح فيها منشا ومقصد الرحلة للمسافرين المنقولين مجانا للاستفادة منها في النماذج المرورية .

■ في نهاية اسبوعها السادس عشر ■

الاجهزة المنفذة لحملة تطوير الموصل تحقق نسبة (٩٦٫٨٣) بالمائة من اعمالها الكلية

■ من سالم حسين

حققت الاجهزة المنفذة لحملة تطوير مدينة الموصل (٩٦٫٨٣) بالمائة من مجموع اعمالها الكلية في نهاية الاسبوع السادس عشر من العشرين من الشهر الجاري .

اعلن ذلك للجمهورية المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة التطوير واشار الى ان العديد من فقرات العمل ضمن الحملة قد انجزت بكاملها وبنسبة (١٠٠) بالمائة وهي التسويات الترابية حيث بلغت المساحات المنجزة (٨) ملايين و (٨٠٠) الف و (٦٧٩) مترا مربعا واعمال فرش الحصى الخابط (٥) ملايين و (٧١٩) الفا و (٧٥٣) مترا مربعا واعمال التبليط الخرسانية [illegible] (٤٦٣) و (٢٠ ...) [illegible] الاكساء مليونين و (٣٦٢) الفا و (٢٣٢) مترا مربعا وردم الحفر والتشجير بحجم مليونين و (٣٦٨) الفا و (٢٧) مترا مكعبا .

واضاف فيما بلغت نسب انجاز مد القوالب الجانبية والوسطية والاساس القيري ٩٩٪ حيث بلغ المنجز في اعمال مد القوالب الجانبية والوسطية مليونا (١١٢) الفا و (٧٥) مترا طولا والاساس القيري (٣) ملايين و (٦٦٢) الفا و (٧٩١) مترا مربعا وبلغ مجموع الاعمال المنجزة للطبقة الرابطة (٣) ملايين و (٦٠٠) الف و (٢٧١) مترا مربعا وبنسبة (٩٧) بالمائة وتبليط الارضية مليون و (٨٦) الفا و (٣١٨) مترا مربعا وبنسبة (٩٧) بالمائة ايضا .

وتم انجاز (٣٦٨) الف متر و (١٠٨) امتار طولا وبنسبة (٩٧) بالمائة في مجال مد شبكات مياه الشرب ، في حين بلغت النسبة (٩٥) بالمائة في مجال مد مجاري مياه الامطار حيث بلغ طول الاعمال المنجزة (٧٨) الفا و (٧٨٠) مترا طولا .

واضاف المهندس فوزي جودت مشيرا الى ان اجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من خلال قاطع الكهرباء قد انجزت في هذا الاسبوع كامل اعمالها ضمن الحملة . بينما بلغت الاعمال المنجزة في انشاء جسور ومقتربات تقاطعي المجموعة الثقافية والسكن التي تنفذها شركتا صدام العسكرية وتنفيذ المشاريع العسكرية بلغت (٨٠) بالمائة حيث كانت الشركتان قد بدأتا اعمالها في المشروعين المذكورين تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ولتخفيف الزحام المروري في السابع من ايلول الماضي بينما بلغت نسبة انجاز اعمال تطوير مطار الموصل (٥٧) بالمائة وتنفذها شركة المنصور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وكانت قد بدات في الاول من ايلول الماضي .

وبلغ مجموع الفحوصات المختبرية خلال الاسبوع نفسه والتي نفذها مختبر نينوى الانشائي ومختبراته الحقلية الستة (٥٤٣) فحصا مختبريا وشملت الفحوصات الترابية والحصى الخابط والمزيج الكونكريتي والمكتبات الكونكريتية والاسفلت .

واختتم السيد رئيس دائرة المهندس المقيم حديثه قائلا بان الاجهزة العاملة بالحملة كافة تستعد للاحتفال بانتهاء الحملة في الاول من كانون الاول المقبل

■ بحث تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن ■

تأكيد الاهتمام بالخدمات المقدمة للمواطنين

تراس اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام رئيس الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن في العراق . الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة .

وجرى خلال الاجتماع . مناقشة ما توصلت اليه نتائج الاجتماع السابق والمقترحات التي من شانها ضمان تنفيذ القانون بالشكل المطلوب .

وقد اوصت الهيئة باجراء زيارات ميدانية لتعقب المعلومات من قبل اعضاء الهيئة . للاطلاع على سير الاعمال فيها وحسن التنظيم .

كما اكدت الهيئة ضرورة تقديم افضل الخدمات للمواطنين في مجال إكمال معاملاتهم واعتماد الدقة في تنفيذ القانون .

■ الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ■

الزام وكلاء بيع الطحين بعدم الجمع وملكية مخبز أو فرن لانتاج الصمون والحلويات

الزمت الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة وكلاءها لبيع الطحين في بغداد والمحافظات عدم الجمع بين وكالة بيع الطحين وملكية مخبز او فرن لانتاج الصمون والحلويات .

ونصت تعليمات خاصة صدرت بهذا الشان على وضع لافتة تشير الى اسعار بيع الكيس الواحد في مدخل المحل وفتح سجل بكميات الطحين المستعملة واسماء الافراد المباعة لهم تلك الكميات وعدم انقطاع الوكلاء عن استلام الحصة المقررة لهم .

والزمت التعليمات ايضا . البيع وفق الاسعار المقررة وعدم الجمع بين وكالة بيع الطحين وبيع المواد الضارة واحالة المخالفين الى الاجراءات القانونية والادارية المترتبة على ذلك .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات حطين يقلد عددامن المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد اللواء الركن قائد قوات حطين عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

بموجب المراسيم الجمهورية ٣٣٩ - ٥٤٨ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٧٨٠ - ٢٠٨ - ٣١٩ - ١٠٥٦ - ١١٢٢ - ١١٢٧ - ١١٣١ - ١١٣٤ - ١١٤٩ - ١١٨٤ - ١٣٥٥ - ٥٦ .

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معارك (العش الذهبي - المعراج - جوارته - فرسان حطين - عزيمة الرجال - الحصاد الاكبر - نهر جاسم - توكلنا على الله/٢ - توكلنا على الله/٣ - توكلنا على الله/٤ - محمد رسول الله) ... لتحرير الاراضي الوطنية من ايران الفرس المجوس العنصريين واستنادا لاحكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط لسنة ١٩٨٧ .. ومنحنا بما هو ات :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى (الفرقة الالية الاولى - فرقة المشاة العشرين) نوطي شجاعة .

ر ع احمد نجم مصطفى
ن ع قصي اسد عبد
ر ع عمران موسى طه
ر ع جاسم محمد يونس
ج م رشيد خالد خضير

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى (قيادة الفرقة المدرعة العاشرة - قيادة الفرقة الالية الاولى - قيادة فرقة المشاة الثامنة عشرة - قيادة فرقة المشاة العشرين - قيادة فرقة المشاة/٢٩) نوط الشجاعة .

ر ع مخ درع هشام محمود علي
ع مش حسن عطية متعب
ن ض مخ غالب كاظم خلف
ر ع مخ لا عبدالحسن طالب كاظم
ر ع مخ لا يحيى فزع عجد
ج م مش حسين عبيد داغر
ع مش كاظم كريم حسون
ن ع م طبي ضياء حسين علي
ن ع مش جبار علي لفتة
ن ع مش سلمى راضي عمارة
ن ع مش جمال ناصر خرج

ن ع مش عباس عبدالله محمد
ع مش جواد كاظم علاوي
ر ع مش ناصر حسين علي
ن ع مش ياسين فارس عمارة
ن ع مش ابراهيم كريدي مطلك
ن ع مش صدام صلال شخناب
ر ع مش كريم بنيوي عبد
ن ع مش محمد عبد خضير
ن ع مش حسن مهدي عبد
ن ع مش احمد مهدي جاسم
ن ع مش فليح محسن حلو
ن ع مش سعدي مهدي عباس
ن ع مش محمد ناصر عميد
ن ع مش عليد حسين موسى
ر ع مش خضير فاضل صباح
ن ع مش فيصل عبدالرضا حسن
ع مخ درع مؤيد محمود ابراهيم
ن ع مش سعد سلمان حسباني
ع مش عبدالاله عبدالقادر ابراهيم
ر ع الي محسن عبد جبر
ن ض ك شاكر ابراهيم نعمة
ن ع ا من محمد شعلان خطار
ر ع مش عواد اسوادي شرت
ن ع مش شاكر محمود عبد
ر ع مش محمد صباح فرهود
ن ع حسن خربي عوفي
ر ع مش عبدالخالق حميد علي
ر ع مش محمد كريم غضب
ن ع مش عبدالحسن خران دقار
ر ع مش علي عبدالحسين شني
ع تقنية شعلان نعمة منصور
ن ع مش فاضل صالح محمد
ن ع مش عبد نور سلمان
ر ع مخ لا شاكر خلف مطلك
ج ا مش عباس سعيد خليف
ن ع مش كاظم جلاوي جاسم
ن ع مش يوسف حطي علوان
ع مش صعصاع بجاي جابر
ن ع مش عبدالامير عبدالزهرة مظلوم
ر ع د/٧ محمد رحمن خاصر
ر ع مش محسن نجيل جمعة
ر ع مش عباس زيارى شلش
ن ع مش غازي مشاي عليوي
ن ع مش كاظم عكلة مشتت
ن ع غني هاشم فليح
ن ع مش جبار صخيل جابر
ن ع مش سعدي جلاب بجاي
ن ع جليل مير حسن

م مخ لا محمد ابراهيم اسماعيل
ن ع مش عبدالحسين هادي عبد
ر ع مش عبدالامير نعيمة فضيح
ر ع مش عبدالامير عبود محمد
ر ع مش عبدالزهرة نعمة حلو
ن ض مشاة سلمان محمد شناوة
ر ع مخ درع محمود فاضل نافع كاظم
ر ع د/٦ علي عطية حسن حبيب
ن ع الي محمد عجد هاشم حسين
ع رامي جاسب غانم ونا س
ن ع رامي رزاق فرحان زاهي
ر ع د/٨ هادي جابر صبر
ر ع عدنان حسون محمد
ع رامي عيسى خشن عذاب
ع عبدالله جابر رسن
ر ع د/٨ تفاح عباس حسن
ر ع عبدالجبار اسماعيل سلمان
ع جمعة موسى احمد
ر ع خيود كحيط نعمة
ر ع عيدان سلمان عباس
ر ع حقي اسماعيل عبد علي
ر ع حسين علي راضي
ر ع مجيد حسن حمد
ر ع علي سلمان حمود
ن ع شيحان عبد علي
ع كريم محمود عبدالله
ر ع معن زهير صالح
ج م ظاهر محسن علي
ن ض رحيم هاشم سعد
ن ض ابراهيم حسين مزيل
ن ض زهير جورج حنا داود
ر ع مسلم كاظم حسين
ر ع عبدالحكيم عباس علي
ر ع محمد حسين رضا
ر ع سعدون حسن سلجت
ع ماجد محمد فرحان
ع سالم حسين علوان
ر ع كامل عباس حسين
ر ع باسم محمد حمزة
ن ع علي عجيل حميد
ن ع ماجد حاج حسين محمد
ن ع جبار صاحب علي
ن ع محمد ابراهيم احمد
ن ع علي محسن مهدي
ج م تحسين عبدالسادة عطية
ن ع هزير عطية عزو
ج م غالي عبد درب شنته
ج م عبيد علوان سلمان

ج م ميري شاكر عطية
ج م عبدالكريم ابراهيم يوسف
ن ع عبدالرحيم محسن شمران
ن ع محمد نجم عبدالرزاق
ن ع حميد داود محمد
ن ع يوسف فرحان حسن جبر
ر ع حسن جواد هادي
ع سرحان نايه داود
ن ع احمد جواد كاظم
ج م ماجد حميد عارف
ن ض صبري مجيد جاسم
ج م اسماعيل عبد عباس
ع سماح حسين عطا الله
ع غاشور معيوف واجد
ع كامل ليوس عباس
ن ع رضا عاصي عطية
ع حسن شنور رسن
ن ع حميد نواف زيدان
ن ع عبد شلال محسن سعد
ن ع علي عبيد خلف
ن ع محمود منصور غنم
ن ع مقداد عبد محمد
ر ع عبدالكريم احمد عبدالله
ع محمد علي عبد
ن ع جاسم مجيد محسن
ن ع كريم محمود عبطان
ر ع د/٨ محمد عبدالحسين
ن ض حميد كاظم شلال
ن ض خالد احمد حمدي
ن ض جاهل دحيدح عبد
ر ع كريم جبار بدن
ن ع جعفر حسن عباس
ن ع فرحان عباس محمد
ع كاظم خضير حسن
ر ع حسين داود يعقوب
ر ع عبد بشارة غالي
ع نعيم حسين سلمان
ن ض جاسم محمد كاظم
ع حسن حميد عبدالله
ر ع عبد طعمة سعد محمد
ع محمد مريوش زامل
ر ع د/٥ علي عريبي منصور
ر ع د/٥ كريم سلمان عبدالله
ن ع كيلان فاضل سلمان
ن ع علي عبدالوهاب خلف
ن ض حمزة تركي كاطع
ج م مشتاق فالح هادي
ن ع هاشم عبدالله مقتن
ر ع د/٨ حسين علي ناجي

ر ع د/٧ سلمان علي داود
ج م م طبي عبد كريم شرهيد
ن ع اسماعيل ابراهيم فرحان
ن ع جاسم محمد راضي
ن ع شمخي جبر عطية
ن ض محمد سكران جبر
ن ع هاشم فاضل درويش
ر ع رحيم زويد حمزة
ن ض مشتاق صاحب كاظم
ج م جواد كاظم جابر
ن ع سهيل دنين شعلان
ع عادل قاسم عباس
ن ع توفيق سالم كاظم
ع حسين موسى سعدون
ن ع عباس هاشم عبدالحسن
ن ع محمد جالي عباس
ن ع علي محمد عبود
ع ناصر هليل خنخ
ر ع د/٧ حسين طريح فاضل
ج م سمير كريم مليوخ
ج م عادل عبدالحسين موسى
ع امين زغير حسوني
ن ع جاسب شياع عجيل
ر ع د/٨ كاظم علي كاظم
ع باسم محمد شبث
ج م عدنان صباح عبدالشيخ
ع محمد بده مزعل
ن ع احمد عبد سراي
ن ع ستار جبر علي
ع فائز ناظم مهدي
ن ع اسعد جاسم رسن
ن ض قادر صالح كامل
ن ع احمد شهاب احمد
ن ع جبار عودة محمود
ن ع عبدالحسين ابراهيم كاطع
ع كريم شناوة جلي
ع محسن احمد حسين
ن ع يوسف حسن معن
ن ض فالح ناصر حسين
ن ض محسن عبدالنبي فرج
ن ض فليح حسين حسن
ر ع د/٧ برهان عباس جاسم
ع هادي هاشم كرم
ر ع امير عبد علي حسين
ن ض جعفر مهدي احميد
ن ع يوسف حسين محمد
ع عدنان خيون عودة
ج م عبدالهادي نوري هادي
ع كريم سالم حسن

ر ع علي حسين عباس
ع خليل كاظم صخي
ع خالد رشيد مجيد
ج م عباس نجم عبدالله
ج م هديد عزيز صالح
ن ع محسن سلمان حنتوش
ج م حسن سعدون حميدي
ع سلام كاظم زاير
ن ض عطا الله سعدون عبدالحمزة
ن ع علي حسن عويد
ج م فاضل فهد سريح
ن ع عايد عبيد علي
ر ع عبداللطيف شعيوط لحميد
ن ض مالك عباس طوكان
ن ع حسين علي حسين
ر ع د/٧ عبدالقاسم هادي موسى
ن ض د/٥ محمد كاظم ديوان
ن ض د/٥ احمد شاكر تعيب
ج م هاشم محمد علي
ن ض د/٤ محمد زامل مغامس
ر ع د/٨ رضا درب كعيد
ج م لؤي عمران موسى
ج م رزاق يونس صحن
ج م عطية ذياب احمد
ن ع جاسم حميد موسى
ج م حسن كلخان كباشي
ع باسم عبيد جلوب
ن ع سمير كريم عليوي
ج ا غالب فخري عبدالرزاق
ج م منقذ رحيم مصطفى
ج ا حميد حمزة خليل
ن ع جواد كاظم داود
ن ض د/٣ ضرغام عزيز سليمان
ن ع علي ابراهيم علي
ن ض د/١ جواد كاظم مليع
ن ض د/٧ معين عبد ابراهيم
ر ع محمد حمزة عبدالله
ج م مهدي صالح كشاش
ع عبدالكريم جبار لطيف
ج ا حسين علوان هاشم
ن ض د/٥ نجم عبد شنان
ر ع فالح محسن خشن
ر ع د/٨ جمعة حاتم طاهر
ج م نعيمة سلجت علي
ن ع ايار رحيم حسن
ر ع د/٧ ابراهيم كاظم صحين
ع محسن حسن محمد
ع يوسف يعقوب عزيز
ن ع عدنان كاظم عداي

ج م خميس عبداليمة عبدالكاظم
ع حسين جعفر احمد
ج م مجيد علي حسن
ن ع عقيل حسين علوان
ن ض نور طعمة عبد
ج م هادي فرحان حميدي
ن ض ضياء مفجع موسى
ن ض علاء صادق مهدي
ر ع عبدالعباس وادي عبيد
ع فاضل محمد سعيد
ج ا جلال نوري احمد
ر ع عبدالخالق حمد محمود
ر ع جاسم محمد جبار
ر ع حسن جبر عودة
ن ع عبدالامير حلو حسين
ع مهدي صالح مطلب
ر ع مالك ريكان طعمة
ن ع مطر شديد حسين
ن ض عبدالسلام وحيد محيي
ن ع وليد عباس جواد
ع مضمد محمد كريم معن
ج م فراس فاضل طعمة
ع احسان جاسم جعفر
ر ع قاسم احمد عبدالمطلب
ن ع حافظ سعيد نايل
ج ا فوزي سعد حسن
ج ا صبري مارخان جبر
ر ع علي حسين عبدالحسن
ج ا عبدالكريم حمود حسين
ج ا محمد كاظم حسين
ج ا علي جاسم خريبط
ع ناصر حسن حسون
ن ع توفيق صالح موسى
ن ع كامل حمزة نجم
ن ع خالد داود سلمان
ر ع د/٧ عبدالحسن عبدالسادة عقرب
ج م محمد نجم عبدالله
ع قاسم نجم عباس
ر ع رافع احمد هستن
ج م محمود شاكر شرماهي
ج م رحيم عبد مريع
ج م موسى خوان عبد مسلم
ج م نجم عبد امون
ر ع فرحان عبدالغني دودح
ج م محمود عبد عطية
ع خلف حسبي علي
ن ع عبدالرزاق محسن حسين
ن ع علي عطشان صكر
ج م ناصر دخيل عليوي
ج ط محمد جميل عتيج
ج م فيصل عليوي فرحان
ن ع كاظم فاضل عباس
ن ع ارهيف جابر سالم

ن ع قاسم مهدي صالح
ج م احمد عباس علي
ن ع ادهم هادي واحد
ج ا روكان محمود جمعة
ن ع يحيى سعود عبدالله
ج م اديب حمد مزعل
ج ا احمد عارف قاسم
ج م توفيق ناصر علي
ج م يوسف غايب سعود
ن ع كريم جميل حميد
ع كريم محل حسين
ع ستار عبدالله خضير
ن ع علي عبد خنجر
ن ع اياد جاسم عباس
ن ع رعد ناظم داود
ن ع ابراهيم شكر زين العابدين
ن ع جبار هاني عطية
ن ع ممتاز كريم لعيبي
ن ع حميد بادي بيير
ر ع فاضل عيسى جسام
ج م علي حسين ياسين
ج م نجم تركي محمد
ج م علي ناجي جساس
ج م عبدالكريم شنر حسين
ج م حسن عبدان عباس
ن ض ابراهيم مطر علي
ع عبد علي خميس ابلادي
ع عباس جواد كاظم
ع عباس كاظم عباس
ن ع محمد بهاء الدين قادر
ج م احمد علوان حسين
ج م احمد صاحب عبد
ع احمد يوسف منصور
ج م احمد نوار علوان
ن ع احمد رحيم حسن
ج م قاهم ابراهيم عبد
ج م علاء عبدالجبار عبدالرزاق
ج م معد كماش قادر
ج م عيدان سبعيد رسن
ج م اسماعيل طه عبد
ن ع سعيد ياسر حسين
ج م ستار جابر شنيار
ج م كامل جميل ربيع
ر ع عبدالمناف جمعة علي
ر ع خالد حسين علي
ج م حسين داخل جبر
ج م كريم كاظم شاهين
ع حسن مسيب حسن
ع حسين حسن طاهر
ع جحيل سهل قاسم
ن ع عبدالجواد ايوب حسين
ج م خالد احمد كاظم
ج م حنين جاسم مهوش
ر ع د/٨ احمد اسماعيل حاجي

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارئ لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سيمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك

■ دور السيما ■

■ سيما بابل : «زمن حاتم الزهران» بطولة بوسي ونور الشريف

■ سيما اطلس : «روض الفرج» بطولة فريد شوقي ونادهد يسري

■ سيما المنصور : «الفرقة الانتحارية» اجنبي

■ سيما الفانوس السحري : «السهم الاسود» اجنبي علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي : «٩,٣٠» صباحا ، «١١» صباحا ، «١٢,٣٠» ظهرا ، «٢,٠٠» ظهرا ، «٣,٣٠».

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الرابع لجمعية الخطاطين يلقي العليم محمد حسين آل ياسين محاضرة بعنوان «اللفظ والاعجام والشكل في اللغة العربية» وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ المسارح ■

■ مسرح الرشيد يضيف مسرحية الاطفال «مملكة النحل» تاليف جبار صبري عطيه لخراج منتهى محمد رحيم وتمثيل جلال كامل وازادوهي صاموئيل وعواطف السلمان ومقداد عبدالرضا
يبدأ العرض الساعة ٦,٣٠ مساء

■ المسرح الوطني : «فندق وسط المدينة» وهي مسرحية شعبية كوميدية تاليف سامي نجم - اخراج فتحي زين العابدين تمثيل خليل عبدالقادر مديحة كامل طالب الفراتي وزاهر الفهد .

■ المعارض ■

قاعة بناية القشلة التراثية تضيف معرض الكتاب العلمي الذي تنظمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان والذي تشارك فيه «١٤» دار نشر عربية و«٢٢» دار نشر اجنبية فضلا عن معظم اصدارات الجامعات العراقية ومؤسسة المعاهد الفنية والكتب العلمية من اصدارات المؤلفين العراقيين .

■ قاعة النصر «المتحف الوطني للفن الحديث سابقا» تحتضن حاليا ثلاثة معارض ففي قاعة عبدالقادر رسام يقام المعرض الشخصي الثاني للفنان فؤاد كريم والذي يضم مايقرب من العشرين لوحة تخطيطية بالرصاص .

وفي القاعة الكبرى يقام المعرض الايطالي للصور الفوتوغرافية للاخوين «اليناري» مصوري اعمال الاساتذة في عصر النهضة في القرنين السادس عشر والسابع عشر ويضم المعرض ٤١ صورة .

وفي قاعة جواد سليم يقام المعرض البريطاني والذي يضم ٩٨ لوحة تخطيط لاثنين وعشرين فنانا بريطانيا .

■ مركز صدام للفنون يستمر في احتضان المعرض الشخصي للفنان شاكر حسن آل سعيد بعنوان «مابين التراكم والتعرية» ويضم «٣٢» لوحة زيتية وتخطيطا ونصبا هرميا استلهم مما شهدته ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من بطولات رائعة وملاحم تحريرها وبنائها .

■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب /فرع بابل لهذا اليوم ستكون بعنوان «في النقد اللغوي» للعليم نعمة العزاوي يقدم الامسية جبار الكواز .

■ الشروق والغروب ■ ■ مواقيت الصلاة ■

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :
جعفر : حي الوحدة - شارع ٥٢
القيروان : مدينة الحرية الثانية
حمورابي : مدينة البياع - الشارع الرئيسي
الساحة : مدينة الشعب - مقابل مركز الشرطة
السليم : بتاوين - شارع المشجر
الحرية : حي الحمراء - قرب نفق الشرطة
لارسا : الزعفرانية - الشارع الرئيسي - قرب اعدادية قسم المدربين
الملاذ : حي جميلة - قرب العلاوي
جنان كاظم : الدورة - حي الطعمة - قرب مسجد الرسول
طيبة : البياع - شارع عشرين
حي الكفاءات : جنينة وغزالية - قرب مدرسة الحكمة الابتدائية

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي
فردوس البزاز : الكرادة الشرقية - ساحة الحرية مقابل متوسطة بغداد

■ المحافظات ■

محافظة بابل
صيدلية نوران
محافظة اربيل
صيدلية ايمان
محافظة السليمانية
صيدلية هاوزين
محافظة النجف
صيدلية الجماهير
محافظة التاميم
صيدلية النورس

■ موعد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة عصرا .

اغنية الخميس

نهدي اغنية المطربة ميادة حناوي «انا بعشقك» الى جميع اصدقاء الزاوية ، ومنهم محمد ابراهيم من بغداد - حي البنوك ويهديها بدوره الى مجيد فاضل ومازن وجيه وعماد عباس وطلال وسفيان ومصطفى وداليا ، ومن تكليف حميد الياسري من مديرية تربية الكرخ ويهديها الى علاء المفرجي وسلام موسى ورغيد وفرجينيا المندلاوي وجاكلين سعيد والى مدرسي متوسطة الكاظمية للبنين والى المهندس كمال الجنابي في بريد وبرق محافظة القادسية .

«انا بعشقك»

انا بعشقك انا كلي لك
يامن ملك روحي بهواه
الامر لك طول الحياة
الماضي لك وبكرى لك وبعد لك
انا في سهادي وبمنامي بندهك وباسالك
بتحبني والا نكتب على القلب نارك
قول ياحبيبي قول يامالك
انا بعشق الكلمة الي بتقولها وبعشق ضحكتك
وبعشق الليل الي في عيونك وبعشق رقتك
بعشق الارض الي عديت يوم عليها خطوتك
بسالك بتحبني والا الهوى عمر مازارك
بتحبني والا نكتب على القلب نارك

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا وضمن برنامج مايطلبه المستمعون الى مجموعة من الاغنيات هي «سونا» لشادية ، «طير الحمام» لسعدون جابر ، «الزفة» لنادية مصطفى ، «نوبني» لرضا علي ، «شكل ثاني» لنجاة الصغيرة ، «عروسة» لسعدي توفيق

■ اغنية لوردة الجزائرية ■

نستمع في الساعة ١٠,١٥ مساء الى اغنية «لو سالوك» لوردة الجزائرية

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل واغنية «انا بانتظارك» لسيدة ام كلثوم

■ السهرة ■

من بين ماتتضمنه السهرة على البرنامج الثاني للتلفاز لهذا اليوم اغنية لام كلثوم والتي تقدم في الساعة ١٠,٣٠ مساء .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم ، والذي يقدم في البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا ، الدروس التعليمية التالية :
الهندسة : المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية : الاول المتوسط
علم الاحياء : الخامس العلمي
الرياضيات : الخامس العلمي
اللغة الانكليزية : الرابع العام
الهندسة المجسمة : السادس العلمي نظرية ٤ ، ٥

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عبدالقادر كريم علي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة التاميم طريق بغداد محلة منصور - رقم الدار ٤٢/٦٣٧

اخي المواطن

الدم هبة الحياة والتبرع واجب انساني ووطني نبيل



افراح

■ من الله على السيد ناظم كمال حميد والسيدة عقيلته بطفلة اسمياها «رنيران» اقر الله بها عيون والديها

وسط فرحة الاهل في محافظة واسط تم زفاف السيد عودة عبدالحسين الدريعي على السيدة هناء عبدالجبار هزاع يوم الخميس الماضي . الف مبارك .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

في هذه الايام المجيدة من حياة امتنا العربية يحتفل شعب العراق العظيم بذكرى البيعة لقائده المظفر تلك الذكرى الخالدة التي ستبقى محفورة في صفحات التاريخ العربي ومرسومة في ذاكرة الاجيال

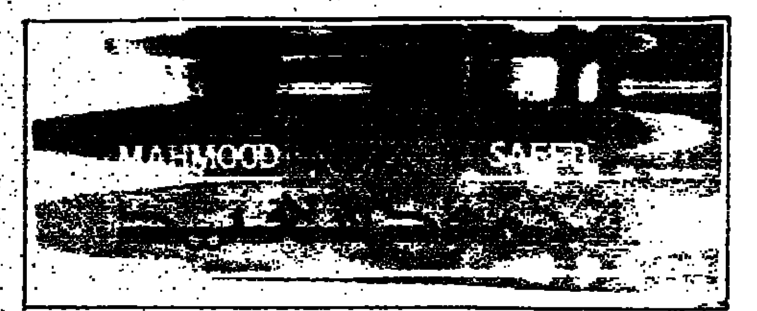
وبهذه المناسبة العزيزة يسر شركة محمود سعيد التضامنية وشركاؤها ان تتقدم بخالص التهنئة الى بطل النصر والسلام وصانع امجاد العراق وباني نهضته الجديدة السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

داعين الباري عز وجل ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة التامة من اجل قيادة عراق المحبة والشموخ ، عراق الحضارة والتاريخ .. انه سميع الدعاء ..

- المصنع السعودي للعطور ومستحضرات التجميل .
- المصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات (بيبسي كولا) محمود سعيد .
- مصنع جدة للرقائق الرغوية والاسفنج .
- شركة جدة لصناعة علب المرطبات المحدودة .
- شركة مصنع الوطن لصناعة اغطية العلب المحدودة .





اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الصحة تهيب بالمواطنين لرصد المخالفات الصحية في محلات بيع الاغذية

شكوى المواطن تفتقر للسند القانوني فاغلق التحقيق

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

يفتقر للسند القانوني

من محافظة كربلاء/ ناحية الجدول الغربي بعث الينا المواطن فاضل ابراهيم عباس برسالة (لاتنقصها الصراحة) قال فيها ان السيد مدير ناحية الجدول الغربي قد تجاوز عليه بكلمات خشنة عند حضوره - المواطن - مع خصمه في منازعة بينهما على قسمة ارض زراعية امامه - امام مدير الناحية - كما اخذ منه ورقة البيع الخاصة بالارض بحجة انها باطلة ، ثم امر بتوقيفه لمدة سبعة ايام ، حيث مكث في الموقف يوما واحدا ، واطلق سراحه بتاثير من معارف مدير الناحية بعد ان اجبره على توقيع تعهد يتضمن عدم التعرض لخصمه على جابر ، كما اصدر امرا لمركز الشرطة بتطويق داره وتفتيشها حسبما اخبره ولده ، وكل هذه التصرفات - كما ادعى المواطن - حصلت بتاثير موظفة في المحافظة - ابنة خصمه - فاضطر الى مقابلة السيد المحافظ الذي زوده بكتاب الى قائمقام قضاء الهندية لمساعدته في حل مشكلته الا ان مدير الناحية - عند قيامه بادارة القضاء وكالة - رفض الكتاب واوعز بقسمة الارض خلال مدة خمسة عشر يوما .

وبعد اطلاع وزارة الحكم المحلي على رسالة المواطن (الصريحة) محالة اليها من قبلنا وافتنا بالجواب التالي بكتاب ذي الرقم ٧-٢١٥٠ في ١٩٨٩/١١/٩ كتابكم ٣٩٢٠ في ١٩٨٩/٧/١٢ ومرفقة اصل شكوى المواطن فاضل ابراهيم عباس عيسى/ محافظة كربلاء/ نبين مايلي :

اوفدت/ هيئة تفتيش الحكم المحلي/ التابعة لهذه الوزارة المفتش الاداري (الحقوقي) فيها السيد عزيز حسين محمد الى محافظة كربلاء للتحقيق في شكوى المواطن المذكور ضد مدير ناحية الجدول الغربي التابعة لقضاء الهندية . وقد جاء في نتيجة التحقيق الذي اجراه المفتش الاداري اعلاه مع اطراف (القضية) بان لا صحة لادعاء المشتكي ، وبناء على ذلك الايصاء بغلق التحقيق فيها لافتقار المشتكي الى السند القانوني في دعواه واعتبار الموضوع منتهيا ، وطيا نسخة (مصورة) من محضر التحقيق المقدم من قبل المفتش الاداري المكلف بمهمة التحقيق للوقوف على التفاصيل والتوصية بغلقه ، مع التقدير .

ع : وزير الحكم المحلي

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن علي حمد عبد الرضا

لقد اجابت وزارة الصحة على رسالتك المنشورة في ١٩٨٩/٩/٢٧ بما يلي :

١- ان الموما اليه والذي كان يعمل سابقا في دائرة مدينة الطب احيل على التقاعد بقرار اللجنة الطبية العليا في ديوان مؤسسة التقاعد المرقم ٤١٤ في ١٩٨٣/٢/١٠ وقدرت نسبة عجزه ١٠٠٪ .

٢- اشارة لما جاء اعلاه لامجال لاعادته الى الخدمة مجددا ، يرجى تفضلكم بالاطلاع وابلاغ المواطن بما ورد اعلاه .

■ الى .. المواطن شهاب احمد عليوي

فيما يلي نص اجابة وزارة الحكم المحلي على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٩/١٧ : يرجى الايعاز الى صاحب الشكوى المواطن شهاب احمد بمراجعة بلدية الضلوعية لغرض منحه اجازة بناء عمارة تجارية وليست محلات بموجب الضوابط المعمارية الجديدة المرسلة الى بلدية تكريت بموجب كتاب المديرية العامة للتخطيط العمراني .

■ الى .. المواطن جميل عبد ايوب ناصر

ان نقل الموظف من موقع الى اخر مسالة تقررها وتقدرها دائرته على ضوء مقتضيات المصلحة العامة ولا وجه للاعتراض عليه باي حال ، واذا كان لدى الموظف المنقول ظروف خاصة تتقاطع مع هذا الاجراء الاصولي فان بامكان عرض مشكلته على مرجعه الرسمي المختص بالطريق الاصولي ليتخذ مايراه مناسبا بعد الاقتناع بوجود مبرر لذلك .

بطاقات دعوة

■ من ناحية الامام - بزايز قرية العبارة بمحافظة بابل وجه المواطن محمد هادي حسن دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لمعالجة اسباب ماتعانيه منطقة العبارة من شحة مياه السحب .

■ ومن منطقة سبع ابكار في بغداد/ الاعظمية وجه المواطن خليل ابراهيم القيسي دعوة الى مصلحة مجاري بغداد للقيام بزيارة المنطقة في يوم ممطر .. او بعده لترى مدى معاناة المواطنين هناك من خلو منطقتهم من شبكة للمجاري لتصريف المياه التي تتجمع في شوارعها وتسبب لهم متاعب جمة ، لعلها تقتنع بعد ذلك بضرورة شمول المنطقة المذكورة بخدماتها باسرع وقت ممكن .

■ ومن مدينة كركوك/ مركز محافظة التاميم - محلة تسعين الجديدة وجه المواطن محمد حسن قاسم دعوة الى مديرية بلدية المدينة للمبادرة الى تبليط شوارع وازقة المحلة المذكورة التي يعاني سكانها من تجمع المياه وتراكم الاوحال فيها طوال موسم هطول الامطار شتاء .

■ ومن حي الزهور في ناحية اللطيفية بمحافظة بابل وجه المواطن عزيز احمد وزير دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ مايقتضي لايصال الماء الصالح للشرب الى المواطنين في الحي المذكور ووضع حد لمعاناتهم من متاعب جلب الماء غير المصفى من نهر اللطيفية ، وهو - دون شك - غير صالح للشرب صحيا .

■ ومن قضاء الحويجة في محافظة التاميم وجه المواطن خلف شنيار ملا ثابت دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن مركز القضاء باستمرار ، ومايسببه ذلك من متاعب واضرار للمواطنين هناك .

■ ومن قرية العساكرة/ منطقة بويزيل في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار وجه المواطن عزيز حسن فهد دعوة الى الجهة المسؤولة في المحافظة لتعبيد وتعديل الطريق الترابي الذي يربط المنطقة المذكورة بناحية الفضلية او الذي يربطها بمدينة الناصرية نظرا لوعورته .

من المراجع الرسمية

من وزارة التعليم العالي والبحث العالي

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجابت على شكوى المواطن علي حسين كاظم المنشورة في ١٩٨٩/٨/٢٤ كما يلي :

اعلمتنا كلية الاداب/ جامعة الموصل ان الطالب المذكور انفا لم يجانب الحقيقة فيما ذهب اليه في رسالته وان الهدف الرئيسي للجامعة هو متابعة الطلبة والاساتذة من اجل الارتفاع بالمستوى العلمي اللائق من اجل تخريج كوادر مزودة بالعلم والمعرفة .

ولايمكن للطالب غير المؤهل ان يحصل على اية شهادة علمية من الجامعة مالم يرتفع الى المستوى الذي يؤهله لذلك .

من وزارة الحكم المحلي

■ وزارة الحكم المحلي مكتب السيد الوزير اعلمتنا بخصوص رسالة المواطن زكي سعيد محمد المنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢٣ بما يلي :

١- لدى التحري عن المواطن المذكور على العنوان الوارد في رسالته لم يعثر عليه ولم يكن من سكنة منطقة جلولاء .

٢- لايوجد اتجاه لبلدية جلولاء ولا لمديرية الناحية بشان ضم الدور العائدة الى السكك موضوعه بحث الرسالة اعلاه الى البلدية .

من مديرية البلديات العامة

■ مديرية البلديات العامة ردت على رسالة المواطن عبدالله رمضان محمد المنشورة في ١٩٨٩/٧/٢٠ كما يلي ..

نود ان نبين لكم عدم صحة ماورد بالرسالة حيث ان جميع العاملين لدى البلدية تصرف لهم المخصصات بانواعها وحسب طبيعة عملهم واعتبارا من تاريخ مباشرتهم بالعمل وان المجزرة العصرية احيلت بالالتزام الى مقاول وان العاملين فيها تم توزيعهم الى اقسام وشعب الخدمات بنفس البلدية وانهم يتقاضون مخصصات التنظيف البالغة عشرين دينارا ولم تحجب عنهم كما ورد بادعاء الموما اليه .

من الهيئة العامة للطرق والجسور

■ الهيئة العامة للطرق والجسور عقبت على شكوى المواطن عباس علي حسو المنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢٨ كما يلي :

لم يرد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي - دائرة التخطيط والمتابعة وبامكان المواطن عباس علي حسو مراجعة محافظة نينوى بخصوص طلبه .

من المنشاة العامة لنقل الركاب

■ المنشاة العامة لنقل الركاب ردت على برقية مواطن يشكو فيها من مخالفة سائق السيارة المرقمة ٥٦٥٩١ بغداد ونشرت في ١٩٨٩/١٠/١٧ ، بما يلي : تم ضبط السيارة المشار اليها في اعلاه وحجزها وتغريم صاحبها وفق الضوابط المعمول بها واخذ تعهد خطي منه بعدم تكرارها .

من مديرية بلدية اربيل

■ مديرية بلدية اربيل قالت عن شكوى المواطن عبدالرزاق خالد عمر المنشورة في ١٩٨٩/٨/١٧ مايلي :

بعد اجراء الكشف تم اتخاذ مايلزم حول تنظيف المجرى الواقع على الشارع الستيني والسبب يعود لقيام المواطن صاحب خياطة (نوروز) برمي هذه النفايات والفضلات وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة حول الموضوع ومحاسبة المخالف . وقيام الاجهزة الخدمية التابعة للبلدية بجمع الاوساخ والنفايات وردمها ووضع البراميل والحاويات الخاصة بهذا الغرض .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات المطروقة فيها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها او اتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن خالد حميد مجيد من العمارة
■ رسالة المواطن جلال شاكر احمد من بغداد
■ رسالة المواطنة سميرة عبدالله احمد من بغداد
■ رسالة المواطن كريم محمد عمر من كركوك
■ رسالة المواطن سعيد علي محمد من الانبار
■ رسالة المواطن عقيل حسن محمد صالح من النجف
■ رسالة المواطنة علياء علي حسين من بغداد
■ رسالة المواطن علي محسن عواد من ذي قار
■ رسالة المواطن عبدالرضا حسين من الديوانية .
■ رسالة المواطن فرحان صالح من الرمادي
■ رسالة المواطن حسين حمزة عباس من بغداد
■ رسالة المواطن كمال فنجان عداي من واسط
■ رسالة المواطنة نضال عبدالباقي من بعقوبة .
■ رسالة المواطن رافت محمد علي من مستشفى الكاظمية الجراحي
■ رسالة المواطن حسن عبدالغني حسين من الموصل .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جمال رشيد ■

■ افقي ■

١- كاتب مصري ولد في المنصوره ١٨٨٤ - ١٩٤٩ له (عزة بنت الخليفة) - اترك
٢- عاصمة اوربية - رئيس دولة عربية
٣- مقياس ارضي (معكوسه) - عكس يذم
٤- اسم علم مذكر - يصاحب البرق (معكوسة)
٥- صحابي جليل من بني عامر ٥٩٢ - ٦٢٩ شهد احد والحديبية والخندق استشهد في موته /مفرح (معكوسه)
٦- يؤدب ويعلم - اسم علم مذكر - سراب
٧- رجل فنون - اديب عربي ولد ومات في القاهرة ١٨٧٨ - ١٩٥٤ له (الصعلكة والفتوة في الاسلام)
٨- روائي مغربي معاصر ولد في فاس ١٩٤٤ له (الكاتب العمومي) و(ليلة القدر) - حرف مكرر
٩- عندي - من الحيوانات (معكوسة) - يحيط
١٠- حرفان من وصف - مرتفع ارضي (معكوسة) - يحصل
١١- حرف مكرر - انحدار - من القارات
١٢- من الحبوب - اداة نصب - بواسطته - جبهة (معكوسة)
١٣- كواكب - يزخر - اخطا (معكوسة)
١٤- محدث وحافظ ولد في البصرة ٧٣٧ - ٨١٣ له (المغازي) - اريد
١٥- قهوة - اديب ولغوي مصري ولد ومات في القاهرة ١٨٥٦ - ١٩١٤ له (الخلاصة الذهبية في علم العربية)

■ عمودي ■

١- مربي وشاعر وباحث لغوي عراقي ولد في البصرة وتوفي في بغداد ١٩١٤ - ١٩٨٨ له (اضطراب الكلم عند الزهاوي)
٢- حارس - سافر - هجم/ عشق
٣- جواب - صف طويل (معكوسة) - صوت الجرس
٤- اديب وكاتب عربي ولد في بيروت ١٨٤٧ - ١٩٠٦ رأس تحرير صحيفة النجاح عام ١٨٧٢ له (نجعة الرائد في المترادف والمتوارد)
٥- حرفان من سها - انتفض - يهدم - وحدة قياس
٦- حرفان من ياتي - يحسن - مسرحية لشكسبير (معكوسة)
٧- يحظر او يصد - تشرع - حرف تحقيق
٨- راف او عطف - مانع مائي (مثنى) - ناهية - اريج
٩- منصت - خلخال - اله - رمز رياضي
١٠- في الذراع - حجر (معكوسة) - سهل او يسير + حرف واو
١١- يحق او ينكر الجميل - مسرحية ليوسف الصائغ (معكوسة)
١٢- امارة عربية - من الحيوانات
١٣- من انواع النقل - حروف مكرره - سقي
١٤- حرف انكليزي - تخصه - مستشرق فرنسي ولد في مدينة لوكس وتوفي في بيروت ١٨٢٢ - ١٩٠٤ له (نخب الملح)
١٥- من الشخصيات العربية في التاريخ - توكيدي .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية / ص ب (٤٩١) - زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ متابعة ■

مسؤولية الرقابة الصحية

من منطقة الحصوة في ناحية الاسكندرية بمحافظة بابل كان المواطن فاضل عبدالكريم النصراوي قد اشار في « للعلم .. والتصرف » من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣ الى قيام البعض من القصابين في المنطقة بذبح المواشي المريضة بعيدا عن انظار الجهة الصحية المسؤولة في المحافظة (دائرة صحة محافظة بابل) ، ونبه الى خطورة هذا التصرف على الصحة العامة ، ودعا الجهة المعنية الى اتخاذ مايقتضي لذلك .

وفي مايلي نص الجواب الذي وافتنا به وزارة الصحة/ قسم الاعلام والتثقيف الصحي على الاشارة بكتابها ذي الرقم ٥٠٣٠٢٠ في ١٩٨٩/١١/٨ :

اشارة الى ماجاء بجريدتكم العدد ٧٢٩٠ في ١٩٨٩/٩/٣ حول شكوى المواطن فاضل عبدالكريم النصراوي من منطقة الحصوة . نود ان نبين مايلي :

١- نهيب بالمواطن اعلاه وجميع الاخوة المواطنين عند رصدهم لاي مخالفة صحية مستقبلا في محلات بيع الاغذية من مطاعم او فنادق او مرافق سياحية مراجعة المركز الصحي ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة المحل حيث ان مسؤولية الرقابة الصحية على المحلات تقع على عاتق المركز الصحي في المنطقة والذي يقدم كافة الخدمات الوقائية والعلاجية استنادا الى سياسة وزارة الصحة في تطبيق مبدا الرعاية الصحية الاولية وتوفير الخدمات الصحية الكاملة والشاملة في كل منطقة لتسهيل الحصول عليها والاستفادة منها من قبل المواطنين هذا اضافة الى معالجة الظواهر السلبية والمخالفات من خلاله وباسرع وقت دون الحاجة الى اللجوء الى الدوائر المركزية .

٢- بالنسبة لشكوى المواطن اعلاه لقد جرت حملة مكثفة ولثلاثة ايام على المحلات والمطاعم على طريق حلة بغداد وتم اغلاق اثني عشر محلا لعدم توفر الشروط الصحية فيها وتم اتلاف الاطعمة غير الصالحة للاستهلاك البشري والمطاعم التي تم غلقها هي ١- مطعم الصديقان ٢- مطعم الشافعي ٣- مطعم النور ٤- مطعم مظهر خضر ٥- مطعم بابل ٦- مطعم الرشيد ٧- مطعم الاخلاص ٨- جزارة اياد عبدالله محمد ٩- جزارة بكر عبدالحسين ١٠- جزارة جاسم محمد عبدالحسين ١١- جزارة نجاح مهدي جاعد ١٢- جزارة محمد مهدي .

٣- تم توقيف كل من ولمدة اسبوع :

ا - الجزار طلال محمد عبدالله
ب - الجزار سعدون حمد الجاعد
ج - لقيامهما بالذبح في دكان جانبي خلف احد العمارات لاتتوفر فيه الشروط الصحية وبدون فحصها من قبل الطبيب البيطري للتاكد من خلوها من الامراض وخصوصا مرض الاكياس المائية الذي يعتبر من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان .. واخيرا نشكر المواطنين على تعاونهم مع اجهزة الرقابة الصحية في رصد المخالفين والذين تدفعهم الرغبة في الربح السريع على حساب صحة المواطنين الى مخالفة القواعد الصحية الصحيحة .

تعقيب .. ومقترح

بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ وجه المواطن الطبيب البيطري لازم حميد الطائي وعدد من زملائه الاطباء البيطريين على هذه الصفحة رسالة الى وزارة الزراعة والري تضمنت شكواهم من صعوبة الحصول على الادوية واللقاحات البيطرية ، ردت عليها الوزارة المعنية بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٥ بان توجيها قد صدر منع بموجبه تجهيز العيادات البيطرية الخاصة بهذه الادوية واللقاحات لاعتبارات اقتضتها المصلحة العامة وبينتها الوزارة في ردها .

وقد نشرنا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ تعقيبا من نقابة الاطباء البيطريين حول الموضوع تطرقت فيه النقابة الى اهمية العيادات البيطرية بالنسبة لتنمية الثروة الحيوانية ، وضرورة توفير الادوية واللقاحات البيطرية لها لتتمكن من تقديم خدماتها الحيوية في هذا المجال على الوجه الاكمل . وفي رسالة تلقيناها من مدينة المدن/ البصرة عقب الطبيب البيطري عادل صالح هادي على مجمل الموضوع بما يلي :

كان بودي ان يتضمن تعقيب النقابة مسالة توقف الوزارة المعنية (الزراعة والري) عن تعيين الاطباء البيطريين في دوائرها المختصة . لاسيما وان في قطرنا كليتين للطب البيطري ، اي ان عدد الاطباء البيطريين الذين لاتوجد فرصة عمل لهم في دوائر الدولة المختصة سيزداد سنة بعد اخرى ، وعليه اقترح تعاون النقابة مع الوزارة في السماح بافتتاح عيادات بيطرية من قبل الاطباء البيطريين غير العاملين لدى الدولة فقط ، لتكون فرص العمل متساوية للجميع ، وهذا مافعلته الوزارة بالنسبة لموظفيها الزراعيين الحاصلين على اراض زراعية ، اذ خيرتهم بين الاحتفاظ بالوظيفة او بالارض الزراعية .

وتعميما للفائدة ايضا اقترح ان تصدر الوزارة تعليمات تسمح بموجبها للاطباء البيطريين غير العاملين لديها بالتفرغ البيطري وانشاء مستوصفات بيطرية وعيادات في القرى والارياف والنواحي التي تفتقر للخدمات البيطرية وتجهيزهم بمستلزمات العمل من ادوية .. ولقاحات بموجب قروض يمنحها المصرف الزراعي ، وبهذه المناسبة لابد من الاشارة الى ان عدم توفر هذه الخدمات يؤثر بشكل مباشر على اسعار اللحوم وقلة الانتاج من الدجاج والبيض .. وبالتالي ارتفاع اسعارها .

لان انتشار الامراض الحيوانية عامل اساس في ذلك .

ذكرى استقلال لبنان

بيروت ٢٢ منه - احتفل لبنان حكومة وشعبا اليوم بالذكرى السادسة لاستقلال لبنان ، وقد تعطلت الدوائر وترأس فخامة بشارة الخوري رئيس الجمهورية حفلة رسمية اقيمت في السراي الكبير ظهر اليوم استقبل فيها الهيئات السياسية والدبلوماسية والنواب ورجال البلد وغيرهم . وقد جاء في نداء وجهه فخامته للشعب اللبناني ، ان هذه الذكرى ليست للجمهورية وللحكومة وحدهما وانما للبنانيين اجمعين لان نضالهم وثباتهم اوجدا دعائم قوية لاستقلال لبنان الحاضر .

• جريدة الشعب •

ممثل كوميدي مصري

قدم العاصمة من البحرين الاستاذ حسن فائق الممثل الكوميدي المصري والسيد انطوان خوري احد اصحاب شركة نحاس فيلم وقد حلا بفندق تايكرس بالاس ، وسيواصلان عودتهما الى القاهرة صباح يوم السبت المقبل .

• جريدة الاخبار •

تطعيم ضد السل

الجزائر في ٢٢ منه - بدات بعثة من الاطباء تابعة لمؤسسة الصحة العالمية اليوم بحملة لتطعيم اربعة ملايين ونصف مليون طفل في الجزائر بمصل جديد ضد السل وستجري عمليات التطعيم ضد السل ايضا للاطفال في مراكش وتونس وكان التطعيم ضد السل اجباريا للاطفال في فرنسا .

• جريدة الاخبار •

مبنى الاذاعة الجديد

تسلمت امس مديرية البريد والبرق العامة البناية الجديدة للاذاعة اللاسلكية التي اتمت مديرية الاشغال انجازها في منطقة ابي غريب . ومن المقرر ان تقوم شركة ماركوني بتكملة نصب الالات البث والاستلام التي وصلت منذ مدة غير قصيرة وذلك باشراف مديرية البريد والبرق العامة ، وينتظر ان ينتهي من نصب الالات خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

• جريدة لواء الاستقلال •

تاريخ النهضة المسرحية في العراق

تلقى الاستاذ حقي الشبلي استاذ التمثيل في معهد الفنون الجميلة كتابا من منظمة اليونسكو تطلب فيه ان يزودها بدراسة مفصلة عن تاريخ النهضة المسرحية في العراق ليلقى في اول اجتماع لها . والذي علمناه ان الاستاذ الشبلي يستعد الى كتابة هذه الدراسة ليوافي بها المنظمة خلال الاسابيع القادمة .

• جريدة الاخبار •

يوم الصحة العالمي

تلقت الجهة المختصة مؤخرا قرار المؤسسة الصحية الدولية الذي يقضي بجعل يوم ٧ نيسان من كل عام يوما للصحة العالمية ، وذلك بدلا من يوم ٢ تموز ، ولذا فقد طلبت هذه المؤسسة الدولية ان يشترك العراق في احياء هذا اليوم الذي تم فيه وضع دستور تلك المؤسسة الصحية وذلك اسوة ببقية الدول الاخرى الاعضاء التي ستحتفي باحياء هذه الذكرى التاريخية .

• جريدة الاخبار •

■ اعداد ■
ندى شوكت

امس ١٩٤٩/١١/٢٣

روضة ومدرسة في عقرة

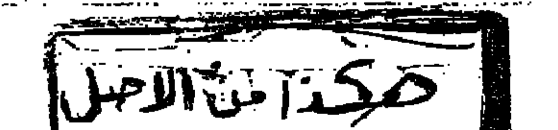
قررت وزارة المعارف منح اجازة لفتح روضة ومدرسة ابتدائية في عقرة

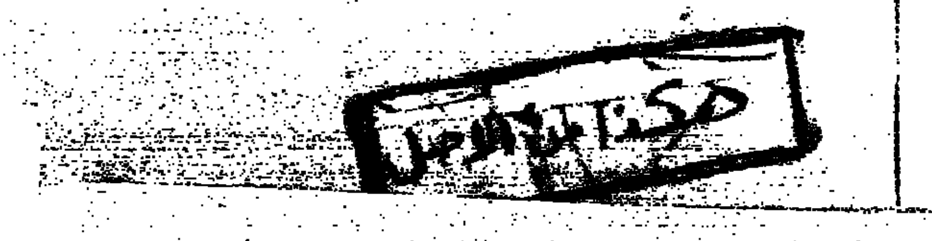
• جريدة الهاتف •

واليوم ١٩٨٩/١١/٢٣

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد رياض الاطفال في محافظة نينوى خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧ بلغ (٤٤) روضة اما عدد المدارس الابتدائية في المحافظة نفسها فقد بلغ (٩٨٧) مدرسة





الأصالة والجرأة
في ازياء ربيع وصيف عام ١٩٩٠

تكشف باليه الازياء الربيعية والصيفية الجديدة لعام ١٩٩٠ القادم عن مبتكرات جديدة وجريئة .

تالقت عروض المصمم لسي ميكي الذي يؤكد حسا قويا بالمادة التي يتعامل معها . اما مبتكرات روميو غيغلي فكانها اتية من عالم الاحلام بطابعها الزخرفي السوريالي . ويستخدم كارل لاغرفيلد فكرات قديمة ليمازج بينها ويقدم مبتكرات جديدة وهناك جديد المصمم جان بول غولتييه الذي يمتاز بالجراة والاصالة .

ديور يطالعنا بازياء عليها لمسات من الماضي . ضمن هذه المجموعة يبدي المصمم كريستيان لاكروا موهبة في الممازجة بين الالوان واظهار الجانب المبتكر منها كذلك يعود المصمم فيري الى الايام السالفة من خلال تقديم تصاميم بسيطة تعيد الى الاذهان البساطة التي تطبع ازياء ديور منذ البداية .

وتتالق ازياء سان لوران وسط هذه العروض بمجموعة من الجاكيتات المصنوعة من الصوف الناعم والتنانير التي خيطت من القماش المطبوع بالزهور الملونة .

(بلاسيدو دومنغو)
حياة عطاء أوبرالي سخي



(بلاسيدو دومنغو) واحد من اعظم مغني الاوبرا في كل زمان . في ٢١ كانون الاول عام ١٩٩١ يغازل الخمسين من العمر . على ان نشاطاته الفنية لا تفتر



كيف ذلك وهو الذي يرفع شعار (اذا استرحت اصابني الصدا) . وهو دائم التنقل بين طوكيو ومدريد وفينا وميلانو وشيكاغو يقدم الحفلات الاوبرالية ولا ينسى كذلك لوس انجلوس ونيويورك حيث يفتتح المواسم الاوبرالية للعام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ من ضمن نشاطاته في امريكا تسجيل مسرحيته الغنائية (غويا) واسداء النصائح الفنية في لوس انجلس وغناء النشيد الوطني الامريكي في احدى المباريات الرياضية .

في خضم هذه النشاطات الابداعية لا ينسى دومنغو زوجته واولاده الذين يمنحهم حق قدرهم من الرعاية والاهتمام .

دومنغو من مواليد عام ١٩٤١ في بلدة بالقرب من مدريد ومن عائلة اشتهرت بحبها للغناء الاوبرالي وبخاصة والديه نشا يعشق الاوبرا وعندما هاجرت العائلة عام ١٩٤٩ الى المكسيك انضم الى احدى الفرق وقدم اداء مسرحيا للمرة الاولى وهناك درس البيانو والتاليف وقيادة الاوركسترا . عام ١٩٦٨ حقق الشهرة على مسرح الميترو بوليتان في نيويورك وهو يعود اليها قريبا لافتتاح الموسم المسرحي الموسيقي في اوبرا فيردي الشهيرة (عايدة) . وهذه هي المرة الـ (٢٩٨) التي يعلو فيها خشبة الميتروبوليتان .

ينتهي برنامجه الاوبرالي لهذا العام على النحو التالي : (شمشون ودليلة) على مسارح شيكاغو (دون كارلوس) في برشلونة واوبرا (توسكا) في هامبورغ مطلع العام المقبل يغني في (عطيل) على مسارح لندن . وفي نيويورك يواصل تقديم (شمشون ودليلة) ومحطته الاخيرة هي لوس انجلوس ثانية ليقدم في نيسان المقبل اوبرا تشايكو فسكي (السيدة المتغطرسة)





(جوان)
في شريط غنائي جديد



كانت بدايتها الفنية في مهرجان الغناء الشعبي في (نيوبورت) .



عام (١٩٥٩) . حيث افتتن بصوتها الناس والنقاد على السواء . انها المغنية (جوان بيز) التي كانت حينها في الثامنة عشرة من عمرها .

وها هو شريطها الغنائي الجديد (حديث الاحلام) . سيطرح مع احتفالها بمرور ثلاثين عاما على ممارستها الغناء في الاسواق .

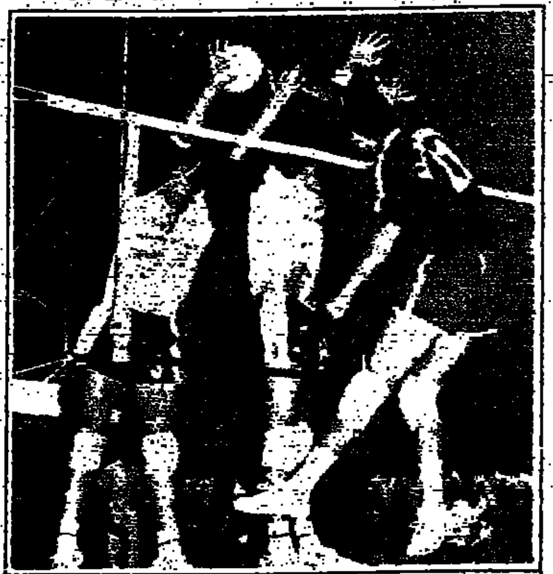
ومع الاستماع للشريط الغنائي الجديد . يمكن اعادة اكتشاف روح (جوان) الحميمة واهتمامها بالانسان .

وقد اصطحبت (جوان) شريطها الغنائي الجديد في رحلتها حول (الولايات المتحدة) التي بدات في الخامس عشر من (تشرين الاول) . ولسوف تنضم الى (الحفلة الموسيقية الاوربية) في شهر (كانون الثاني) من عام (١٩٩٠)

■ بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة ■

الرشيد يحقق فوزاً لامعاً على صفاقس التونسي

■ فوز الزمالك ومولودية .. ومباريات الدور الثالث تقام اليوم ■



لقطة تمثل جانبا من مباراة الرشيد وصفاقس التي جرت امس

حقق فريق نادي الرشيد فوزا لامعا في الدور الثاني للمجموعة الاولى لبطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة عندما تغلب على فريق نادي صفاقس التونسي احد اقوى الفرق المرشحة للفوز باللقب بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان علي خالد من فلسطين وحمود الجراح من الكويت على التوالي (١٥ـ٨) (١٥ـ٣) و(١٥ـ١١) .

وشهدت المباراة التي كانت اقوى مباريات البطولة حتى نهاية الدور الثاني . تفوقا واضحا من جانب الرشيد الذي ادى مهارات اللعب على نحو ممتاز فكان سر تفوقه على منافسه المتمكن الذي سبق له الفوز بالبطولة مرتين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ هو تفوقه في عمل جدار الصد الذي برع فيه جميع لاعبيه دون استثناء هذا فضلا عن التفوق الواضح في الاعداد للهجمات التي اداها ايمن احمد والضربات الهجومية القوية التي اداها باسلوب ممتاز كل من نمير شامل ومظفر هاشم وتغير امين وعقيل سلمان واللاعب الشاب سعد يحيى الذي اثبت خلال مباراة يوم امس انه لا يقل مهارة عن بقية زملائه المتمرسين .. ولابد لنا ان نقول ان الكرة الطائرة العراقية كسبت لاعبا جديدا سيكون له شان في المستقبل .

الفريق التونسي الذي تقدم في الشوط الاول (٤ ـ صفر) حاول ان يمضي قدما للسيطرة على المباراة ولكنه ما لبث ان استسلم للموقف القوي الذي كان عليه فريق الرشيد . ووجد ابرز لاعبيه عبدالله عبدالعزيز وادم النايلي وصابر الحمامي وزياد الرباعي ومحمد صرصار انفسهم في موقف صعب زاد من صعوبته الاداء المتواضع للاعبهم المعد سليم اللجمي الذي لم يوفق في الاعداد للهجمات على نحو جيد

فوز الرشيد فتح له الطريق لتصدر المجموعة الاولى وملاقاة منافس اقل قوة في الدور شبه النهائي ومازال هنالك متسع من الوقت لمعرفة من سيحصل على كاس هذه البطولة .

■ فوز الزمالك على الوصل ■

وحقق الزمالك المصري فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على الوصل الاماراتي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٦) (١٥ـ٧) و(١٥ـ٨) في المباراة التي جرت قبل لقاء الرشيد وصفاقس وحكمها السيدان عبدالمجيد جراد من تونس وبكر مصطفى من العراق . ويخوض الزمالك مباراة قوية مع القادسية الكويتي في الساعة الخامسة من مساء اليوم .

■ مولودية يفوز على العربي القطري ■

وفاز مولودية الجزائري على النادي العربي القطري بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٤) (١٤ـ١٦) (١٥ـ١٠) و(١٥ـ٤) في المباراة التي جرت صباحا وحكمها السيدان امير عطية من مصر وحسن علي من الامارات . ويلعب مولودية مع الرشيد اليوم بينما يلعب العربي مع نادي صفاقس يوم غد .

تصوير : صباح جاسم

■ مباريات الدور الثالث .. اليوم ■

	المجموعة	الوقت
[illegible] مولودية (الجزائر)	الاولى	[illegible] عصرا
[illegible] (الكويت)	الثانية	٥ مساء
[illegible] صفاقس (تونس)	الاولى	[illegible] مساء

[illegible]

كريم الملا يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والوفد المرافق له في ختام زيارة لتونس استغرقت اربعة ايام .

وقال السيد كريم محمود حسين في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه اجرى خلال زيارته لقاءات مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بحث خلالها وسائل التنسيق وتطوير صيغ التعاون بين مجلس الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

واضاف انه عقد اجتماعا مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تم خلاله بحث التحضيرات الخاصة باجتماع المكتب التنفيذي القادم للمجلس في نهاية كانون الثاني المقبل .

واشار الى انه اجرى كذلك مباحثات مع وزير الشباب والطفولة التونسي تناولت العلاقات الثنائية والتحضير لعقد بروتوكول ثنائي بين القطرين في مجال الرياضة والشباب .

الفاو تضيّف بطولة النصر والسلام بالرماية .. اليوم

تبدأ في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بطولة النصر والسلام . بالرماية الاولمبية للنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في البطولة ٧٥ لاعبة يمثلن كلية البنات ومحافظات السليمانية ونينوى واربيل والبصرة والتاميم وديالى والنجف والنادي الاثوري .

■ الدور العاشر من دوري الكرة يبدأ اليوم ■

النجف مع الزوراء والشرطة يلاعب الصناعة والصليخ يقابل سامراء





اليوم الخميس وغدا الجمعة ينهي دوري اندية الدرجة الاولى خمسة اسداس مرحلته الاولى ومايحدث من تغييرات بين دور واخر يجعل من الصعب قراءة سطوره كما ينبغي للمتابع المجتهد ان يفعل .

ومع انحسار المد عن الفرق الكبيرة وجنوح الصغيرة منها لابد للمرء ان ينتظر نتائج المباريات فهي وحدها تحمل الجواب لكل تساؤل ثلاث مباريات ستجرى في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم على ان تجرى الثلاث الاخرى في اليوم التالي .

نادي الزوراء سيضيف فريق النجف .

النجف .. مسيرة ناجحة

وقراءة في مسيرة الاخير بدءا بالدور الثاني وانتهاء بالدور التاسع تجعل المتابع يبدي احترامه لما قدمه النجفيون في هذا الموسم فهم لم يسلكوا طريق الصعود لسلم المواقع درجة بعد اخرى لكنهم اختصروا ما امكن بالقفز وتعالوا معي في كشف حساباتهم

التعثر بين السابع والحادي عشر عبر الادوار الاولى الثلاثة حسّنه النجفيون بدءا بالدور الثامن عندما تغلبوا على النادي البحري ٣ـ١ . فكان الانتقال الى المركز الخامس مرة واحدة ثم الحقوه بفوز على الشباب ٣ـ٢ . فامسكوا بالمركز الرابع ومن يدري ماتخبئه مباراتهم اليوم امام الزوراء القوي ؟

الزوراء .. والاختبار الجديد

نادي الزوراء لاتبعده عن النجف سوى نقطة واحدة وهي في حسابات اللعبة امام شيئين اما ان تصبح ثلاثا وتقفز بصاحبها الى مركز جديد افضل او دفع صاحبها الى الخلف والخيار الاخير هو مايبحث عنه الزوراء لانه سيقفز به من مركزه السادس الى المركز الرابع بانتظار مباراة الاسبوع التي تقام بين ناديي الشرطة والصناعة في مكان اخر وفي الوقت نفسه .

المهم ان الزوراء بطل الكاس مازال امامه الكثير يفعله وخطوته اليوم مهمة امام النجف في مباراتهما التي سيقودها السادة صلاح محمد كريم وباور نامق وحسيب جهاد وحازم حسين .

الشرطة والصناعة في لقاء مهم

وفي ملعب الشعب بقيادة السادة عباس عبدالرحمن وعبدالقادر عبداللطيف وعبدالكريم سعدي ومحمد رضا علاوي ستكون المواجهة بين نادي الشرطة والصناعة قطبي مباراة [illegible] المهمة .

نادي الصناعة حتى يوم الاثنين [illegible] عند المركز الثامن بانتظار ضربة [illegible] يستقلها مع نادي الرشيد منذ التاسع [illegible] شهر ايلول الماضي لولا تحويل الاخير [illegible] جهة خارجية كان مرتبطا بالتزاماتها [illegible] الصناعة في افضل حال ويمنحه نقطتين [illegible] ذات اثر مباشر وحيوي في نقله الى [illegible] مساويا النجف وكذلك منافسه في مباراة [illegible] لكنه يتخلف عن الاثنين بفارق الاهداف .

المشاركة في مواجهة الاثنين [illegible] لاتتعدى نتائجها سوى حجب [illegible] الخاسر وزرع حالة قلق شديدة [illegible] انتهاء مباريات الغد التي قد تفرز [illegible] واعادة البناء لبعض الفرق

الصليخ وسامراء

واخر مباريات اليوم ستجرى في [illegible] الجيش بين نادي الصليخ وسامراء بقيادة [illegible] مجتبى محمد علي الذي سيدخل [illegible] قيادة وسطية لمباريات دوري الدرجة الاولى [illegible] ظل اعواما طويلة رهينا بخطي [illegible] فرصة هذا اليوم التي نتمنى ان [illegible] في وسط الملعب وفاضل عباس [illegible] حسين .

محاولة للتخلص من نقطة الخطر

لقاء الصليخ وسامراء هو محاولة [illegible] منطقة يهددها خطر الهبوط الى الدرجة الثانية [illegible] هي الفرصة لمخاض فوز ثان لكليهما بعد ان [illegible] المرحلة الاولى على الانتهاء

الصليخ وان كان في وضع سيء هذا [illegible] حاله افضل من خصمه فهو يتقدمه [illegible] ست نقاط عند المركز الثاني عشر

اما نادي سامراء الذي يتمتع [illegible] دوري الدرجة الاولى فقد اتعب [illegible] يستجد بتسجيل فوزه الاول الذي [illegible] اربيل وفي الدور الاخير بالذات

يوسف جويدة

الطيران يتعادل مع «تيزي اوزو» ويقابل الهلال السعودي .. اليوم

يخوض نادي الطيران اليوم مباراته الثالثة ضمن المجموعة الاولى لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم اليوم في مراكش وذلك امام نادي الهلال السعودي .

وكان الطيران قد تعادل في مباراتيه الاولى امام الكوكب المراكشي ٢ـ٢ . وفي الثانية امس الاول امام تيزي اوزو الجزائري ١ـ١ .

بينما خسر الهلال مباراته الاولى ١ـ صفر امام المحرق البحريني الذي خسر امس الاول امام الكوكب المراكشي ١ـ صفر سجله مصطفى قدي في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

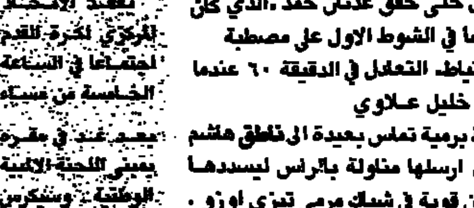
وبهذا يتصدر الكوكب المجموعة برصيد ثلاث نقاط في ثلاث مباريات يليه الطيران والمحرق ولكل منهما نقطتان .

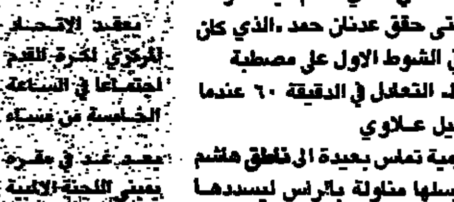
وفي مباراة الطيران امس الاول كان تيزي اوزو هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٣٧ . بضربة راس من جناحه جانيت اثر تحويله من جهة اليمين تصدى لها اللاعب الجزائري من امام المدافع وحارس المرمى عمر احمد الذي اخطا بتوقيتها ليسددها جانيت في الشباك .

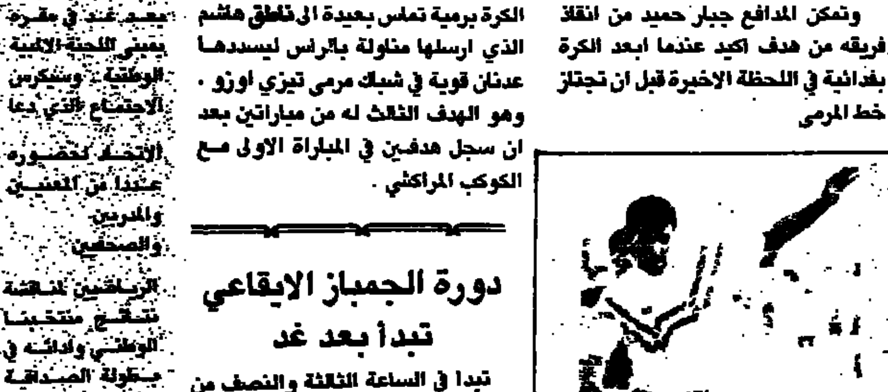
وظهر تيزو اوزو هو الارجح خلال هذا الشوط من خلال سرعة لاعبيه وخطورة هجماتهم في الوقت الذي لم يظهر الطيران بالمستوى المطلوب حتى لاحت للجزائريين فرص اخرى كان من الممكن ان يزيدوا بها رصيدهم لو احسنوا استغلالها .

وتمكن المدافع جبار حميد من انقاذ فريقه من هدف اكيد عندما ابعد الكرة بفدائية في اللحظة الاخيرة قبل ان تجتاز خط المرمى

وتحسن مستوى اداء الطيران في الشوط الثاني الذي قدم فيه عرضا افضل حتى حقق عدنان حمد . الذي كان جالسا في الشوط الاول على مصطبة الاحتياط . التعادل في الدقيقة ٦٠ عندما لعب خليل علاوي الكرة برمية تماس بعيدة الى ناطق هاشم الذي ارسلها مناولة بالراس ليسددها عدنان قوية في شباك مرمى تيزي اوزو . وهو الهدف الثالث له من مباراتين بعد ان سجل هدفين في المباراة الاولى مع الكوكب المراكشي .







عدنان حمد ـ حقق التعادل للطيران

دورة الجمباز الايقاعي تبدأ بعد غد

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم السبت المقبل في قاعة الشهيد سمير خماس دورة الجمباز الايقاعي التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر لغاية التاسع من الشهر المقبل .

وتشارك في الدورة التي تحاضر فيها خبيرة بلغارية مدربات من الاندية والمؤسسات الرياضية وفروع الاتحاد في محافظات القطر كافة .

مناقشة حول منتخب الكرة

يعقد الاتحاد المركزي لكرة القدم اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء يوم غد في مقره بمبنى اللجنة الاولمبية الوطنية . وسيكرس الاجتماع الذي دعا الاتحاد لحضوره عددا من الفنيين والمدربين والصحفيين الرياضيين لمناقشة تشكيل منتخبنا الوطني وادائه في بطولة الصداقة والسلام التي فاز ببطولتها ومسيرته المقبلة في الاستعداد لبطولة الخليج العربي التي ستبدأ في الكويت الشقيق بنهاية شهر شباط المقبل .

دعوة العراق لبطولة بلغاريا الدولية بالعاب المضمار والميدان للشباب

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من نظيره البلغاري للمشاركة في بطولة بلغاريا الدولية للشباب التي ستقام في الفترة من ٨ـ١٢ . اب المقبل

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة ستناقش في الاجتماع الدوري الذي يعقده الاتحاد يوم الاحد المقبل ليتم بعد ذلك رفعها الى اللجنة الاولمبية لتثبيتها ضمن المشاركات الخارجية للاتحاد خلال العام المقبل .

شرطة نينوى تفوز ببطولة قوى الامن الداخلي بكرة اليد

حصل فريق شرطة نينوى على بطولة قوى الامن الداخلي بكرة اليد التي جرت امس في قاعة صقور القادسية وذلك بفوزه على فريق شرطة ديالى (٢٣) هدفا مقابل (١٤) هدفا .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها السيد وكيل وزارة الداخلية بتسعة اهداف لفريق شرطة ديالى مقابل ثمانية اهداف لفريق شرطة نينوى .

وفي ختام المباراة وزع السيد وكيل وزارة الداخلية الجوائز على الفرق المشاركة في البطولة ومنها فريق كلية الشرطة الذي حل ثالثا .

الاردنية تحرز كاس البطولة الاولى لجامعات دول مجلس التعاون العربي بكرة السلة

احرزت الجامعة الاردنية كاس البطولة الاولى لجامعات دول مجلس التعاون العربي بكرة السلة بعد فوزها على جامعة بغداد بفارق نقطة واحدة ٨٩ـ٨٨ . في المباراة التي جرت بينهما في عمان امس الاول .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بـ ٤٠/٣٧ . نقطة لصالح جامعة بغداد .

وشاركت في البطولة التي بدأت يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي فضلا عن جامعتي بغداد والاردنية فرق جامعات المستنصرية العراقية واليرموك ومؤتة والعلوم والتكنولوجيا الاردنية والقاهرة المصرية .

ويذكر ان هذه هي البطولة الرياضية الثانية التي تنظم بين دول مجلس التعاون العربي

وكانت البطولة الاولى قد اقيمت في عمان ايضا بين اندية دول المجلس بكرة القدم في شهر حزيران الماضي فاز فيها نادي الزوراء العراقي .واع.

استجابتكم لرجاء [illegible] مباريات الطيران في بطولة الاندية العربية بكرة القدم الجارية الان في المغرب [illegible] الاعتزاز والتقدير [illegible] جميع الرياضيين [illegible] اللعبة

والابقاء على صوت [illegible] المغربي دون الاستعانة [illegible] ليتحقق من داخل [illegible] اجراء سليم و[illegible] رضى كل المتابعين

ومع هذا نحبذا [illegible] مبادرتكم المقبلة بايف [illegible] الاخوة المعلقين ضمن [illegible] الفرق المسافرة لتكون [illegible] اكبر واعم مع التقدير

عبد ال[illegible]

«٥٠٠» مليون شخص سيشهدون القرعة

تجرى يوم التاسع من كانون الاول المقبل في قصر الرياضة بروما تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الايطالية المنظمة لبطولة كاس العالم في كرة القدم ١٩٩٠ . عملية القرعة لترتيب مباريات البطولة العالمية في هذه اللعبة التي تبدأ في ايطاليا يوم ٨ حزيران المقبل .

وتتم القرعة في احتفال كبير سيشاهده ٥٠٠ . مليون شخص في انحاء العالم كافة بالبث المصور المباشر وبحضور ستة نجوم عالميين في كرة القدم يمثلون الدول التي فازت بهذه البطولة وهم اسطورة الكرة بيليه وكارل هاينز رومينيجة من المانيا الاتحادية وروبرسوزا عن الارغواي وبروتو كونتي عن ايطاليا ودانيل بارسايلا عن الارجنتين وبوبي مور عن بريطانيا .

اخبار عن كاس العالم

■ سيحضر مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني سحب قرعة الادوار النهائية في ٩ . كانون الاول المقبل في قاعة قصر الرياضة في روما . وراى رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا ان حضور لازاروني سحب القرعة ضروري وقال .اعتقد انها المرة الاولى التي يحضر فيها مدرب برازيلي سحب القرعة .

■ وصل امس الاول الى باليرمو مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون وزار على الفور ملعب .لافافوريتا. وعددا من الفنادق ومراكز التدريب قبل ان يعرب عن ارتياحه للزيارة .

ويعتمد خوض المنتخب الانجليزي مبارياته في باليرمو على امكان تعيينه على راس احدى المجموعات الست في ٧ كانون الاول المقبل وهذا ما ينافسه عليه منتخب اسبانيا .

■ اكد مدرب اسبانيا لويس سواريز امس الاول في كالياري ان منتخبه احق من منتخب انجلترا في ان يكون على راس احدى المجموعات الست . واستغرب سواريز صمت الاتحاد الدولي بخصوص هذا الموضوع بالذات وقال .مبدا اختيار انجلترا على راس احدى المجموعات لتفادي العنف من جانب جمهورها مبدأ غير مقبول لانه يمثل جائزة للعنف . ان الامن مشكلة تتعلق بالمنظمين ولاعلاقة لها بالناحية الرياضية .

■ وعن منتخبه قال سواريز .لاعبونا جيدون فهم شباب وطموحون رغم ان خبرة اللعب في المناسبات الكبيرة تنقص بعضهم . انا مقتنع بان لدينا الاسلحة الضرورية لتكون مسيرتنا ناجحة. .

واوضح سواريز ان المفاجات قد تاتي من المنتخبات التي ستوضع في المرتبة الثالثة من حيث القوة وهي تشيكوسلوفاكيا والنمسا ورومانيا واسكتلندا وجمهورية ايرلندا والسويد .

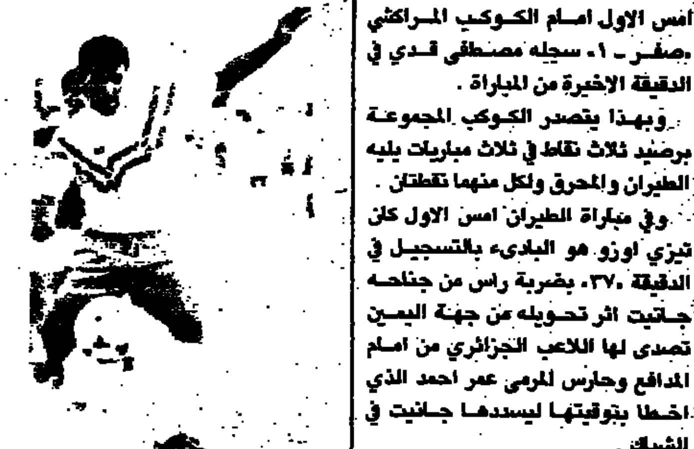
■ تبدو فكرة التبكير في انهاء العام الدراسي واقفال مدارس روما في طريقها الى التنفيذ لتفادي الازدحام الخانق اثناء الموندیال اعتمادا على المكالمات الهاتفية المستمرة التي يتلقاها وزير التربية الايطالي بهذا الشأن .

■ يدرس جميع تجار شارع فيا فينيتو الشهير في العاصمة الايطالية وضع تمثال ضخم للامبراطور الروماني يوليوس قيصر وهو يحمل كرة بين يديه كرمز لعظمة العاصمة . وكلف مهندسان لدراسة المشروع مع انه لم يحظ بموافقة كلية من الاوساط الثقافية في العاصمة .

■ حكمت محمود نديم في ضيافة «الجمهورية»

مستقبل كرة السلة العراقية مرهون بسلامة العمل مع جميع المنتخبات

عامر طالب لاعب قيادي لايمكن الاستغناء عنه في الوقت الحاضر





بقيت تفاصيل رحلة منتخبنا الوطني بكرة السلة الى الكويت الشقيق اواخر الشهر الماضي طي الكتمان رغم ان منتخبنا تمكن من الفوز على المنتخب الكويتي في مباراتين بينما خسر في المباراة الثالثة .

ومن هنا رات .الجمهورية. ان تلتقي المدرب الذي رافق الفريق في رحلته الاخيرة ليحدثنا عن مستوى منتخبنا في تلك الرحلة وامور اخرى قد تدور في بال جمهور كرة السلة الاخذ بالتزايد من سنة الى اخرى . وكان اول الاسئلة التي وجهناها للسيد حكمت محمود نديم هو :

■ كيف تمكن منتخبنا من الفوز على الفريق الكويتي الذي يبدو انه الان في وضع ممتاز من جميع النواحي والدليل على ذلك فوزه ببطولة الصداقة والسلام مع اننا كنا قد خسرنا معه في بطولة صدام الدولية مطلع شهر اب المقبل .

لقد ذكرت لك قبل السفر ان منتخبنا لم يكن مهيا تماما للدخول في مباريات مع الفريق الكويتي بسبب الفترة الانتقالية التي يمر بها اللاعبون استعدادا للدوري المقبل وخضعوا للراحة الايجابية . لقد جمعنا الفريق في معسكر مدته ١٠ . ايام ربما نجحنا خلالها في اعداده بما يمكنه ان يقدم مستوى جيدا في الكويت . لقد كان التاثير نفسيا بدرجة كبيرة وهذه كلها ساعدت على ان نفوز بالمباراتين الاولى والثانية .

■ وماهي الامور الفنية التي رجحت كفة الفريق العراقي ؟

لقد ظهر فريقنا كوحدة منسجمة . وتعاون الجميع على اظهار المستوى المتميز للفريق العراقي الدفاع كان على احسن مايكون وتعزز ذلك بالبناء الناجح للهجوم الموسع السريع .. هذه العوامل مجتمعة هي التي مكنتنا من الفوز .

■ لماذا خسرنا المباراة الثالثة ؟

قبل ان اخوض في تفاصيل هذه المباراة اريد ان اتوقف عند بعض الاراء التي كتبت حول نتائجنا .. لقد قال احد الاخوان ان من يكسب مباراتين يجب ان يفوز بالثالثة .

ليست هنالك قاعدة او قانون يدعمان هذا الراي .. مباراتنا مع الكويت كانت صعبة والدليل على ذلك اننا لم نفز عليهم باكثر من ٧ . نقاط في المباراة الاولى و٥ . نقاط في المباراة الثانية الفريق الكويتي فاز علينا في العراق ووسط ظروف كلها في صالحنا .

مع هذا كله فالمباراة الثالثة تمت وفق الحاح الاشقاء الكويتيين .. ولما كانت رحلتنا منصبة على المساهمة في تهيئة الفريق الكويتي للبطولة فقد وافقنا .. ولكننا كنا غير مستعدين نفسيا وبدنيا لخوض المباريات ناهيك عن اننا تدربنا في مسبح الفندق لعدم حجز القاعة من قبل الاشقاء بسبب انتهاء المباراتين . ومع كل هذا توافرت الظروف لكسب المباراة ولكن الحكم الكويتي وقف حائلا بوجه تحقيق هذه الغاية وبودي ان تستفسر عن هذا الامر من الحكم العراقي السيد غني الجميلي لانه يستطيع ان يقيم المباراة من الناحية القانونية .

■ من الممكن ان نغير الموضوع بعض الشيء ونريد تقييمك لمستوى اداء اللاعب عامر طالب الذي كانت هنالك محاولات لابعاده عن المنتخب بسبب تجاوزه الثامنة والعشرين من العمر ؟ وهو تبرير لانعتقد بصحته .

عامر طالب لاعب قيادي لايستطيع المنتخب العراقي اللعب بدونه في الوقت الحاضر . هذه الحقيقة اثبتتها مباريات الكويت بشكل قاطع وهو ماابلغت به الاتحاد العراقي المركزي لان اي لاعب لايمكنه سد الفراغ الذي يتركه [illegible] اللاعب المتمكن . لقد جربنا [illegible] في هذا المركز ولم ينجح اي [illegible] الاقتراب من المستوى الفني له

■ بعيدا عن الامور الفنية [illegible] لديك وجهة نظر بشان [illegible] الادارية التي تخص اللعبة

اود ان اتحدث عن المنتخبات التي يشكلها الاتحاد لمختلف [illegible] العمرية . واقول ان المتعارف [illegible] يضخ كل منتخب لاعبين للمنتخب [illegible] يليه . الاشبال الى الناشئين و[illegible] للشباب والشباب الى منتخب [illegible] يضخ بدوره الى المنتخب الوطني الاول . ولكني ارى مع الاسف ان [illegible] السلسلة مبتورة في الفريق [illegible] الذي اطلق عليه اسم .الاولمبي. [illegible] اللاعبين في هذا الفريق لايمكن الاستفادة منهم لا الان ولا في المستقبل [illegible] متوسط اعمار لاعبي المنتخب الوطني ٢٤ . سنة بينما يبلغ متوسط اعمار لاعبي الاولمبي ٢٥ . سنة وهذه [illegible] غير صالح اللعبة ويتسبب [illegible] سلسلة تدرج اللاعبين .

بقي ان نعرف عزيزي القارئ [illegible] المنتخب الوطني سيخوض غمار بطولة دول مجلس التعاون العربي [illegible] تجرى في القاهرة في شهر كانون [illegible] العام المقبل

هيثم محمد [illegible]

هكذا من الاصل

■ لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية ■

تشكيل حكومة من جميع الاحزاب في اليونان

اثينا/رويتر ـ اتفق الزعماء اليونانيون بعد محادثات حاسمة على دفن خلافاتهم وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الاحزاب لتكون اول حكومة من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية

وقال السيد (قسطنطين ميتسوتاكيس) زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بعد الاتفاق على هذه الحكومة امس الاول (توصلنا الى افضل حل ان هذا يخدم المصالح الوطنية ويلبي رغبات الشعب اليوناني .

وقد اتفق على تشكيل الحكومة كل من السيد ميتسوتاكيس والسيد اندرياس باباندريو زعيم الحزب الاشتراكي والسيد هاريلاوس فلوراكيس زعيم الحزب الشيوعي .

وقد انهى هذا الاتفاق ازمة سياسية استمرت ١٦ يوما وثارت بعد اجراء انتخابات غير حاسمة ووضع ايضا خطة عمل للاقتصاد اليوناني الذي يعاني من مشاكل .

وعلى الرغم من ان اعضاء من الاحزاب الثلاثة سيعينون في الحكومة المقرر ان تبقى في السلطة الى حين اجراء انتخابات في نيسان المقبل فان زعماء الاحزاب انفسهم سيبقون خارج الحكومة .

وكانت اخر حكومة من جميع الاحزاب في اليونان قد انهارت عام ١٩٤٥ عندما انسحب الشيوعيون منها قبل قليل من اندلاع الحرب الاهلية التي استمرت من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٤٩ .

وقال السيد فلوراكيس (ان المسالة الحاسمة كانت تجنب اجراء انتخابات جديدة . وكانت هذه رغبة عامة (وكان من المتوقع ان تجرى انتخابات في كانون الاول المقبل للمرة الثالثة هذا العام لولا الاتفاق الاخير .

وعين السيد زينوفون زولوتاس محافظ البنك المركزي السابق البالغ من العمر ٨٥ عاما رئيسا للوزراء في اشارة الى القلق العميق المتعلق بالاقتصاد ومن المتوقع اعلان اسماء الوزراء الاخرين في الحكومة قريبا واعلن الزعماء ايضا خطة عمل اقتصادي تدعو الى خفض الانفاق الحكومي للمساعدة في الحد من العجز الضخم في الميزانية وقالت الولايات المتحدة انها ستجري اتصالات مع الحكومة الجديدة قريبا بشان المفاوضات المتعثرة المتعلقة بالقواعد العسكرية الامريكية

غير ان السيد فلوراكيس قال (ان تجري هذه الحكومة محادثات بشان القواعد الامريكية) .

■ الداخليه السودانية ■

مصرع رجال شرطة في كمين نصبه متمردون

■ الخرطوم/واع ـ اعلنت وزارة الداخلية السودانية الليلة قبل الماضية ان ثلاثة من رجال الشرطة السودانيين قتلوا في كمين نصبه لهم متمردون في جنوب غرب السودان .

وقالت الوزارة في بيان وزعته وكالة الانباء السودانية ان الرجال الثلاثة كانوا يستقلون سيارة يوم الاحد الماضي عندما اصطدموا بلغم ارضي وان المتمردين فتحوا النار عليهم مما ادى الى مقتلهم .

واضاف البيان ان الحادث وقع بالقرب من مدينة داتقلي في مديرية جنوب شرق (فان) حيث كثف المتمردون نشاطهم في الاونة الاخيرة .

■ خلال الاسبوع الجاري ■

دوما يلتقي الملك الحسن لبحث النزاع في الشرق الاوسط

■ باريس/وكالات/صرح وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) في باريس امس الاول انه سيلتقي عاهل المغرب الملك الحسن الثاني (خلال الاسبوع الجاري) لبحث النزاع في الشرق الاوسط .

واعلن دوما هذا اللقاء في مؤتمر صحافي عقده مع نظيريه الاسباني والايرلندي فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وجيرارد كولينز عضوا اللجنة الوزارية للمجلس الاوربي (الترويكا) .

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان اللقاء سيجري الخميس او الجمعة في المغرب التي سيزورها دوما للمشاركة في اعمال لجنة المتابعة للقمة الفرنسية الافريقية .

والعاهل المغربي هو الرئيس الحالي للقمة العربية وللجنة عليا كلفتها قمة الدار البيضاء العربية في ايار الماضي اقامة اتصالات دولية تهدف الى تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط .

والتقت اللجنة الوزارية للمجلس الاوروبي امس الاول في باريس رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير الذي وصل صباحا الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق يومين .

■ ستة قتلى ■

حوادث عنف قبل الانتخابات في الهند

■ نيودلهي/وكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ستة اشخاص قتلوا فيما هوجم وزير في ولاية (غوجارات) بالسلاح الابيض الثلاثاء الماضي في حوادث عنف سبقت الانتخابات في الهند .

واوضحت الوكالة ان (فالابهباي باتيل) عضو حزب (المؤتمر بقيادة رئيس الوزراء راجيف غاندي ووزير الصحة في ولاية غوجارات (غرب الهند) هوجم وجرح بينما كان عائدا من جولة انتخابية لحزبه .

وفي نيودلهي اغتيل رجل كان يعلق ملصقات لصالح حزب غاندي بطعنات سكين .

وفي مقاطعة كارناتاكا الجنوبية اغتيل بالرصاص مرشح مستقل الى الانتخابات العامة التي يفترض ان تجري ايام الاربعاء والجمعة والاحد في جميع انحاء البلاد .

وفي ولاية تريبورا (شمال شرق) قتل مجهولون عضوا في حزب المؤتمر وعضوا في رابطة الشبيبة التابعة لحزب غاندي .

كذلك قتل رجلان احدهما في الحزب المذكور واخر من حزب الشعب الهندي في ولاية بيهار (شرق البلاد) .

■ طراد سوفيتي الى البحر المتوسط ■

بعثة سوفيتية في مالطا للتحضير لقمة بوش وغورباتشوف

■ فاليتا/واع ـ اعلن مصدر رسمي الليلة قبل الماضية ان بعثة سوفيتية للتحضير للقمة الامريكية السوفيتية التي ستعقد في ٣،٢ كانون الاول قبالة سواحل مالطا وصلت امس الاول الى فاليتا العاصمة واضاف المصدر ان هذه البعثة وهي برئاسة نائب وزير الخارجية (بوريس شابلين) ستجرى محادثات مع الحكومة المالطية حول القمة .

من جهة اخرى يستعد الطراد السوفيتي الحامل للصواريخ (سلافا) للتوجه الى حوض البحر المتوسط نهاية الاسبوع الحالي حيث سيعقد الرئيسان السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش لقاء القمة بينهما والذي سيجري جانب منه على ظهر هذا الطراد .

وسيكون الطراد السوفيتي الذي يبلغ طوله ١٨٧ مترا وعرضه ٢١ مترا ويصل وزنه الى (٩) الاف طن بامرة النائب الاول لقائد الاسطول البحري السوفيتي في البحر الاسود الادميرال (فالتين سلسقالوف) وقد جهز الطراد بمعدات اضافية لكي يتمكن الرئيسان السوفيتي والامريكي من العمل بشكل مريح .

■ نجوما :

الحكومة الجديدة في ناميبيا ستلتزم بالديمقراطية

■ وندهوك/واع ـ اكد رئيس منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا سوابو (سام نجوما) ان الحكومة الجديدة في ناميبيا ستلتزم بالديمقراطية وستشمل جميع مواطنيها بالحرية والمساواة .

وقال نجوما في كلمة افتتح فيها الاثنين الماضي اجتماع تعقده الجمعية التاسيسية التي انتخبت مؤخرا ان مهمة اعضاء الجمعية وضع دستور جديد واعلان استقلال ناميبيا المقرر في شهر نيسان المقبل واضاف انه قبل خطة مجلس الامن الدولي كمرشد في وضع مسودة دستور لدولة ناميبيا .

ودعا الى تحقيق مصالحة وطنية .

■ على انغام الموسيقى ■

رجل آلي لتنظيف أسنان الطفل

■ طوكيو/بدات احدى الشركات اليابانية تصميم رجل آلي مزود بفرشاة لتنظيف اسنان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والتاسعة ويقوم الرجل الالي بشد الطفل الى عملية تنظيف الاسنان (على انغام الموسيقى حيث لايوجد بعد ذلك اي عذر للذين يمتنعون او يتكاسلون عن تنظيف اسنانهم .

العملية قيصرية والمولود برأسين

■ جاكارتا/واع ـ فوجىء الاطباء الذين اجروا عملية قيصرية لتسهيل الوضع لامراة اندونيسية ان المولود خرج براسين وعمودين فقريين ومن دون مؤخرة وتم وضع المولود في حاضنة لكنه فارق الحياة بعد يومين ونصف اليوم الاطباء رفضوا الاستجابة لرغبة الام في معرفة جنس المولود الذي بلغ وزنه ٥،٥ كلغ واوضح احدهم ان ذلك لن يفيد الام ولها ثلاثة اطفال في شيء طالما ان المولود لم يعش .

أغلى سيارة في العالم

■ لندن/واع ـ اضاف ملياردير ياباني سيارة فيراري حمراء تعود لعام ١٩٦٢ الى مجموعته النادرة من هذه السيارة ودفع ثمنها عشرة ملايين جنيه استرليني (١٥،٦ مليون دولار) .

السيارة نفسها كان صاحبها قد اشتراها قبل ١٨ عاما بخمسة الاف جنيه استرليني وهي واحدة من ٣٦ نموذجا فقط صنعتها الشركة الايطالية مجموعة الهاوي الياباني من الفيراري اصبحت الان تقدر ب ٤٠ مليون جنيه استرليني او حوالي ٦٢،٥ مليون دولار .

■ فترة حمل استغرقت اكثر من عامين ■

عملية قيصرية لانثى فيل

■ كاليفورنيا/واع ـ اجرى فريق من الجراحين البيطريين اول عملية قيصرية لانثى فيل باستخراج جنين ميت بعد فترة حمل استغرقت اكثر من عامين .

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان العملية التي اجريت لانثى الفيل الاسيوية (جين ١٩ عاما والبالغ وزنها ٢٢٥٠ كغم في حديقة سان دييغو للحيوانات استغرقت اربع ساعات واربعين دقيقة وكانت على درجة من الخطورة الا انها ضرورية لانقاذ حياتها .

ونقلت عن متحدث باسم حديقة الحيوانات قوله اننا سعداء لنجاح العملية لان الامل كان ضعيفا جدا باعتبار ان هذا النوع من العمليات لم تجر محاولته من قبل على انثى فيل .

وسيقوم الاطباء البيطريون بمراقبة (جين) خلال الاسبوعين المقبلين خشية حدوث مضاعفات .

وكان الاطباء قد قرروا اجراء العملية بعد ان اكتشفوا وفاة الجنين في رحم امه وفي طريقه الى التعفن وجدير بالذكر ان (جين) سجلت رقما قياسيا باطول فترة حمل تسجلها انثى فيل استغرقت (٧٤٠) يوما بعد ان كانت اطول فترة مسجلة لانثى فيل في المانيا الغربية بلغت (٧٢٠) يوما .

سم الافاعي يذيب الجلطات الدموية

■ واشنطن/واع ـ اكتشف فريق من الباحثين في جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة وجود انزيم في سم الافاعي بمقدوره اذابة الجلطات الدموية .

وتمكن الفريق من عزل الانزيم من سم الافعى وتمت تجربته على الارانب فاذاب الجلطات الدموية دون ان يتسبب باي تسمم او اعراض جانبية .

ويختلف الاسلوب الذي يعمل به الانزيم الموجود في سم الافعى على الاسلوب الذي تتبعه العقاقير لذلك من الممكن ان يكون الانزيم انسب لعلاج الاشخاص الذين لم يستجيبوا للعقاقير والذين قلت نسبة المادة الطبيعية المزيلة للتخثر في اجسامهم .

هابل .. تلسكوب يعمل في الفضاء

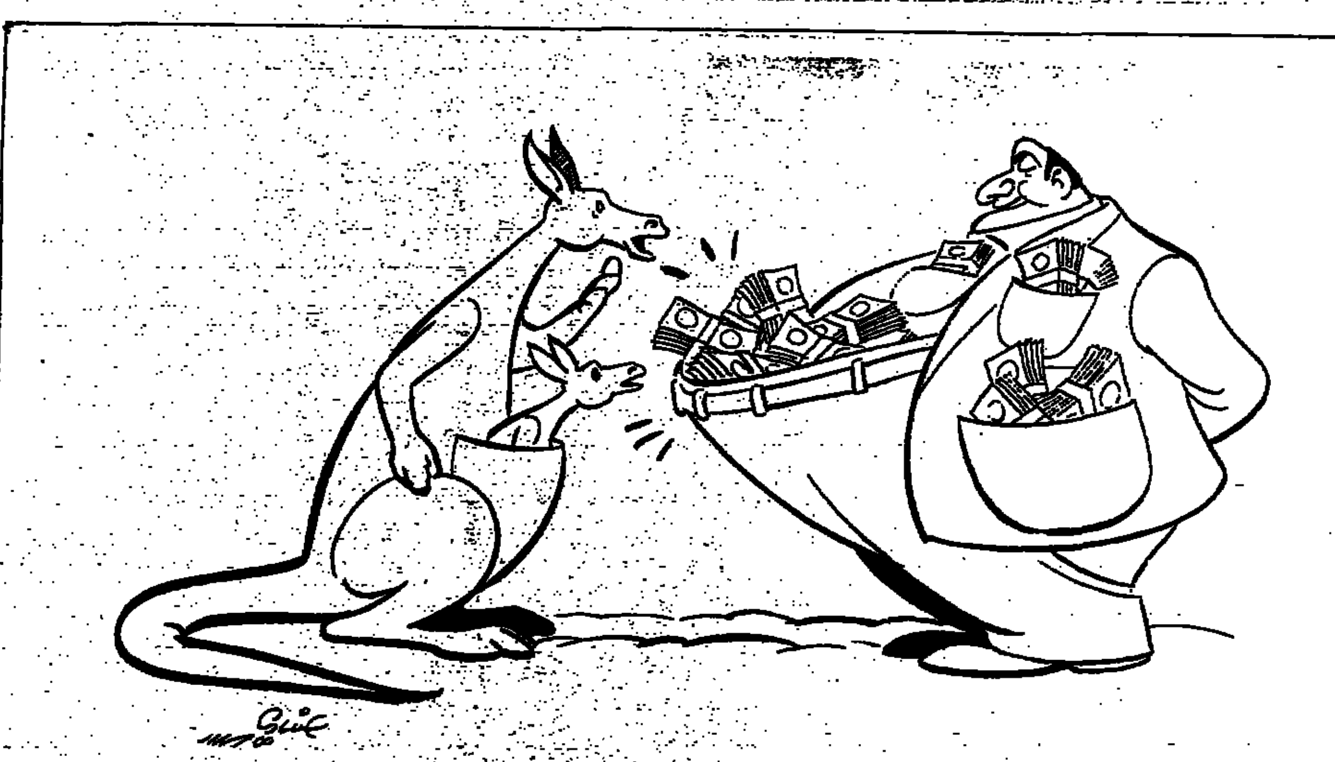
■ لندن/واع ـ من المقرر ان يطلق الى الفضاء قريبا اقوى وارقى تلسكوب يعمل في الفضاء .

وقد كلف التسلكوب وهو مشروع امريكي اوربي مالايقل عن مليون جنيه استرليني .

والهدف من التلسكوب هو دراسة المجرات المختلفة وتفحص الخمسمائة نجم الاقرب الى مجرتنا لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على انظمة كواكب مشابهة لنظامنا وما اذا كانت هناك عوالم تضم انواعا من الحياة الراقية .

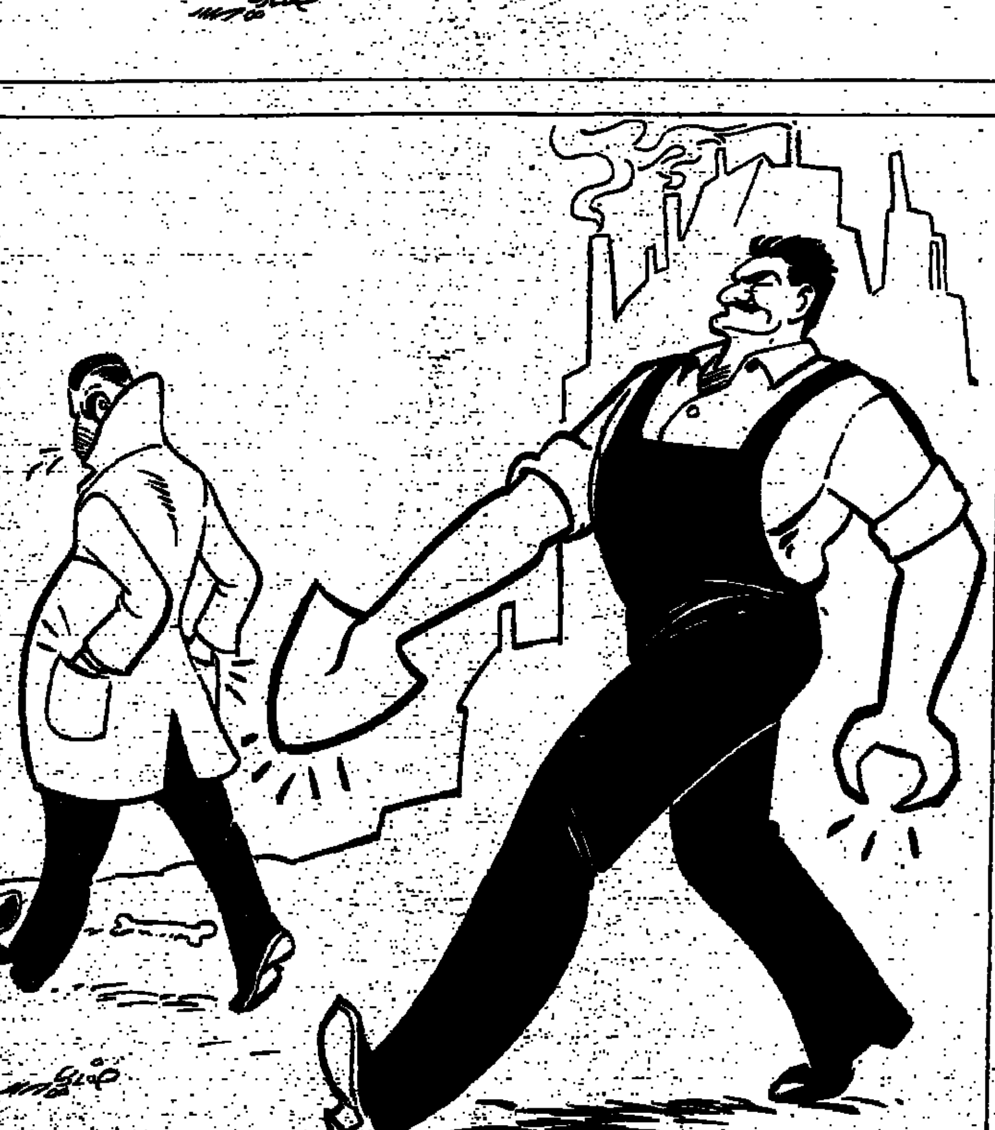
وسمي التلسكوب (هابل) نسبة الى عالم الفيزياء والفضاء (ادمون هابل) الذي غير مجرى العلوم الفلكية عندما استطاع من ملاحظاته ان يبين مجرات اخرى في الكون الى جانب مجرتنا ووضع قانونا يعرف بثابتة هابل لحساب عمر الكون .

وكان قد اقترح فلكي من جامعة برينستون الامريكية عام ١٩٤٧ اطلاق تلسكوب فوق قمر اصطناعي ليقوم بوظيفته بعيدا عن تاثيرات جو الارض وبعد ربع قرن قام فريق من (ناسا) بتصميم الجهاز الذي سيطلق قريبا .









■ الرئيس علي عبدالله صالح :

مجلس التعاون العربي قام لخدمة اهداف نبيلة

■ الكويت / واع . قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان مجلس التعاون العربي قام لخدمة اهداف نبيلة وفي اطار تطلعات قومية تسعى للتكامل ..

واضاف في حديث لصحيفة الراي العام الكويتية نشرته هنا امس ان مجلس التعاون العربي هو وليد الثقة المتبادلة والتعاون الذي تتوج ميلاده مشيرا الى انه يسعى الى التنسيق مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي بما يعود بالخير على الجميع وضمن اطار قومي عربي هادف يصب في جامعة الدول العربية ولايخرج عن ميثاقها .

ومن جانب اخر قال الرئيس علي عبدالله صالح ان الجمهورية العربية اليمنية بصدد انجاز عمل وحدوي متقدم مع الاشقاء في الجنوب وان الخيارات الوحدوية بدات بالتدريج .

واضاف ان الوحدة ستبدا مع وجوب ذوبان الشخصيتين في شطري اليمن في بوتقة الوحدة وان الاتفاقات تتجه لاقامة جمهورية واحدة تسمى الجمهورية اليمنية وانها تبدا بخيارات توحيد الدفاع والسياسة الخارجية وعندما يتحقق ذلك ستكون خطوة متقدمة على طريق اندماج كامل وحكومة داخلية لكل شطر من الشطرين ضمن سياسة موحدة .

واوضح ان التنظيمين السياسيين في الشطرين سيبقيان كما هما الحزب الاشتراكي في الجنوب ومؤتمر الشعب العام في الشمال .. وستقوم لجنة بتقويم تجربتي التنظيمين في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وسينشا في ضوء ذلك التنظيم السياسي العام ..

وقال ان الزخم الجماهيري في الجنوب والشمال يطالب بالشروع الفوري بالوحدة من الجانبين .

ودعا الرئيس علي عبدالله صالح الى موقف عربي قومي موحد وثابت لدعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الباسلة والعمل السياسي والدعم المادي والمعنوي سواء على المستوى الرسمي والشعبي .

واكد ان دعم الانتفاضة والاستمرار بدعم النضال الفلسطيني سيؤدي الى اجلاء المحتلين عن الارض الفلسطينية ونيل الشعب الفلسطيني حقه ..

واعلن الرئيس اليمني في ختام حديثه انه سيزور في وقت قريب الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي جورج بوش .

وقال انه يتباحث مع الرئيس بوش في القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والعلاقات اليمنية الامريكية .

وزير النقل والمواصلات يصل القاهرة

■ القاهرة / واع . وصل القاهرة امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي التي تضم العراق ومصر والاردن .

وقال السيد محمد حمزة في تصريح لدى وصوله ان الجمعية ستناقش نتائج اداء الشركة للعام الحالي ورسم برنامج عملها للعام المقبل واقرار ميزانيتها .

واشار الى انه سيجري مباحثات مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري لتعزيز وتدعيم اسس التعاون بين القطرين في مجالات النقل والاتصالات بشكل عام .

■ إشادة بالعلاقات الثقافية ■

السيد منذر ابراهيم يلتقي وليام وولدغريف

■ لندن/واع اجتمع السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي . الذي يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا . امس مع السيد وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

وقال ناطق صحفي باسم وزارة الخارجية البريطانية للصحفيين . ان السيد وولدغريف اشاد خلال الاجتماع بالعلاقات الثقافية بين العراق وبريطانيا . وتمنى لها مزيدا من التقدم .

الجنرال يوفيتش غادر الى طهران

■ بغداد /واع غادر صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي . وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

تقرير

■ الزعماء الغربيون يقيمون احداث الكتلة الاشتراكية ■

ما وقع في اوربا كان يجب ان يقع

■ السوفيت لا يريدون تغيير حدود ما بعد الحرب ■

ملازالت الصورة التي ستتخذها الاوضاع في اوربا الشرقية غير واضحة المعالم . وما زال من هم يمسكون بمقاليد الامور في اوربا الغربية والشرقية على حد سواء منقسمين على انفسهم بين متفائل حذر وحذر بصورة مطلقة

وتبين التصريحات التي يطلقها الزعماء الغربيون وهي كثيرة في هذه الايام انهم خائفون من احتمالات ان تؤدي هذه التطورات الى خلق حالة تصعب السيطرة عليها . ويكاد يكون موضوع توحيد المانيا اكثر ما يخيفهم في الوقت الحاضر وذلك على الرغم من اللامبالاة التي تتسم بها تصريحاتهم عند تناول هذا الموضوع

وبهذا الصدد يقول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . اذا وضع الالمان امام الخيار فغالبيتهم دون شك يتمنون اعادة التوحيد . وان مستقبل المانيا مع ذلك يتعلق بما يريده السوفيت .

■ رغبة مشتركة ■

ويذهب ميتران . الذي كان يتحدث لصحيفة وول ستريت . الى الاعتقاد بان موسكو لاتريد تغيير الحدود التي تقررت بعد الحرب

والحقيقة هي انه ليس موسكو وحدها التي ترغب في ذلك . فقبل عدة ايام وعقب انتهاء الاجتماع الذي عقده زعماء اوربا الغربية في باريس شددت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر على ان مسالة الحدود غير مطروحة للنقاش وانه لابد من استقرار الحدود التي تعينت بعد الحرب

وقد اعلن ميتران نفسه في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب الاجتماع بان هذا الراي هو ما اجمع عليه الزعماء الغربيون .

وتنم هذه التصريحات ايضا عن مسالة اخذة في الوضوح او انها بدات تتضح شيئا فشيئا وهي ان الغرب لايريد لاوربا الشرقية ان تخرج على الاتحاد السوفيتي او يضعف دور الاتحاد السوفيتي القيادي هناك . وهم يرون ان بقاء الحلفين وارشو والاطلسي على ما هما عليه الآن افضل شيء بالنسبة لاستتباب الامور في القارة

وازاء هذا الموقف فان الدعوات التي تشدد على دعم موقف الزعيم السوفيتي بدات تزداد بشكل ملحوظ . فبعد مناداة تاتشر الاسبوع الماضي بضرورة تاييد الغرب لغورباتشوف وجه الرئيس الفرنسي ميتران يوم امس نفس الدعوة الى الدول الغربية . وقال ان على الدول الغربية مساعدة الرئيس ميخائيل غورباتشوف في مساعيه للحد من التسلح وفي اعادة العلاقات الاقتصادية والمالية مع الدول الراسمالية وفي تاهيل المسؤولين في بلاده لكي يتعلموا الانتاج على حد قوله .

■ خوف من الفشل ■

واضاف ميتران في حوار نشرته الصحيفة الامريكية وول ستريت ان الامور لا يمكن ان تسوء اكثر مما هي عليه بالنسبة لغورباتشوف فهي على حافة الكارثة والمفارقة هي ان الغرب وحده قادر على منع روسيا من الانهيار .

واكد ميتران على انه اذا فشل غورباتشوف فلا شيء سيضمن لنا ان النظام السوفيتي الجديد الذي قد لا يكون شيوعيا لن يكون عسكريا ومتسلطا وهذا خطر كبير .

ويكشف ميتران بحديثه هذا عن مسالة مهمة وهي ان الغرب يرى في حكم الزعيم السوفيتي الحالي وسياسته الداعية للانفتاح خير فرصة للتقليل من احتمالات التوتر وتعزيز اتجاهات الوفاق وتحرير اوربا الغربية من الزعامة الامريكية بشكل ما .

ففي ما قبل التحولات الكبيرة في السياسة السوفيتية والتطورات المماثلة في اوربا الشرقية كانت هناك اتجاهات او اشبه ما يكون بها للتنصل من الالتزامات التي تفرضها علاقات الدول الغربية بحلف شمالي الاطلسي . وكان هناك اي في اوربا الغربية من يرى بان المظلة النووية الامريكية غير قادرة على توفير الحماية لاوربا الغربية طالما ان التدمير المتبادل ممكن . ولهذا فان سياسات التسلح وبرنامج عسكرة الفضاء اصبحت غير مجدية في وقت ترهق فيه اقتصادياتها وتكون باعثا على زيادة حدة التوتر بين الشرق والغرب .

■ بوادر جديدة ■

وتاكيدا لذلك فقد نقلت صحيفة واشنطن بوست الامريكية يوم امس عن مسؤولين في المانيا الغربية قولهم ان الاصلاحات في اوربا الشرقية قد قضت على امكانية نصب صواريخ نووية قصيرة المدى تابعة لحلف الاطلسي في اراضي المانيا الاتحادية . ويبدو ان الغرب يريد من السوفيت ان يندفعوا بالاتجاه الذي مشوا عليه اخيرا وان يمضوا به الى نهايته ولهذا فان مواقفهم تنم عن الخوف من احتمالات ان تتوقف التحولات في اوربا الشرقية عند حدود متعبة بالنسبة للغرب اكثر مما هي مريحه له .

ولهذا ايضا ترى اوربا الغربية وامريكا على حد سواء ان عليها في الوقت الحاضر تعزيز الاتجاهات المناهضة للشيوعية ودعم البلدان التي تحررت من قبضتها او هي في طريق التحرر منها

ويوم امس الاول كان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وقع قانونا خاصا بالمساعدات الخارجية تضمن مساعدات لكل من هنغاريا وبولندا على مدى ثلاث سنوات وبلغ مقدارها ٥٣٣ مليون دولار

ويذكر ان اجتماع باريس كان قد تدارس ايضا موضوع المساعدات التي يجب تقديمها لبلدان اوربا الشرقية بشرط ان تعبر البرامج والسياسات فيها عن اتجاهات جديدة تتسم بالليبرالية .

اما بالنسبة للسوفيت فالملاحظ ان الزعيم السوفيتي متفائل بشان ما حدث لحد الآن في اوربا الغربية .

وجوابا على سؤال بشان التظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي جرت في تشيكوسلوفاكيا في الايام القليلة الماضية قال انه يعتقد ان التغييرات كانت متطابقة جدا في سياق عالم في حالة تحول .

ويكشف الرئيس السوفيتي بذلك عن تصور بان ما وقع كان يجب ان يقع ضرورة وانه لابد من رفع الغطاء قبل ان يحدث الانفجار .

اعداد
قسم الاخبار والتقارير الدولية

■ تعطيل مجمل حركة المرور ■

المعارضة الافغانية تشن هجوما على طريق سالانج

■ كابل/واع . تشن قوات المعارضة الافغانية حاليا هجوما مكثفا على طريق كابول ـ حيرات الذي يمتد لثلاثين كيلومترا ويعرف بطريق سالانج ..

وافاد دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد امس ان وحدات صغيرة من مجموعات المقاومة الافغانية الاربع نجحت في تعطيل مجمل حركة المرور على امتداد ذلك الطريق بما يزيد عن اسبوع منذ مطلع الشهر الحالي .

ويعد هذا ثاني حصار كبير لطريق كابول ـ حيرات الحيوي خلال شهر واحد حيث كان الحصار الاول الذي استمر نحو اسبوعين قد فرضته قوات المعارضة في النصف الاخير من الشهر الماضي

■ صحيفة الراي الاردنية ■

ايران تتحمل مسؤولية تعثر جهود السلام مع العراق

■ عمان / واع . حملت صحيفة (الراي) الاردنية النظام الايراني مسؤولية تعثر جهود السلام مع العراق .

وقالت في مقال افتتاحي لها امس ان محصلة هذه الجهود لاتزال تراوح مكانها حتى الآن لان الجانب الايراني لايزال غير مستعد للدخول في مفاوضات حقيقية وجوهرية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لتحقيق السلام .

ودعت الى المزيد من المساندة العربية للعراق في معركة السلام التي يخوضها وقالت ان الحاجة تدعو الى ان يسهم جميع المحبين للسلام في تذكير طهران بانه لايجوز ان تهدر الجهود التي تبذل في سبيل تحقيق السلام .

وقالت الصحيفة الاردنية ان العراق الشقيق اثر ان يقبل سلام الشجعان ايمانا منه بان السلام العادل هو اعز مايجب التمسك به . وقد حان الوقت لتتعامل طهران مع قضية السلام من خلال الرؤية ذاتها وان تبادر الى الاستجابة للجهود التي تبذلها الامم المتحدة بهذا الشان فتدخل في مفاوضات حقيقية مع العراق لبناء السلام العادل بينهما .

واشارت الى محاولات النظام الايراني لتسييس عملية تبادل الاسرى ودعت هذا النظام الى التخلي عن هذه المحاولات .

■ يعقد السبت المقبل ■

اجتماع فيينا سيشهد رفع سقف الانتاج النفطي

■ جدة/نيقوسيا/وكالات . نسبت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية امس الى مصدر مسؤول كبير في منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبيك) قوله ان اجتماع وزراء المنظمة في فيينا يوم السبت المقبل سيشهد اتجاها قويا لرفع سقف الانتاج وتوزيع الحصص الفردية .

واوضح المصدر انه سيبرز في الاجتماع المقبل للاوبيك ايضا تاكيد دول على عدم التنازل عن حصصها بل وستطالب بحقها في المزيد من الانتاج تحت السقف الرسمي بناء على حجم احتياطيها النفطي وقدرتها على الانتاج .

ويذكر انه سبق لمنظمة ـ اوبيك ـ ان بحثت موضوع تحديد سقف جديد للانتاج في اجتماعها الاخير الذي عقد في جنيف في ايلول الماضي إلا انها اكتفت في ظل المطالب المتضاربة للحصص الفردية بالموافقة على رفع السقف بمقدار مليون برميل فقط وارجات البت في التوزيع النهائي للحصص ومستوى الانتاج الاجمالي الى اجتماع فيينا .

من جانب اخر قالت وكالة الانباء العمانية ان محادثات عقدت امس في مسقط تناولت تطوير التعاون بين مصر وسلطنة عمان وتطورات اسواق النفط العالمية في الوقت الحاضر والتوقعات في المستقبل .

وقد تراس المباحثات السيد عبدالهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية المصري والسيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني .

■ بقوة ٣ ريختر ■

هزة ارضية تضرب محافظة خرسان

■ طهران/واع ضربت هزة ارضية بلغت قوتها (٣) درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات محافظة (خرسان) الايرانية امس

وذكر راديو طهران الذي اذاع النبأ ان الهزة تركزت على بعد (٢٥) كيلومترا جنوبي غرب مدينة (بيرجند) شمال شرق المحافظة .

* نتفات * نتفات * نتفات * نتفات * نتفات * نتفات

بحث مسيرة التعاون

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس مع نظيره الاردني السيد مروان القاسم .

وتم في الاجتماع الذي حضره السفير العراقي لدى الاردن البحث في العلاقات بين القطرين الشقيقين . وتطورات الوضع في المنطقة العربية . ونتائج مهمة المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة التي قام بها مؤخرا بين بغداد وطهران .

مسيرة مجلس التعاون العربي . وسبل تعزيز العمل المشترك بين دول المجلس في اطار العمل العربي المشترك .

مجلة الوطن العربي

لابد من ضبط الكثير من الامور ومن بينها تحويلات العاملين غير العراقيين . وكان من بين الاجراءات التي سرت على الجميع تخفيض نسبة التحويل حسب معدلات تضع في اعتبارها طبيعة العقد والمهنة والقطاع .

ودعا رئيس تحرير المجلة في مقاله بعض اجهزة الاعلام المصرية الى التوقف عن تناول هذه المبالغات لمثل هذه الامور الشديدة الحساسية والتي قال انها تخلف احيانا اثارا سلبية يصعب في ما بعد علاجها بسهولة .

واضاف ان مثل هذا التسرع يعني انعدام الرغبة في الحصول على المعلومات الصحيحة وهذا يدخل في الخطا المهني الذي لا يليق . كما ان هذا التسرع يتجاوز اصول المهنة ونوعية العلاقات الرسمية والشعبية بين العراق ومصر

واكد ان السيد الرئيس صدام حسين كان واثقا كل الثقة بان هذه السحابة سوف تمر دون ان تخلف اثارا سلبية اراد البعض عن وعي او غير وعي وبقصد وبدون قصد ان تعكر الصفو بين قطرين شقيقين تربطهما . العروة الوثقى .

فعلة شنعاء ومؤامرة خبيثة

وفي الوقت الذي ندين فيه هذه الفعلة الشنعاء ونندد بمرتكبيها . نؤكد مرة اخرى ان راس الافعى في لبنان هو الاحتلالات السورية والصهيونية والايرانية . وان السبيل الى الوفاق في لبنان والى الحفاظ على وحدته واستقلاله الوطني هو خروج المحتلين من اراضيه والسماح لابنائه بحل مشاكلهم بانفسهم في اطار الحل العربي .

التحذير من اتساع نطاق

وكان بيان اصدره المكتب السياسي الجديد للحزب قد اشار الى ان بعض كبار السياسيين ما يزالون قلقين من احتمال ان تتجاوز المعارضة حدودها .

وفي براغ انتقد عضو امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يندريش بوليدنيك التدخل العنيف لقوات الامن يوم الجمعة الماضي في براغ . وقال ان هذا التصرف لم يرفع من شان الحزب كما وصفته وكالة الانباء الرسمية .

تجاوزت حدها على حد قولهم .

المؤتمر يواجه

٢٥٠٠ مرشح ينتمون الى حوالي ٢٠٠ حزب . وتناولت عمليات الاقتراع امس ٢٢١ مقعدا وتتناول غدا الجمعة ٢٦٦ . والاحد المقبل ٣٧ مقعدا .

ويواجه حزب المؤتمر الذي سيطر على الحياة السياسية في البلاد منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ . والذي احرز في انتخابات ١٩٨٤ اغلبية ساحقة بفوزه باكثر من ٤٠٠ مقعد من اصل ٥٤٣ . معارضة موحدة تندد بالفساد وانعدام الكفاءة . وتضم المعارضة ائتلافا من خمسة احزاب من الوسط بزعامة ويسهنات براتاب سينغ احد الوزراء السابقين في حكومة غاندي . اضافة الى الشيوعيين وحزب يميني .

والنتائج التي قد تكون متقاربة جدا . لن تعلن الا ابتداء من الاثنين المقبل .

في منطقة انتشار سوري

ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن بيان نشرته الحكومة المؤقتة اثر اجتماع طارىء عملية الاغتيال (بانها مؤامرة تحاك ضد لبنان) التي باتت اهدافها وادواتها واضحة .

ودعت الحكومة في بيانها الى القيام بمبادرة جديدة لوضع حد للمؤامرة في الوقت نفسه نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاذاعة اللبنانية التابعة للحكومة اللبنانية المؤقتة تاكيدها بان الامن السوري مسؤول عن الاعتداء على حياة الرئيس معوض .

اضراب عام

والرئيس عرفات بحثا اخر تطورات القضية الفلسطينية .

وقالت مصادر رسمية في لندن ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ستبحث جهود تنفيذ عملية السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس الامريكي جورج بوش خلال اجتماعها في منتجع كانبيرا غدا الجمعة .

في الوقت نفسه اعرب خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن الاسف لعدم توفر الظروف الملائمة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٧	٢١
الموصل	٣	١٧
كركوك	٥	٢٠
الرمادي	٦	٢١
بعقوبة	٥	٢١
الحلة	٨	٢١
النجف	٩	٢٢
السماوة	١١	٢٢
العمارة	٩	٢٣
تكريت	٦	٢٠
اربيل	٣	١٦
السليمانية	٤	١٧
كربلاء	٦	٢١
دهوك	٣	١٧
الكوت	٨	٢١
الديوانية	٩	٢٢
الناصرية	١١	٢٢
البصرة	١١	٢٣

الحالة الجوية

المنطقتان الشمالية والوسطى : طقس حسن مع ظهور بعض القطع من السحب المتفرقة .
المنطقة الجنوبية : طقس غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة في بعض الاماكن . يتحول تدريجيا الى غائم جزئي . الرياح في عموم القطر شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة مسببة تصاعد غبار خفيف تتحول تدريجيا في الاقسام الغربية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة . هذا وسيطرأ ارتفاع محسوس على درجات الحرارة حيث تقترب من معدلاتها العامة .

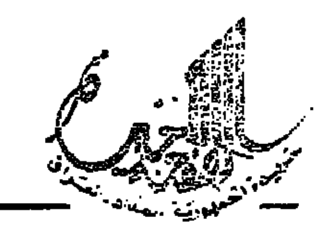
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

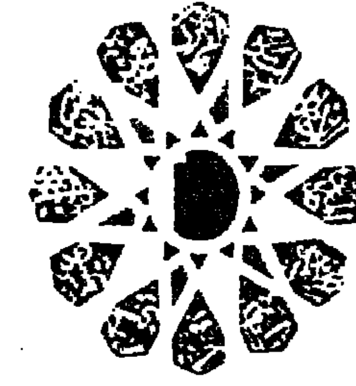
المصيف	الصغرى	العظمى
صلاح الدين	٣	١٤
سرسنك	٢	١٢
شقلاوة	١ـ	١٥
سره رش	٢	١٢

هكذا من الاصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

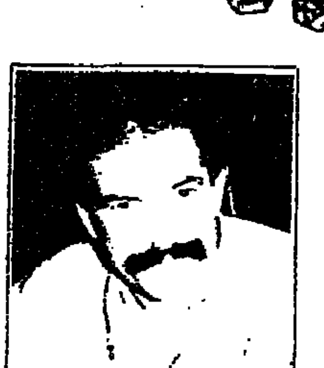




مبدعون من المغرب :

المربد هو حالة اغناء للثقافة والأبداع العربي





الاشقاء من المغرب . جاءوا وهم يحملون حبهم وشوقهم الى العراق . وهم في كل الاحوال ابناء هذا البلد المضياف . لذلك فاللقاء معهم . لقاء محبة واشتياق بين مربدين . يقول الشاعر عبدالرفيع الجواهرجي

ـ هذه هي المرة الثانية التي ازور فيها بغداد . حيث كانت المرة الاولى في سنة ١٩٨٥ وكان العراق يخوض معركة الشرف دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي . وفي ذلك العام لم احضر فقط لإلقاء الشعر . وانما لاعلان تضامني كمواطن عربي مع الشعب العراقي في معركته القومية . وانا اليوم في المربد العاشر . احضر الى بغداد وهي ترفل بحلل السلام . وانا سعيد ان اشاهد النقلة الحضارية التي حدثت بين عام (١٩٨٥ـ١٩٨٩) حيث سياخذ مربد هذا العام . شكلا جديدا اكثر زهوا وفرحا وهو يعيش حالة النصر والسلام . ونهضته الجديدة في البناء .

اما الاستاذ محمد الوقيدي فيقول :

ـ هذه هي المرة الثانية التي اشارك فيها في مهرجان المربد . وفي حضوري العام الماضي . فرحت بالتعرف على عدد كبير من الشعراء المبدعين . فالمربد يشكل نقطة لقاء بين المهتمين بنقد الابداع الادبي وكذلك ابراز التطور الذي حصل في المناهج النقدية . والتعرف على ملامح النقد الجديد الذي يواجه الشعر باسئلة جديدة . ولابد ان نشكر العراق الذي ياخذ بمبادرة تنظيم مثل هذه اللقاءات الهامة التي تتيح فرصة ثمينة للمبدعين العرب في التواصل الثقافي والابداعي .

ويؤكد الاستاذ . سعيد يقطين . قائلا :

ـ لقد اصبح المربد بالنسبة الينا ملتقى من اهم الملتقيات الادبية العربية التي تقام سنويا . نلتقي فيها للحوار . والنقاش . وللتعارف : وتبادل وجهات النظر . وبذلك صار جزءا من فعاليات الثقافة العربية ومركزا من مراكز انتاجها . وعلى الصعيد الشخصي . اصبحت لي مع المربد علاقة خاصة لانه اتاح لي فرصة التعرف ليس فقط على مبدعين ونقاد من العراق وطن المربد . ولكن على نقاد ومبدعين من مختلف البلاد العربية . واذا كانت فرص اللقاء والحوار بين الكتاب العرب قليلة او شبه منعدمة . فدين المربد علينا هو انه يوفر اسباب اللقاء واغناء للثقافة العربية وتطويرا لها وهو لهذا اسهاما حيويا في اغناء الابداع العربي .

اما الاستاذ . المهدي حاضي الحميلني . فيقول عن المربد :

ـ المربد .. وانا الاتي من اقصى الجرح العربي .. اجيء بغداد محملاً بالود والحب .. لان مربد الشعر يمثل بحق واحة خضراء معطاء في كل ارضنا القاحلة .. وانا حضرت مهرجان المربد مرات .. وفي كل مرة اخرج بانطباع جديد .. ففي كل مرة نعيش الاختلاف من اجل التاسيس . حيث تكثر الاصوات ويظل الحلم مشتركا .. من الماء الى الماء . نعيش حياتنا العربية بكل تمزقها وبكل آمالها . والشعر طرف معني والا لماذا نكتبه ؟

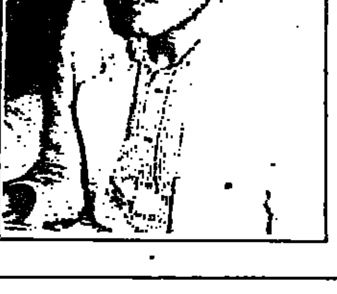
والمربد .. سنة اخرى من الشعر .. وكل سنة ومربد العراق العظيم بخير .

ويقول الاستاذ . بشير القمري . :

ـ انا الان في وطني الثاني العراق . الذي يشدني اليه اكثر من سبب واحد . العروبة والثقافة . والفكر والابداع . فالعراق في احتفالياته هذه . يجدد دماء الابداع العربي . ويعيد اليها حيويتها ونشاطها ويحفزها على العطاء والتطور . من اجل بعث نهضة ثقافية وابداعية عربية متطورة .









محمد جبير

تصوير : نبيل الشاوي

نافذة

ماذا ننتظر من المربديين؟

للمرة العاشرة سيجتمع المربديون على ارض بغداد .. ارض النصر والسلام .. وفي المربد العاشر سيجتمع الف شاعر وكاتب وناقد ومفكر قدموا من ارجاء الوطن العربي ويشاركهم اجتماعهم مفكرون وكتاب من امريكا وكندا والصين ومن دول اوربا .. المربد العاشر اكبر تظاهرة ادبية عربية ترافق علم النصر والسلام واعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واذا كان الشعراء والادباء والكتاب والنقاد والمفكرون قد اجتمعوا في المرابد السابقة تحت سماء مشحونة بقذائف الحرب . فانهم في مربدهم العاشر سينشدون ويتناقشون تحت سماء النصر والسلام والبناء .. المربد العاشر بوصفه اهم اكبر تجمع ثقافي وفكري في الوطن العربي ينبغي ان يرسخ تقاليده ويطورها لخدمة الثقافة العربية . وينعش الحوار الديمقراطي بين المثقفين .

هذا الامر مطالب به المربديون خلال انعقاد المهرجان وبعد انعقاده ايضا .. والامر لايقع على عاتق اللجان والهيئات المنظمة لمهرجان المربد فحسب .

فقد قامت اللجان المشرفة بتوفير وتهيئة المستلزمات الكفيلة بتنظيم المهرجان تنظيما رائعا وفق خطط درستها جيدا مستفيدة من المرابد السابقة ..

فما الذي ننتظره من المشاركين في مهرجان المربد العاشر ؟

ننتظر منهم الكثير . فالمربد العاشر ليس لقاء الشعراء العرب على ارض بغداد لانشاد قصائدهم فقط . وكذلك ليس لقاء النقاد والمفكرين ومناقشة بحوثهم في القاعات المخصصة للمهرجان .. الذي ننتظره ونامل به هو فتح الحوارات ومتابعتها حتى بعد انتهاء وقائع المهرجان لبلورة مفاهيم جديدة او تطوير مفاهيم بحاجة الى اضافة وتعديل .. حوارات نتمنى ان تنتقل من قاعات المهرجان الى المجلات الثقافية والصحف لكي تاخذ حظها من النقاش ضمن مدى اوسع من المثقفين العرب حتى يلاقي المربد الحادي عشر وهو اكثر غنى واوفر حظا من البحوث والمفاهيم والنظريات .. ننتظر من شعراء وادباء ومفكري المربد العاشر ان يواصلوا وقائع ونقاشات مربدهم هذا حتى علم المربد الحادي عشر .

■ **محمد شاكر السبع**

صدام حسين الفكر الريادي

■ ضمن سلسلة الفكر الريادي للرئيس القائد صدام حسين صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة الكتاب الثالث الذي يحمل عنوان « تخطيط التنمية الاقتصادية في العراق في ضوء فكر الرئيس القائد صدام حسين » تاليف الدكتور حسين عجلان . ويستهدف هذا الكتاب . التعرف على الاضافات والاسهامات الفكرية والنظرية للقائد صدام حسين في ما يتعلق بعملية التخطيط الاقتصادي وتاطير سياقات هذه العملية من الناحية الفكرية والعملية .

عيون على المدينة

■ « خزائيل » .. مجموعة شعرية جديدة ..

■ « حقل الله الصغير » .. في نادي السينما العراقي . ■ امسية شعرية في فرع صدام للاتحاد الوطني .

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر خزعل الماجدي بعنوان « خزائيل » .. وقد تضمن هذا الديوان كتابين الاول بعنوان « قيامة المقدس » والثاني « فصل في الطرق مع البوق » يقع الديوان في مائة وستين صفحة .

ضمن موسمه الثقافي الجديد يضيف المنتدى الادبي للشعراء الشباب في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الهيئة الادارية لرابطة شعراء الاغنية العراقية وهم الشعراء كريم راضي العماري ومحمد المحاويلي وبشير العبودي وعباس الحميدي وعبدالجبار صدام للتحدث عن تجاربهم الشعرية واهداف وطموحات الرابطة في تطوير الاغنية العراقية الجديدة .. يقدم الامسية الشاعر جاسم التميمي اليوم الخميس على قاعة الشهيد كريم الزبيدي في فرع صدام للاتحاد .

ستكون عروض نادي السينما العراقي من هذا الاسبوع في مجمع النجاح الفني الكائن في شارع الرشيد ـ السنك ـ وشريط الاسبوع المختار « حقل الله الصغير » بطولة روبرت ريان .. وسيعرض في الساعة الرابعة والنصف من هذا اليوم الخميس .. اما العروض القادمة فستكون يوم الثلاثاء موعدا ثابتا وفي نفس الوقت والمكان والدخول للاعضاء فقط .



هذا الخبر !!

قال علماء فلك انهم رصدوا ابعد جرم سماوي يتم اكتشافه حتى الان . ويطلق على هذا الجرم اسم (النجم الزائف) ويبعد عن كوكب الارض ١٤ مليار سنة ضوئية . والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة . وهذا الجرم بعيد جدا لدرجة يتعذر معها رؤيته بالعين المجردة الا بعد تكبيره ٤٠٠,٠٠٠ مرة . وتم رصده في مجموعة الدب الاكبر باستخدام اضخم منظار فلكي في الولايات المتحدة بمرصد بالومار في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بالقرب من سان دييجو .

ويتميز هذا النوع من الاجرام الذي يعرف ايضا باسم شبه النجم ببعده الشاسع عن الارض وانبعاث اشعة ملتهبة منه تصدر ضوءا يعادل الضوء المنبعث من الف مجرة كونية بكل منها ١٠٠ مليار نجم . ويحاول العلماء رصد هذا النوع من الاجرام لاكتشاف دلائل على نشأة المجرات .

ويقول مكتشفو الجرم الجديد ان وجوده يشير الى احتمال تكون اجرام بحجم المجرات في الازمان السحيقة .



الدنيا تدور

□ لاري وغاري .. الشقيقان المختلفان !

□ زازا غابور بملابس السجن الحمراء

■ تعرضت الممثلة . زازا غابور . مؤخرا الى عقوبة القانون بعد ان صفعت رجل شرطة فحكم عليها بالسجن مدة ثلاثة ايام ودفع غرامة مقدارها (١٣) الف دولار وقضاء (١٢٠) ساعة في العمل الجماعي مع النساء المشردات والاسوأ من ذلك وضع عمرها الحقيقي في رخصة القيادة .. وعلقت . زازا غابور . بعد انتهاء مدة العقوبة ـ على ذلك ان ملابس السجن الحمراء لم تضايقها فاللون الاحمر من الوانها المفضلة الذي تلائم لون بشرتها .. كما انها تحب تناول البطاطا المهروسة ـ طعام السجن ـ اما في ما يتعلق بعمرها الحقيقي تبلغ ـ السبعين ـ فعلقت قائلة (تبلغ والدتي سن الرابعة والثمانين ولي اخت اكبر مني .. فكيف يكون هذا عمري الحقيقي .. انها غيرة النساء مني ولا شيء سوى ذلك .

لاري هاغمان المعروف باسم (جي آر) في مسلسل دالاس الذي مثل دور الشرير هو من الاشخاص المرحين والاوفياء لاصدقائهم غير ان غاري هاغمان ـ وهو شقيق لاري ـ على نقيض اخيه تماما فهو غير معروف وغير شهير ولكنه شرير . وعيبه الكبير انه لاعب قمار مدمن .. واخر اخباره ان البوليس يبحث عنه في كل مكان بسبب مبلغ يقارب الاربعين الف دولار

وهذا المبلغ المختفي له علاقة بصفقة عقارية قام فيها غاري ـ الذي يمارس المحاماة الى جانب القمار ـ بدور الوسيط بين فريقين .



نبيلة عبيد .. والجنون

عن قصة اسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج حسين كمال تقوم الممثلة نبيلة عبيد ببطولة الشريط السيموي الجديد . جنون الحياة . الذي يتناول حياة احد ضحايا حرب ١٩٦٧ ويرصد مظاهر التحول الاجتماعي في مصر خلال سنوات الانفتاح في السبعينات .. الجدير بالذكر ان الصحف المصرية كانت قد نشرت عن الازمة التي حدثت بين المخرج حسين كمال والنجمة نبيلة عبيد التي ادت لانسحاب المخرج من الشريط السيموي . الراقصة والسياسي . خاصة وان حسين كمال اخرج من قبل لنبيلة عبيد . الراقصة والطبال . وقالت الصحف ان حسين قرر عدم اخراج اي شريط سيموي لنبيلة بعد هذه الازمة . لكن نجحت مساعي المنتج هشام عزب في اصلاح ذات البين بين البطلة والمخرج في . جنون الحياة .

المربد

■ اوشك شمل مهرجان المربد ان يكتمل . فقد وصل الضيوف الى بغداد . وفي جعبتهم الكثير من الكتب والاخبار . استعد الادباء العراقيون لهذا الاجتماع السنوي الذي يتم بينهم وبين زملائهم من كافة الاقطار العربية .

والمربد منذ انعقاده لايعتبر سوقا للشعر والشعراء بقدر ما يعتبر مهرجانا لتبادل مختلف الاراء والافكار حول مايدور في عالم الكتب والكتابة ومن اجمل مظاهره . اللقاءات التي تتخلله بين الكتاب . ففيها يتم التعارف وفيها تنشأ الصداقات وجلسات الحوار التي من شانها ان تجمع حتى بين الادباء العراقيين الذين لاتسمح لهم الظروف بالالتقاء الا ما بين مربد ومربد .

المربد القادم . وسيجتمع الادباء العرب . وسيتبادلون المؤلفات والعناوين وارقام الهواتف وسيفترقون بعد اسبوع وكل واحد منهم يردد في لحظات الوداع : اجل . وداعا : والى اللقاء في المربد القادم .

كيف يكتب التاريخ

■ استمتعت كثيرا وانا اقرا كتاب المتنبي لمحمود محمد شاكر . فهذا الكتاب الجيد امدني بمعلومات قيمة عن المتنبي عبر اعتماده على مصادر عديدة والتحقيق في الاقوال المتنافرة التي جاءت فيها . وبعد الانتهاء من قراءته . بقيت نقطة هامة عالقة في ذهني وهي كيف يكتب التاريخ ؟. اذ تجد ان المعلومات التي تم جمعها عن المتنبي . الشاعر الكبير . تبدو متناقضة . في ابسط الامور . فمنهم من قال . على سبيل المثال . ان المتنبي هو احمد بن الحسين بن عبدالصمد ابو الطيب الكوفي في ما يقول اخر انه احمد بن الحسين بن مرة بن عبدالجبار الجعفي . ومنهم من قال انه ادعى النبوة ومنهم من نفى ذلك . ومنهم من قال ان كان يميل الى القرامطة ومنهم من قال انه حارب ضدهم .. الخ . ولكل هؤلاء ادلة تبدو ثابتة

اتساءل مرة اخرى : كيف يكتب التاريخ ؟ وفي ذهني تراكمات اخرى . انبثقت من مجموعة اخبار قراتها اخيرا . منها مثلا . سحب . وسام النصر . من بريجنيف والغاء القرار الصادر من مجلس السوفيت الاعلى القاضي بذلك . ومثل اخر . ماذا سيقول التاريخ عن جيفكوف . هذا الرجل الذي حكم بلغاريا (٣٥) عاما واصبح بعد خروجه من الحكم هدفا للمتظاهرين الذين اطلقوا عليه لقب ديناصور القادة الشيوعيين وطالبوا بمحاكمته هو وعائلته بتهمة تبديد اموال الدولة في بناء منزل خاص . والخبر الثالث عن جنكيز خان . القائد الوحشي الذي اعتبرته الصين في قرار رسمي صدر اخيرا . « بطلا » ورجل دولة عظيم . واستراتيجيا بارزا ومفكرا رائعا . وهكذا كان حكم التاريخ الاخير على جنكيز خان . رد الاعتبار اليه . وهو الفاتح المغولي الذي دمر المدن ونهب واغتصب واسر الالوف . وهكذا ايضا نجد ان مطعما افتتح في الكويت مؤخرا ولم يجد صاحبه غير ان يختار اسم جنكيز خان لاطلاقه عليه !



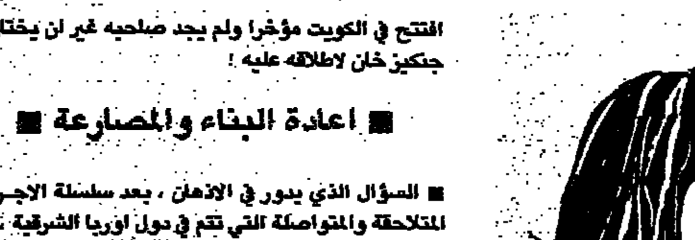


■ **ابتسام عبدالله** ■

■ اعادة البناء والمصارعة ■

■ السؤال الذي يدور في الاذهان . بعد سلسلة الاجراءات المتلاحقة والمتواصلة التي تتم في دول اوربا الشرقية . هو . هل ستتاثر الاقطار العربية بما يجري هناك وهل سيمتد التغيير اليها ايضا ؟

وقبل ان افكر في الجواب . استعيد معكم ما حدث في الجزائر . التعددية الحزبية . وما حدث في الاردن الانتخابات الاخيرة واحتمال عودة الحياة الحزبية اليها . وهناك ايضا قرار اليمن الديمقراطية برفع القيود المفروضة على سفر مواطنيها الى الخارج وفتح الحدود مع اليمن العربية الخ ..



■ افضل الرقوق ■

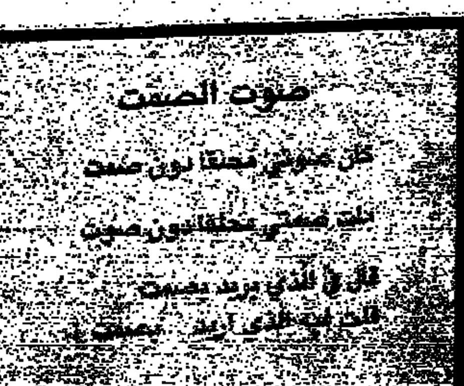
■ عشرة رقوق اختارها ٥٤ ناقدا . كافضل الرقوق للعقد الحالي والرقوق العشرة بدون شك جيدة وقد شاهدت نصفها . ولكن ! عند قراءتي لقائمة افضل الممثلين . لم اناقش مع نفسي مدى احقية جاك نيكلسون وميريل ستريب باختيارهما افضل ممثلين لهذا العقد . ولكنني تذكرت اسماء رقوق سيموية اخرى لم ترد في القائمة المذكورة . وعندما اعدت قراءة القائمة . ادركت انهم اختاروا افضل الرقوق الامريكية . وهكذا جاءت النتيجة مقنعة انهم اهملوا مثلا رق باري ليفنسون الاخير . رجل المطر . وهو من الرقوق الممتازة التي لايمكن نسيانها . اما الرقوق الاخرى التي يجب تمييزها فهي كثيرة ومنها . « الرجل الفيل » لديفيد لينج و« الدمية التبشيرية » و« حقول القتل » كلاهما من اخراج رولاند جوف و« نقطة التحول » لهربرت روس و« الامبراطور الاخير » لبرتولوتشي وران لكوروسادا . واخيرا « اختيار صوفي » اخراج الان باكولا .

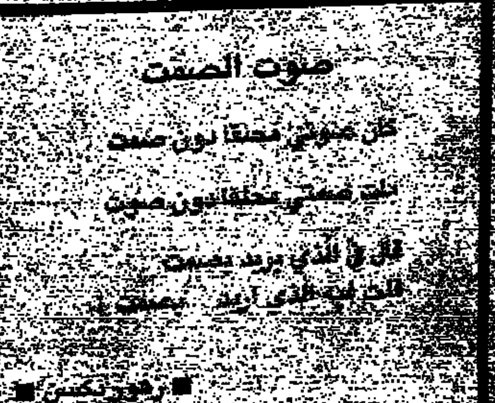
■ الاطفال والكذب ■

■ لماذا يكذب الاطفال : عنوان كتاب جديد يبين فيه المؤلف اسباب الكذب عند الاطفال ودوافعه وطرق العلاج . وقد اكد المؤلف ان الطفل يستطيع ان يؤلف الاكاذيب مثل البالغين ابتداء من سن الخمس سنوات . وصنف الاكاذيب الى عدة انواع : الكذب الاجتماعي والكذب الابيض والكذب الخادع المقصود به التضليل وخداع الاخرين .

ومن الطبيعي ان يصبح كذب الاطفال بعد اكتشافه من قبل الوالدين . مصدر قلق لهم . ولكني ساورد ما قاله لي اديب عزيز كبير . اكتشف ان ابنه يكذب باستمرار (كذبا ابيض) . اذ قال : في بادىء الامر احسست بشيء من القلق . حاولت علاجه . وعندما وجدت مقاومة منه . تركته على سجيته . وقلت لنفسي . انا اكذب في قصصي ورواياتي . واروي حكايات من الخيال لادع ابني مع اكاذيبه البيضاء . فهي لن تضر . بل انها ستفتح امامه . ابواب الخيال . وقد يصبح مؤلفا مثلي .

ما رايكم !.





صوت الصمت

فنانون شباب

اكرم كامل فنان مسرحي شاب عرفناه في (اليد الخفية) وجامع الفراشات . و« انفجار الصمت » التي شارك بهما في المهرجان الجامعي الاول والثاني وجميعها بانتومايم . اضافة الى عروضه الاسبوعية في مسرح الطفل . عن اعماله الجديدة المقبلة يقول :

بعد ان انتهيت من اداء شخصية (عبدالخواف) في مسرحية . الف امنية وامنية . اقوم الان بوضع سيناريو جديد (تراثي) لادائه اداءا صامتا (بانتومايم) . كما اني اباشر بالعمل في مسرحيتي الصامتة ايضا (تحت الصفر) وهناك مشاريع ومسرحيات حوارية سواء في مجال التاليف او الاخراج او التمثيل مع نخبة من الفنانين الشباب اقدمها في المعهد . اما برنامج (هيا نلعب) للاطفال فلازلت اقدم فيه فقرة التمثيل الصامت مع زميلي عصام .